





صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

- مديرو التحرير
- محمد مهوود
- محمود غلاب
- حنان فهمي
- على البحراوي
- طارق تهايم
- فتوح الشاذلي
- سامي صبري
- ياسر شوري

المدير الفني طلعت المغاوري

مدير الإعلانات محمد حسنين

مدير الإنتاج سمير زايد

المقر الرئيسي :  
الحزب والتحرير والإعلانات  
١ شارع بولس حنا - الدقي - الجيزة  
ص. ب. ٢٥٧ إسماعيلية  
تليفون : ٣٣٣٨٢٢٢٢ - ٣٣٣٨٢١١١  
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٣٦٠٢٠٠  
الوفد على الإنترنت  
alwafd.org  
البريد الإلكتروني للوفد:  
elstma3@gmail.com  
alestma3@yahoo.com  
التوزيع والاشتراكات  
مركز خدمة العملاء  
٢٧٧٠٤٤٢٥ - ٢٧٧٠٢١٩٥ - ٢٧٧٠٥٥١٥  
الاشتراك السنوي: ٢٢٠ جنيها  
الاشتراك ٦ شهور: ٣٦٥ جنيها  
ثلاثة شهور: ١٨٢ جنيها

## «الوزراء» يستعرض التقديرات المبدئية للحساب الختامي للعام المالي 2018/2017 لأول مرة منذ ثورة يناير.. انخفاض العجز الكلي إلى أقل من 10%.. وتراجع نسبة الديون



كتب- عبد الرحيم أبوشامة:

عرض الدكتور محمد معيط، وزير المالية، تقريرا بشأن التقديرات المبدئية للحساب الختامي للعام المالي 2018/2017 خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، موضحا أن التقديرات المبدئية تشير إلى تحقيق فائض أولي كما هو مستهدف عند بداية العام وللمرة الأولى منذ 15 عاماً، وأن العجز الكلي انخفض إلى أقل من 10% للمرة الأولى منذ عام 2011، وأشار إلى حدوث أول اتجاه نزولي لمعدلات الدين كسب من الناتج المحلي منذ سنوات.

وقال وزير المالية خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس، إن تحقيق عدد من المستهدفات المالية خلال العام المالي 2018/17 قد ساهم في تعزيز ثقة المستثمرين والمؤسسات الدولية في برنامج الإصلاح الاقتصادي بسبب جدية الإجراءات المتبعة وتحسن مؤشرات الاقتصاد الكلي ما يؤدي إلى زيادة تدفق الاستثمارات المحلية والأجنبية وارتفاع معدلات النمو وحجم فرص العمل الحقيقية.

كما عرض وزير المالية موجزا حول الموازنة العامة للعام المالي 2019/2018، مشيراً إلى أن الحكومة تستهدف في مدى السنوات الثلاث المقبلة خفض التدريجي لمعدل دين أجهزة الموازنة العامة كنسبة من الناتج المحلي ليصل إلى 80-85% بحلول نهاية يونيو 2021، وكذلك تحقيق فائض أولي سنوي مستدام في حدود 2% من الناتج حتى 2021/2020.

وأوضح «معيط» أن موازنة 2019/2018 تستهدف خفض معدل دين أجهزة الموازنة العامة إلى 93% من الناتج المحلي وهو ما يتطلب تحقيق فائض أولي قدره 2% من الناتج المحلي وتحقيق معدل نمو حقيقي للاقتصاد قدره 5.8%.

كما أشار إلى عدد من مشروعات القوانين المقترح إقرارها خلال الفترة التالية وتضمن تعديل قانون إنهاء المنازعات الضريبية، قانون الجمارك الموحد، وقانون التعاقدات الحكومية، وغيرها من مشروعات القوانين التي تستهدف تحديث القاعدة التشريعية في هذا القطاع الحيوي.

من جانبها، عرضت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط

والمناعبة والإصلاح الإداري، تقريرا بشأن أهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للربع الأخير من العام المالي 2018/2017، مشيرة إلى تطور معدل النمو الاقتصادي الحقيقي، حيث حقق الاقتصاد المصري أعلى معدل نمو سنوي منذ عشر سنوات بلغ 5.3%، كما حقق أعلى معدل نمو ربع سنوي منذ ثمانية سنوات ليصل إلى 5.4% خلال الربع الثالث والرابع لعام 2018/17، موضحة أن الاستثمار وصافي الصادرات يعبران من أهم المصادر الرئيسية لتحقيق نمو اقتصادي، حيث شكلا ما يعادل 74% من حجم النمو خلال العام المالي 2018/17، بالإضافة إلى تحقيق معدلات نمو موجبة في مختلف القطاعات خاصة في قطاعات التشييد والبناء، وقناة السويس، والاتصالات، والاستخراجات.

وأشارت وزيرة التخطيط إلى تحسن مؤشرات بيئة الأعمال، حيث حقق نمو المتوسط السنوي لمؤشر مديري المشتريات يقرب من 50 نقطة خلال العام المالي 2018/17 وبما يعكس التأثير الإيجابي للإصلاحات الاقتصادية على نمو الأعمال وحركة

### للله والوطن

## لا توقفوا فتنة «ضريبة بطرس»



مجدي سرحان

لدينا شعور بأن كل مؤسسات الدولة أصابها حالة «سعار» مفاجئة.. وأطلقت أيديها لتلتهب في جسد «المواطن المغلوب على أمره» وتسلبه ما تبقى في جيبه من أموال أصبح عاجزا عن تدبيرها.. ليدفع للحكومة «حقوقها» من ضرائب ورسوم واتوات وفواتير استهلاك لمنهكة لك شئ.. حتى المجاري «لا مؤاخذه».. والجدير، من هذه المؤسسات هو من يستطيع أن «يغرف» أكثر.. ودون رحمة.. من جيب المواطن الذي لا يد أن يضحى.. ويضحى.. ويضحى من أجل أن يعيش «الجنين» الذي طال انتظار يوم ميلاده..!!

### آخر التمتة

خرجت علينا منذ أيام السيدة الدكتورة رئيس مصلحة الضرائب بفرمانات وقرارات وتهديدات.. بأن كل من يمتلك وحدة عقارية قيمتها أكثر من مليوني جنيه عليه أن يدفع «الضريبة العقارية».. ومن يتقاسم عن الدفع أو عن تسليم نفسه إلى المصلحة لتسجيل ملكيته لوحدة السكنية سيتعرض للعقوبات والغرامات و.. قد أعذر من أنذر..

فتحت سيادتها من جديد الباب لإيقاظ فتنة قديمة نائمة.. كان قد أثارها في عام 2010 قرار فرض هذه الضريبة الذي أصدره الدكتور بطرس غالي وزير مالية «مبارك».. والذي أثار موجات استياء عالية اضطرت الرئيس السابق إلى إصدار تعليمات فورية بتجميد تطبيقه.. خاصة بعد أن أثار الخراب والقانونيين الكثير من التحفظات وكشفا ثغرات قد تعرض هذا القرار للعلن بعدم دستوريته عند بدء تطبيقه.. ومن أهم هذه الثغرات: أنه لا يجوز للدولة أن تحصل ضريبة من المواطن على ما يمتلكه من «أصل ثابت» لا يدر عليه أي دخل أصلا.. لا هذا يتعارض أساسا مع فلسفة فرض وتحصيل الضرائب.. كما كانت هناك ثغرات رهيبة في قانون هذه الضريبة.. تتعلق بقواعد التقدير والتقييم والتحصيل الجزائية.. والجنائية.. مما يستحيل معه تحقيق «العدالة الضريبية» التي هي حق دستوري أصيل للمواطنين.

### ومع ذلك

تعيد الدكتورة رئيسة المصلحة الكرة من جديد.. بتوجهات حكومية طمعا.. وتحيي قرار بدء تحصيل ضريبة الدكتور بطرس.. دون معالجة لكل ما أثير من جدل وتحفظات واعتراضات عليها..!! ويبدو أنها تريد فقط أن تستعرض عضلاتها وشطارتها.. وقدرتها على زيادة حصيلتها مصححتها التي دائما ما تنقل في تحقيق الإيرادات المستهدفة منها حسيما يتم إدراجه في موازنة الدولة.. متجاهلة أن المسألة ليست «شطارة» مثلما تظن.. ولكن هناك أسبابا موضوعية ومنطقية تحول دون ذلك.. أهمها المبالغة في تقديرات احتساب هذه الضرائب والتقييم غير المبني على أسس سليمة.. مما ينتج عنه طوفان من الطعون التي تعطل التحصيل.

### ومما يثار الآن

أن تقديرات هذه الضريبة قد بنيت كلها على أساس الأسعار في عام 2010.. أو سيتم احتسابها وفقا لأسعار 2013 كعقيدة حسابية وفقا لما صرح به رئيس المصلحة.. وفي الحالتين فإن هذا ظلم واضح وكبير للناس.. لأن التاريخيين يسبقان تاريخ قرار تعويم الجنيه الذي خفض قيمته لأقل من النصف.. وبالتالي رفع أسعار كل شيء.. بما في ذلك العقارات.. وأصبح من السهل والعمادي جدا أن تجد مواطنين كثيرين يمتلكون وحدات عقارية تتجاوز قيمتها حد المليونين جنيه.. ويقهون فيها.. لكنهم لا يمتلكون دخلا كبيرا يعيشون منه أو يدفعون منه الضرائب في ظل حالة الغلاء الطاحنة التي خلفها قرار التعويم وغيره من قرارات الإصلاح الاقتصادي القاسية.. كما أن هذه الضريبة لا تفرق بين من يمتلك وحدة سكنية ليعيم فيها.. ومن يستثمرها وتدر له دخلا يستحق أن يدفع عليه الضرائب.

### ما تطلبه بسيط جدا

وهو التمهّل في بدء التحصيل حتى يتم سد وعلاج جميع ثغرات التطبيق.. وضرورة استثناء جميع الوحدات التي يقيم فيها ملاكها وحدة واحدة فقط.. مهما كان ثمنها.. وسيكون من حق الدولة تحصيل ضريبة التصرف في الأملاك العقارية في حالة قيام المالك ببيع أو تأجير هذه الوحدة.. ووفق ذلك ليدتلكه الدكتور رئيس المصلحة تتوقف عن التهديد والوعيد والى الأمام.. لأن الناس تعب.. ولم تعد تستطيع تحمل المزيد من الضغوط.

magdymms@gmail.com

## الموجة العاشرة لإزالة التعديات تسترد 13 ألف فدان من أراضي الدولة



كتبت- نغم هلال:

واصلت قوات إنفاذ القانون لليوم الخامس على التوالي تنفيذ الموجة العاشرة لإزالة التعديات على أراضي الدولة في جميع المحافظات، حيث ارتفع عدد حالات الإزالة إلى 1365 حالة تعديات بمبانٍ في 18 محافظة بإجمالي مساحة مليون و238 ألف متر مربع.

كما شملت الموجة العاشرة إزالة 353 حالة بإجمالي 13 ألف فدان في تسع محافظات على مستوى الجمهورية. و تشرف على الإزالة لحظة بحلقة هيئة عمليات القوات المسلحة ضمّانا لتنفيذ القانون واسترداد حق الدولة وسوف تواصل أعمالها في كافة المحافظات بالتسويق بين وزارة التنمية المحلية والجهات المعنية وتعاون واضح بين القوات المسلحة والشرطة.

وكشف تقرير غرفة عمليات وزارة التنمية المحلية الذي تلقاه الوزير اللواء محمود شعراوى أن الموجة العاشرة التي تتواصل أعمالها لليوم الخامس على التوالي تتعامل وفقا للقانون مع كل الحالات التي تستهدفها ولا تتم الإزالة إلا للحالات التي لا تتوافر لها شروط التنمين.

وأكد تقرير غرفة العمليات الذي تم رفعه إلى الأمانة الفنية للجنة استرداد أراضي الدولة برئاسة المهندس شريف اسماعيل أن عمليات الإزالة تتم تحت إشراف

المحافظين وسكرتيرى العموم بالمحافظات وبحضور كافة الجهات المعنية سواء مديريات الأمن أو التشكيلات التعبوية بهدف تأمين عمليات الإزالة.

وأكدت اللجنة على تواصل أعمال الإزالة وفقا للقانون من عملا بالطرق القانونية وبكل حسم.

### قوات إنفاذ القانون تواصل إزالة التعديات

تحقيق المستهدف من الموجة العاشرة في كل المحافظات وإزالة كل الحالات التي تنطبق عليها شروط التعدى مع التأكيد على مواجهة أى أعمال بطيخة أو منع لقوات إنفاذ القانون من عملا بالطرق القانونية وبكل حسم.

### تساؤلات

## جنسيتها حماها الله



طلعت المغاوري

●● فجأة ودون مقدمات وافق مجلس النواب على منح الجنسية المصرية لمن يودع 7 ملايين جنيه في بنك من البنوك المصرية لفترة معينة.. الفكرة ليست جديدة وقد عرضت من قبل على مجلس الشعب قبل أن يتحول إلى النواب مع دستور 2014 وتم رفضها لأن الجنسية المصرية ليست سلعة للبيع أو الشراء.. ولكن ماذا جد حين هذا المشروع أمام المجلس وتمت الموافقة على القانون؟.. هل الحكومة المصرية في حاجة إلى إيداعات بالجنه المصري الذي تتكسب به البنوك في شكل ادخارات بأشكال مختلفة تصل لأكثر من 3 تريليونات جنيه غير مستثمرة بالكامل؟

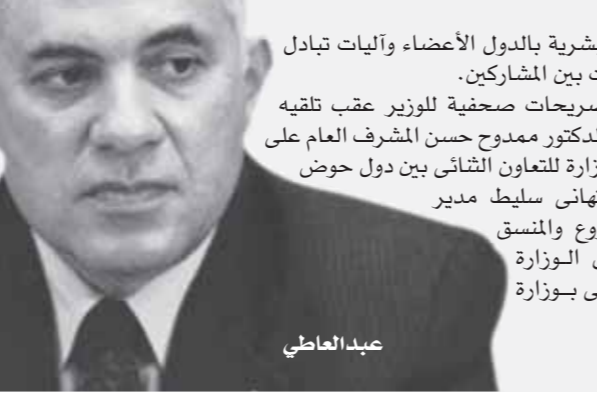
القانون كان يعطى وزير الداخلية حق منح الجنسية لم تطبق عليه الشروط بعد عرضها على اللجنة المختصة، ولم يكن هناك أية مشكلة في منح الجنسية أو عدم منحها طبقا لقانون الجنسية فما هي الدوافع التي أدت إلى الإسراع بتعديل القانون وتصبح الجنسية المصرية سلعة يستطيع الحصول عليها من يودع 7 ملايين المطلوبة في البنك؟

●● عندما تتحول الجنسية المصرية إلى سلعة لمن يدفع قد نجد أشكالا وأصنافا غريبة من البشر قد تحولوا إلى مصريين لهم نفس الحقوق والواجبات التي كفلها الدستور لكل المصريين.. وقد يلجأ من أودع المال المطلوب إلى المحاكم الدولية ليحصل على الجنسية إذا ما رفضت السلطات المختصة منحها إيها.. القانون السابق كان يرفض منح الجنسية المصرية للفلسطينيين حفاظا على الهوية الفلسطينية من الاندثار.. ولكن مع تعديل القانون من الذي يمنع الفلسطينيين من الحصول على جنسيتها وقد أودع الأموال المطلوبة في البنك وأصبحت تنطبق عليه شروط الحصول على الجنسية؟ هل الحكومة أعينها الحيل في الحصول على أموال جديدة ولم يعد لديها غير بيع الجنسية لمن يدفع؟.. وماذا عن من لديه حساب دولاري وأودع المطلوب منه بالدولار أو الأسترليني أو اليورو وأكثر يحصل على الجنسية أسرع أو جنسية سوير.

●● هذا القانون قد يغير في الجينات الوراثية النقية للمصريين التي حافظنا عليها عبر آلاف السنين.. قد فرغ مع مرور الزمن مصري صيني أو هندي أو زنجي مع كامل احترامنا لكل هذه الجنسيات.. ولكن عندما يتدخل المال يفسد كل شيء حتى هويتنا التي حبنا الله بها منذ أن خلق الأرض ومن عليها.. الدولة طبقا للقانون تستطيع أن تمنح وتتعن الجنسية لمن يطيلها وتطبق عليه الشروط.. وإذا كان الهدف هو تشجيع الاستثمار الأجنبي في البلاد فلم يكن هناك أي عائق في رفض مستثمر أجنبي جلد جاء إلى مصر لاستثمار أمواله.. ولم نسمع أن هناك مشاكل في منح الإقامة أو تجديدها لمواطن أو مستثمر أجنبي تطبق عليه الشروط القانونية.. أرى أن الموافقة على القانون يشوبها النفوس والأسباب المعنلة غير كافية لمنع جنسيتها حماها الله كل من هب ودب.. فرغم كل الظروف التي يمرر من سلالة نقيه وتجعوج الحرة ولا تأكل بشديها.. فماذا تبقى لنا وقد أصبح كل من لديه مال في شتى دول العالم مصريا بتعديلات القانون التي أقرها مجلس النواب؟ تمنى أن يعيد الرئيس السيسي هذا القانون المرعب إلى مجلس النواب ولا يصدق عليه.. مصر ليست للبيع.

talatelhalaby54@yahoo.com

# وزير الري: نتظر ملاحظات الدول الأعضاء على ممر فيكتوريا الملاحي



كتبت- نغم هلال:

المطلوبة للكوادر البشرية بالدول الأعضاء وآليات تبادل الخبرات والمعلومات في المشاريع.

جاء ذلك في تصريحات صحفية للوزير عقب تلقيه تقريرا شاملا من الدكتور ممدوح حسن المشرف العام على المشروع، ووكيل الوزارة للشأنين بين دول حوض النيل، والدكتورة تهاني سليمان مدير وحدة إدارة المشروع والمنسق الإقليمي له ووكيل الوزارة للتعاون الخارجى بوزارة الري.

إحداثيات توافق بين دول الحوض حول إنشاء آلية إقليمية يمكن توظيفها في مراحل لاحقة، لتصبح نواة لآليات أخرى أكبر اتساعا وأكثر شمولية على مستوى القارة الأفريقية ووفقا للمفاهيم التي أكد عليها الرؤساء والحكومات خلال قمة الاتحاد الأفريقي الأخيرة. وأضاف أن التقرير يتضمن رؤية المكتب الاستشاري فيما يتعلق بالهيكل المؤسسي والقانوني للهيئة الإقليمية المقترح إنشاؤها لإدارة المشروع وكذلك الشروط المرجعية التي سوف يتم على أساسها طرح مناقصة عالمية بين المكاتب الدولية لإجراء دراسات الجدوى الاقتصادية من تنفيذ، ومدى مساهمة كل دولة من الدول الأعضاء، ومعايير تحديد هذه النسبة، علاوة على أن التقرير يضم أيضا احتياجات التدريب

تطلق وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري اليوم مجموعة العمل الثالثة الخاصة «بتوطين تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بالمحافظات» بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والمركز المصري لبحوث الرأي العام (بصيرة) بقرع مهد التخطيط القومي، في إطار تنفيذ مشروع برنامج الأمم المتحدة بعنوان « تعميم وتسريع ودعم السياسات الخاصة بتنفيذ أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، والذي تم إطلاقه أمس الأول للثلاثاء.

وقالت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري إن هذا يأتي في إطار الدور النمط للوزارة بمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة واستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 من خلال وضع نظام تسيقي متكامل لتقياس التنفيذ وتحديد جوانب القصور واقتراح السياسات المناسبة، وتفعيلا لإطار شراكة الأمم المتحدة من أجل التنمية المبهرم في مارس 2018 بين الحكومة المصرية والفريق القطري للأمم المتحدة بالتعاون مع شركائهم، وبإشراف من قبل الأمم المتحدة من أجل التنمية 2030 وأهداف التنمية المستدامة، ومن المقرر أن تشهد الفعالية إطلاق دراسة «تعميم المستهدفات الكمية لأهداف التنمية المستدامة على مستوى المحافظات»، بإشراف من قبل إطلاق مجموعة العمل الثالثة ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في مصر دكتور أليكسندر بويروزا، وريشارد ديكنس المنسق المقيم للأمم المتحدة في مصر ونخبة من السادة المحافظين.

أعلنت غرفة صناعة الجيوب باتحاد الصناعات المصرية، عن استعدادها لتوفير كميات كبيرة من سلعة الكرونة وتوريدها لصالح وزارة التموين والتجارة الداخلية لطرحتها على بطاقات التموين بأسعار مناسبة، وبإقل من الأسعار المتداولة بالأسواق، في إطار دعم الغرفة وشعبة الكرونة، الحكومة والوزارة في توفير السلع الغذائية والمساهمة في تقليل الإقبال على استهلاك الأرز خاصة بعد تقليل المساحات المزروعة من الأرز وسمي الحكومة للاستيراد من الخارج لسد العجز في الإنتاج المحلي.

وقال وحدى المشد، نائب رئيس غرفة صناعة الجيوب باتحاد الصناعات، إن الغرفة بصدد إعداد مذكرة وعرضها على الدكتور على المصليحي وزير التموين والتجارة الداخلية، بهدف توفير سلعة الكرونة للشركات التابعة للوزارة لطرحتها على بطاقات التموين، مما سيعمل على تقليل الإقبال على معدلات استهلاك سلعة الأرز، خاصة أنه سيتم توريد أجود الأنواع من الكرونة وذات نوعيات فاخرة وبأسعار مناسبة، كما أن الغرفة لديها الاستعداد لتوفير أي كميات تحتاجها الوزارة، وأضاف «المشد» أن توفير سلع الكرونة كسلعة موازية للأرز سيعمل على تقليل معدلات استيراد الأرز من الخارج بالعملة الصعبة، وكذلك توفير سلعة جيدة للمستفيدين من البطاقات التموينية.



الأستاذ حاتم محمد عثمان والمائلة والأستاذة حنان عثمان مدير تحرير الوفد يهتنان العروسين الأستاذ محمد مجدى جاد وعروسه فاطمة حسنى أحمد.. ببارك الله لهما وبارك عليهما وجمع بينهما في خير.



المصليحي

كتب- حازم العبيدي:

## وزير التموين: لا مساس برغيف الخبز.. وطرح لحوم العيد بأسعار مخفضة

يعدم رفع سعر رغيف الخبز والمحافظة على سعره الحالي بقيمة 5 قروش وينفس الوزن والجودة. وأعلن المصليحي أن الوزارة بصدد الإعلان عن خطة لطرح لحوم الأضاحي بالعيد بأسعار مخفضة للمواطنين وبكميات كبيرة في كل المجمعات الاستهلاكية ومنافذ البيع للجمهور، من أجل المساهمة في تخفيف الأعباء على المواطنين بمناسبة العيد.

قال الدكتور على المصليحي وزير التموين، إنه لا مساس بدعم رغيف العيش، وأن الدولة تدعمه بنحو 1.4 مليار جنيه في الموازنة العامة لهذا العام، وذلك لفروق أسعار السولار، مشيراً إلى أن الدولة تتجه إلى عدالة التوزيع في منظومة الخبز، وأن الموازنة العامة للدولة في هذا العام أقرت

الخميس 13 ذوالقعدة 1439هـ - 26 يوليو 2018 - 19 أيلول 1374هـ - العدد 1795 - السنة الخامسة والثلاثون

03

# الوفد



السيسى

برعاية الرئيس وحضور 3000 مشارك من الجامعات والأحزاب

## السبت.. انطلاق فعاليات المؤتمر الوطني السادس للشباب

كتب- ناصر عبد المجيد:

تطلق جامعة القاهرة بعد غد السبت، وعلى مدار يومين، فعاليات المؤتمر الوطني السادس للشباب، في دورة جديدة من دورات هذه المؤتمرات، التي خلقت حالة جديدة من التواصل والحوار البناء بين مختلف فئات المجتمع، وبين رجال الدولة ومسئولها من مختلف قطاعات الدولة، وذلك تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية. ولأول مرة، يشهد المؤتمر الوطني للشباب حضور هذا الكرم من المدعوين: إذ يصل عدد المشاركين في هذا المؤتمر إلى حوالي 3000 مدعو، وهو ما يجعله المؤتمر الوطني الأكبر من حيث عدد الحضور. ويأتي أغلب المشاركين في هذا المؤتمر من شباب الجامعات المصرية، وأسائنتها، من مختلف الجامعات، الحكومية والخاصة، ممثلين عن جميع محافظات مصر. بالإضافة إلى حضور شباب الأحزاب السياسية المختلفة، وأوائل الثانوية العامة، وأوائل التعليم الفني. هذا بخلاف وجود نخبة من رجال الدولة المصرية، والشخصيات العامة، والبرلمان، وغيرهم من مختلف الفئات.

وعلى مدار يومي المؤتمر، تشهد جلساته أبرز القضايا والموضوعات الملحة على أجندة الدولة المصرية: إذ يشهد اليوم الأول جلستي: «استراتيجية بناء الإنسان المصري» و «استراتيجية تطوير التعليم». وتناقش الأولى جهود الدولة بمختلف قطاعاتها في هذا الصدد، مع عرض لرؤية الشباب لكيفية بناء الإنسان المصري مجتمعياً وثقافياً وصحياً ورياضياً وتعليمياً.

وخلال جلسة «استراتيجية تطوير التعليم»، سيتم شرح رؤية الدولة لتطبيق منظومة التعليم الجديدة، والتحديات التي تواجهها، وسبل تحقيق تلك الاستراتيجية، وانعكاسها على الأسرة والمجتمع. أما في اليوم الثاني والأخير من أيام المؤتمر، فسوف تناقش سبل «تطوير منظومة التأمین الصحي»، في إحدى الجلسات، كما ستعريف على «المشروع القومي للبيئية المعلوماتية للدولة المصرية».

ثم تأتي مبادرة «أسأل الرئيس» في ختام جلسات هذا المؤتمر.

## تعيين 120 نائباً لرئيس هيئة قضايا الدولة

كتب- ناصر عبد المجيد:

أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي القرار رقم 338 لسنة 2018، بتعيين 120 من وكلاء هيئة قضايا الدولة نواباً لرئيس الهيئة. وشمل القرار تعيين 100 مستشار بالهيئة وكلاً بالهيئة، كما تضمن تعيين 103 من المستشارين المساعدين الفئة (أ) مستشارين بالهيئة، و108 من المستشارين المساعدين الفئة (ب) مستشارين مساعدين لفئة (أ) بالهيئة. كما شمل القرار تعيين 79 من النواب بالهيئة مستشارين مساعدين من الفئة (ب)، و272 من المحامين بالهيئة نواباً بالهيئة، و303 من المتدربين بالهيئة محامين بالهيئة وتضمن القرار تعيين 3 من المتدربين المساعدين بالهيئة، مندوبين بالهيئة.

## 2.6% ارتفاعاً في إنتاج الصناعات التحويلية خلال شهر مايو

كتب- عبد الرحيم أبوشامة:

أكد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أمس الأربعاء ارتفاع الرقم القياسي لإنتاج الصناعات التحويلية والاستخراجية (بدون الزيت الخام والمنتجات البترولية) إلى 125.97 خلال شهر مايو 2018 مقابل 122.78 خلال شهر أبريل 2018 بنسبة ارتفاع قدرها 2.6%. وأشار الجهاز إلى أن الرقم القياسي لصناعة الملابس الجاهزة بلغ 126.03 خلال شهر مايو 2018 مقارنة بشهر أبريل 2018 حيث بلغ 96.66 بارتفاع قدره 30.4%، وذلك بسبب الاستعداد لموسم العيد وأوامر التصدير. وبلغ الرقم القياسي لصناعة الآلات والمعدات غير المصنعة في موضع آخر 254.29 خلال شهر مايو 2018 مقارنة بشهر أبريل 2018 حيث بلغ 203.43 بارتفاع قدره 25.0% بسبب زيادة أوامر التصدير وزيادة المنتج من أجهزة التكييف.

## برامج للتوعية من المخدرات في 6500 مدرسة ومركز شباب

كتبت- نرمين حسن:

استعرضت غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعي ورئيس صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي تقريراً عن نتائج تنفيذ الخطة القومية لمكافحة تعاطي المخدرات خلال العام الماضي 2017/2018، حيث تم تنفيذ برامج توعوية عن أضرار تعاطي المخدرات في 6500 مدرسة ومركز شباب لعدد 600 ألف مستفيد وبناء قدرات 4 آلاف كادر في مجال خفض الطلب على المخدرات كذلك تنفيذ العديد من المبادرات التوعوية والعروض المسرحية تتلامم مع طبيعة الجمهور في حي الأسمرات والمناطق الأولى بالرعاية. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس إدارة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي برئاسة غادة والى ووزيرة التضامن وحضور عمرو عثمان مساعد وزير التضامن- مدير الصندوق وأعضاء مجلس إدارة الصندوق.



والى

# واشنطن تؤكد التزامها بدعم مصر وتعزيز العلاقات بين البلدين

## توقيع 5 اتفاقيات مع الوكالة الأمريكية لتحسين الصحة والتعليم والتضامن الاجتماعي

كتبت- نيفين ياسين وحنان عثمان وتهاني شعبان:

بحث سائح شكري وزير الخارجية مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك وتناولاً مختلف العلاقات المصرية في شقيها السياسي والاقتصادي، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه «شكري» من «بومبيو».

وقال أحمد أبوزيد المتحدث الرسمي باسم الخارجية إن وزير الخارجية الأمريكي أكد خلال الاتصال حرص الولايات المتحدة الكامل على تعزيز علاقتها الاستراتيجية مع مصر، وعلى التزامها بدعم مصر سياسياً واقتصادياً وتكنولوجياً من خلال آليات التعاون القائمة بين البلدين، بما في ذلك برنامج المساعدات الأمريكي لمصر بشقيه الاقتصادي والعسكري، وبما يعزز من القدرات المصرية في مواجهة التحديات الأمنية وتعزيز الاستقرار الإقليمي، مشيراً إلى أن الفترة المقبلة ستشهد المزيد من الدعم الأمريكي لمصر للتوجه نحو إزالة أية معوقات في هذا الشأن.

وأعرب الوزير الأمريكي عن تقديره للجهود المصرية في مجال تحقيق المصالحة الفلسطينية والتعامل مع قضايا المنطقة من أجل تعزيز الاستقرار.

ووقعت مصر وأمريكا على 5 اتفاقيات منح في مجالات الزراعة والتعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا



وزيرة الاستثمار ومديرة الوكالة الأمريكية خلال توقيع الاتفاقيات

## مصر تحذر من خطورة الأوضاع في غزة وتطالب إسرائيل بتحمل مسؤولياتها اليوم.. إضراب شامل بمؤسسات «أونروا» احتجاجاً على قرارات الفصل



كتب- صلاح صيام وتهاني شعبان:

يفتح مبرر رفع المخصص لحركة الأفراد لتخفيف حدة الأزمة، وأكد أن تلك الإجراءات المالية، كما أنها لا تقبل بخدمة هزيلة على حساب قوت الموظفين وفصلهم بل يجب القيام بدورها على الوجه الاكمل وتقديم خدماتها دون تكلؤ.

وحذرت الهيئة من التداعيات الخطيرة لهذه الإجراءات، وعدم التراجع عنها وما يمكن أن تسببه من تدهور حاد في الخدمات المقدمة والتي يمكن أن تصل لاحقاً إلى توقفها بالكامل. ولفتت إلى أنها ستواصل لقائاتها الوطنية بمشاركة كافة القوى ولجان اللاجئين واتحاد الموظفين وأولياء الأمور والموظفين المنعزلين من أجل وضع برنامج فعاليات ضخمة ومتدرجة ضد إجراءات إدارة الوكالة، تزامناً مع الأقاليم الأخرى في لبنان وسوريا والضفة والأردن.

وأكدت الهيئة حق الموظفين الطبيعي بالاحتجاج السلمي، من أجل نيل كافة حقوقهم دون السماح بالمساس بأي موظف أجنبي وضرورة الحفاظ على سلامتهم وأمنهم، والتأكيد على استمرارية الاحتجاجات بشكل سلمي حتى الاستجابة لحقوقهم.

حذر السفير محمد إدريس مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، من خطورة الأوضاع الإنسانية بقطاع غزة، وأوضح أن تلك الأوضاع أهدت أراض فلسطينية، واحتلال الأرض الفلسطينية.

وأكد ثبات الموقف المصري من محددات عملية السلام، والذي يطالب بقيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشريف، بما يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة وأخرها القرار 2334.

وقال في بيان مصر أمام جلسة مجلس الأمن بشأن الوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك المسألة الفلسطينية إن التعامل مع القطاع ليس موضوعاً منفصلاً عن السياق العام للقضية الفلسطينية، وأوضح أن غزة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة مثل الضفة الغربية بما في ذلك القدس.

وأوضح أن مصر قامت خلال الفترة الماضية،

## الأحد.. إعلان نتيجة المرحلة الثانية أماكن لطلاب العلمي والطبيعي والإعلام

كتب- زكي السعدني:

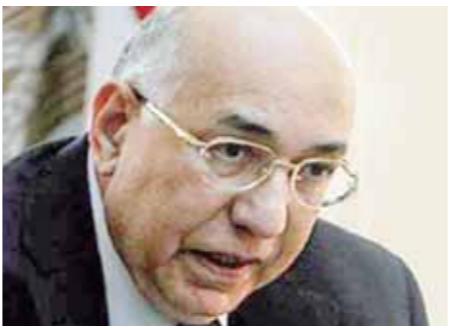
ينتهي غدا الجمعة آخر موعد لتسليم المرحلة الثانية لقبول التاجحين في الثانوية العامة بالجامعات والمعاهد، يبدأ توزيع طلاب المرحلة البالغ عددهم 197 ألفاً و923 طالباً وطالبة، منهم 144 ألفاً و59 طالباً وطالبة من 53 ألفاً و864 طالباً وطالبة من الأدبي على الأماكن المتاحة بالجامعات والمعاهد وعددها يصل 287 ألف مكان. يرشح المتقدمون لقبول بعد أدنى 320 درجة بنسبة 78.05% للعلمي و285 درجة بنسبة 99.51% للأدبي يبدأ اليوم قبول طلاب الشريحة قبل الأخيرة من الحاصلين على 330 درجة لأقل من 340 درجة للعلمي ومن 292 درجة لأقل من 302 درجة للأدبي، وينتهي اليوم الجمعة آخر موعد لتسليم قبول طلاب الدفعة الأخيرة من الحاصلين على 320 درجة لأقل من 330 درجة للعلمي ومن 285 درجة لأقل من 292 درجة للأدبي. من المقرر إعلان نتيجة المرحلة الثانية يوم الأحد أو الإثنين القادمين وتبدأ بعد إعلان نتيجة المرحلة الأسبوع القادم أعمال تحويل الطلاب بين الكليات المتناظرة وغير المتناظرة وفقاً لقواعد التوزيع الجغرافي. يشغل طلاب المرحلة الأماكن الخالية في كليات العلاج الطبيعي والطب البيطري والإعلام والاقتصاد والعلوم السياسية والإعلام وجميع كليات الحاسبات والمعلومات للعلمي بشعبتيه. يوجد أمام طلاب العلمي فرص أفضل لقبول بالكليات الجامعية، كما يوجد أمام طلاب الرياضيات فرص متميزة لقبول بالكليات، ومنها بعض الأماكن بكليات التمه، ويواجه طلاب الأدبي حيرة شديدة في اختيار الأماكن المتاحة أمامهم بالجامعات، بسبب ضيق الأماكن الشاغرة أمامهم بالكليات، ويوجد معظم الأماكن الخالية في كليات الانتساب الموجهة التي تمت زيادة أعداد القبولين بها. شدد سيد عطا مدير مكتب التنسيق على ضرورة تسجيل طلاب المرحلة تسجيل 60 رغبة في بطاقة الاختيار حتى لا يتعرض الطلاب لاستفاد الرغبات والبقاء للمرحلة الثالثة والأخيرة.

# إلزام «عمر أفندي» بسداد 35 مليون دولار قبل نهاية ديسمبر القادم «البرلمان والحكومة» يحسمان النزاع بين الشركة ومؤسسة التمويل الدولية

كتب- ناصر فياض:

وافقت لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، خلال اجتماعها أمس الأربعاء، على مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن الإذن لوزير المالية بضممان الشركة القابضة للتشديد والتعمير في الوفاء بالتزاماتها عن تسوية النزاع القائم بين شركة «عمر أفندي» التابعة لها، ومؤسسة التمويل الدولية (IFC).

وقال أمجد منير، رئيس قطاع مكتب وزير المالية إن الأزمة الناشئة بين شركة عمر أفندي ومؤسسة التمويل الدولية، تعود إلى قيام الشركة باقتراض مبلغ 35 مليون دولار أمريكي من مؤسسة التمويل الدولية وتعطرت في السداد ولجات (IFC) في اتخاذ إجراءاتها القانونية والدخول في مرحلة التحكيم الدولي، وهو ما قد يضر بسعمة مصر في العالم، وأوضح منير أنه تم عقد اتفاق بين كل من المؤسسة، ووزارة قطاع الأعمال العام، والشركة القابضة وشركة عمر أفندي على تسوية جميع



منير

كضامن متضامن مع الشركة القابضة للتشديد. وأكد أن وزارة المالية حرصت على وفاء الشركة القابضة للتشديد والتعمير المملوكة للدولة بالتزاماتها تجاه مؤسسة التمويل



عيسى

مطالبات المؤسسة الناشئة عن القرض السابق إبرامه مع شركة عمر أفندي، إلا أن المؤسسة الدولية طلبت ضمانات وزارة المالية وتعهدا بسداد كامل مبلغ التسوية للمؤسسة



بهاء الدين أبو شقة

العمالة

هناك تعقيب كامل لكل قوانين تنظيم العمل في مصر، منذ عشرات السنين، وهذه الظاهرة مقدمة أخطر الظواهر والأزمات التي تصيب المجتمع بكارثت تظهر آثارها على التو والحال، وهو ما يعانيه المصريون في مظاهرة عديدة.. وأبرز ذلك على الإطلاق هو انتشار البطالة بشكل مخيف بين الشباب، ولكننا نعلم أن المجتمع المصري يحتل فيه الشباب نسبة تتجاوز الخمسين في المائة، وقد تزيد أكثر من ذلك، وبذلك تعد مصيبة زيادة البطالة بهذا الشكل المخيف، ولا توجد أسرة مصرية، إلا وبها شاب أو فتاة يشكو عدم توفير فرصة عمل.

ورغم استحالة ظاهرة البطالة والتي فشلت حكومات كثيرة في إيجاد حلول لها، إلا أن السوق المصري لا يزال جاذبًا للعمالة الخارجية.. هي معادلة تعد غريبة وشاذة، فالمعروف أن الأيدي العاملة في مصر كثيرة بشكل ملحوظ، وتتكون من بطالة حقيقية لعدم توفير فرص العمل، لكن في المقابل السوق المصري يجذب إليه عمالة من الخارج وبكثرة.. كما أن هؤلاء القادمين إلى العمل في مصر ليسوا خيرة بندر توافرهم بين المصريين، إنما هم فئات عادية، جاؤوا إلى مصر، ليكونوا بدلاء للأيدي العاملة المصرية. تصورها أنه توجد مصانع في مدينة السادات لا يعمل بها سوى عمال من الصين، والأغرب بل الأشد غرابة أن تجد نقاشين صينيين جابوا من بلادهم خصيصًا لاحتراق هذه المهنة! وأما الحديث عن العمالة القادمة من شرق آسيا فتحدث عنها ولا حرج، خاصة بين السيدات وبإعدادات غيرية، ومع الأسف يتخلفهم المصريون للعمل بديلا عن أبناء جلدتهم.. القادمان من جنوب شرق آسيا يعمل كمديرات بالمنازل وجليسات للأطفال في غيبة من القانون الذي ينظم جلب هذه العمالة.

وهناك مكاتب توظيف احترفت جلب هذه العمالة بالتحايل على القوانين المنظمة للعمل في مصر، ووجدنا في المنزل الواحد أكثر من عاملة بين جليسة ومضيفة وطباخة وخلافه من السميات، وهذه المكاتب احترفت أيضا اللعب في القانون لاستخدام هذه العمالة، وكان مصر باتت تشبه دول الخليج، وبأساليب ملتوية كثرت أعداد هذه العمالة بشكل مخيف، لدرجة أن هناك مكاتب قامت في إطار التحايل على القوانين باستحضار شباب بمقابل مادي للزواج من العاملات القادمات، لضمان حصول هذه العاملة على بطاقة الإقامة.. أما بشأن هؤلاء اللاتي اخترقن المنازل المصرية، فلا يتم إصدار شهادات صحية لهن قبل التحاقهن بالعمل في السوق المصري. فهل هذا يليق في بلد تتوفر فيه الأيدي العاملة وبكثرة شديدة، توفر فيه عمالًا للقادمين من الخارج، ولا توفر هذه الفرص لأبناء البلد.. الآن بات من الضروري وفي أسرع وقت وقف هذه المهزلة التي استشرت واستجلت، بالإضافة إلى ضرورة فرض رقابة مشددة.. ولن يتم ذلك بدون تفعيل القوانين المنظمة لسير سوق العمل في مصر، ومن حق هؤلاء المصريين أن تختفي ظاهرة جلب العمالة من الخارج.

وللحديث بقية

رئيس حزب الوفد

مجرد كلام

قانون انهيار إسرائيل!



محمد عصمت

يوم المدينة، الماضي، أقرالكنيست الإسرائيلي واحدًا من أكثر القوانين عنصرية وحماقة في التاريخ، وهو « قانون القومية » الذي يتضمن التشديد على أن إسرائيل هي دولة اليهود فقط، وإقامة سلام عادل مع العرب، ولبناء دولة ديمقراطية على أرض فلسطين تجمع الفلسطينيين مع اليهود.

خطر هذه القوانين أنه ينسف كل الجهود المبذولة من عشرات السنين لبدء مفاوضات سلام جادة مع الفلسطينيين، ويحرم 7 ملايين فلسطيني من حق العودة الذي يعطيه لهم القانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة، كما يخرج القدس من هذه المفاوضات، ويعطي «الشرعية» لأي حكومة إسرائيلية في التوسع في الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية، بل وطرد من تبقى من الفلسطينيين من أراضي أجدادهم.

باختصار، هو قانون شر الحروب الدائمة على الفلسطينيين وعلى هويتهم، وتصفية قضيته، بل وتصفيتهم هم شخصيا كشعب جناب يجذوره في أعماق التاريخ، رغم أن وجوده في أرض فلسطين التاريخية يسبق الوجود اليهودي العابر عليها! هذا عن العنصرية، لكن الحماقة في هذا القانون تبدو جلية حينما نذكر أن تعريف « اليهودي » لا يزال محل جدل ساخن في إسرائيل، لا يوجد تعريف متفق عليه بين كل القوى والأحزاب والجماعات اليهودية بل والمؤسسات الدينية في إسرائيل عن هذا الإنسان اليهودي الذي أصبح له هجة دولة خاصة به وحده عصر الخمسين الماضي!!

القانون الإسرائيلي - بكل عنصريته وحماقته - لا يعبر إلا عن مجتمع خائف ودولة أكثر خوفًا، أصبحت أول دولة دينية في عصرنا الراهن، وتمتلك أسلحة فتاكة منها النووية وتسيطر على مراكز نفوذ مهمة في دوائر القرار في الدول الغربية، ومع أن هنتر سبق وأن بنى دولة عظيمة في ألمانيا على أسس عنصرية، لكنها سرعان ما انهارت وأصبحت مجرد ذكرى بائسة لرجل دعوى مجنون، وحتى نظام الفصل العنصري الذي كان سائدًا في جنوب إفريقيا مئات السنين سقط في وحل جرائمه ضد السود أصحاب الأرض الأصليين، تماما كما سقط النازيون في ألمانيا، وكما ستسقط الصهيونية في إسرائيل.

المقاطعة العربية لإسرائيل هي الحل الوحيد في ظل الظروف الدولية والإقليمية الراهنة لإسقاط الطابع الصهيوني الذي يسيطر على يهودها وعلى تصوراتهم العنصرية للهيمنة على المنطقة العربية كلها وليس على فلسطين فقط.

إذا كانت إسرائيل تحفر قبرها بيدها فلندعها تفعل ذلك كما يحلو لها؛ لأننا نستطيع إقناعها أو الضغف عليها لكي تستجيب لإقامة سلام عادل مع العرب، ولبناء دولة ديمقراطية على أرض فلسطين تجمع الفلسطينيين مع اليهود.

السلام الحقيقي مع إسرائيل لن يتحقق إلا بشرط واحد، وهو أن تختفي إسرائيل نفسها بقوانينها العنصرية وسياساتها الدموية - لا اليهود كمشعب - من الوجود، وغير ذلك فهو مجرد شراب خداع.

# الحكومة تفوز بثقة مجلس النواب

«مدبولي» يتعهد بتخفيف معاناة المواطنين والسيطرة على الأسعار وجذب الاستثمارات

كتب: محمود فايد



المهندس مصطفى مدبولي أثناء كلمته بمجلس النواب

## «عبدالعال»: نثق في قدرة الحكومة على إحداث النهضة

### المطلوبة وقراراتها صحيحة منذ أداء اليمين الدستورية

جدول زمني، وتحقيق التوازن بين معدل التنمية والزيادة السكانية، وتحقيق نظام تعليمي عصري، والحكومة تتفق معكم في كل هذا، ولقد طالبتم ونحن معكم بإنشاء هيئات التأمين الصحي لسرعة تطبيق قانون التأمين الصحي ونحن نتفق معكم في هذا الأمر، وبالفعل بدأنا بعض الإجراءات الجادة تمهيدًا لتطبيق المرحلة الأولى بشكل متواز في جميع المحافظات، حيث فتحت وزارة المالية الحساب الخاص للموارد التي نص عليها القانون ورفع كفاءة المستشفيات، كما بدأنا على القضاء على قوائم الانتظار، فضلًا عن مشروع القضاء على فيروس سي خلال عامين، وتوفير التطعيمات واليان الأطفال، وتابع: لقد طالبتم بزيادة السيطرة على الأسعار وترشيد الانفاق الحكومي ونحن نتفق معكم، وبداننا في اتخاذ عدة خطوات منها تفعيل أصول الدولة غير المستغلة، والاهتمام بتطبيق

وافق مجلس النواب، في جلسته أمس الأربعاء برئاسة الدكتور على عبد العال، على منح الثقة للحكومة المهندس مصطفى مدبولي والتي كانت قد تقدمت ببرنامجهما إلى المجلس في 3 يوليو الجاري سعيًا لنيل ثقة المجلس تنفيذًا لمواد الدستور التي ألزمت أي حكومة على ثقة البرلمان قبل بدء عملها.

وأعلن «عبدالعال» موافقة أغلبية أعضاء المجلس على ما تضمنه برنامج الحكومة من مستهدفات ورسائل وتقدم بالتهنئة للمجلس أعضاء الحكومة وأكد للجميع أن ثقة البرلمان في قدرة هذه الحكومة على تنفيذ البرامج والأهداف وسعيها للدؤوب للانطلاق بمصر من مرحلة تثبيت الدولة إلى مرحلة أكثر إشراقًا وهي مرحلة جنى الثمار.

وأحال رئيس البرلمان التقرير والمناقشات التي دارت بشأنه والملاحظات التي أبداهها النواب إلى اللجان النوعية، ووجه المهندس مصطفى مدبولي رئيس الوزراء الشكر للنواب على المناقشات العميقة والجادة لبرنامج الحكومة والتي اتسمت بالحرافية والموضوعية، وتعهد «مدبولي» بالأخذ بهذه الملاحظات البناءة والاقتراحات التي تهدف لتحقيق صالح المواطنين.

وقال: سنبدل الكثير من الجهد للوصول إلى المواطن وتخفيف المعاناة عنه وتعهد بجذب المزيد من الاستثمارات والاستمرار في استكمال المشروعات القومية وتواصل العمل لمصلحة الوطن والمواطنين.

وتابع: قرأت ما ورد بتقرير الرد على بيان الحكومة وأتقدم بخالص الشكر والتقدير للنائب السيد محمود الشريف وكيل أول مجلس النواب ورئيس اللجنة الخاصة وأشكر جميع أعضاء اللجنة وأشادتها بما تضمنه برنامج الحكومة الذي يغطي كافة مجالات العمل الحكومي. وتعهد رئيس مجلس الوزراء بمواصلة التعاون بين الحكومة ومجلس النواب لأن نجاح العمل التنفيذي والتشريعي يستهدف الإصلاح الشامل والوصول إلى دولة عصرية قوية، مشيرًا إلى أنه أصدر تعليماته لجميع الوزراء للاستجابة لكل طلبات النواب في حدود الامكانيات المتاحة.

وأضاف «مدبولي» للنواب أوصيتم بربط برنامج الحكومة السنوي، وتضمنت الموافقة الثانية للنائب أحمد همام توصيل خدمة الصرف الصحي إلى عزب ملكية الكبرى، شرارة، الرأس بالسنبلاوين وأيضا توصيل خدمة الصرف الصحي إلى عزبة الملاح بكفر الأمير وعزبة محمد مصطفى تبنى الأمديد.

## 3 نواب وفديين يحصلون على موافقة البرلمان لتوصيل الخدمات لدوائهم

كتب: حمادة بكر



عشماوي



الزاهد



همام

كما حصل النائب الوفدي المهندس محمد الزاهد عضو مجلس النواب عن دائرة العاشر من رمضان بالشرقية على موافقة بشأن تعميم الأجازات مع توسعتها بمدينة العاشر من رمضان. فيما حصل النائب الوفدي حسين عشماوي عضو مجلس النواب عن

أحال رئيس مجلس النواب الدكتور على عبدالعال 3 اقتراحات بقوانين و53 اقتراحاً برغبة وافقت عليهم لجنة الاقتراحات والشكاوى وأعدت بهم تقارير وافق عليها المجلس وأحالها للحكومة لتنفيذ ماورد بها. تضمنت التقارير 5 اقتراحات برغبة وافية وافق عليها المجلس مقدمه من النواب أحمد همام والمهندس محمد الزاهد وحسين شمشاوي.

<p>دكتور <b>هاني سري الدين</b> سكرتير عام الوفد يشاطر الأستاذ <b>رزق الطراييشي</b> نائب رئيس تحرير الوفد ونقيب الصحفيين بالإسكندرية، الأحزان لوفاة والده للقفيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء</p>	<p>دكتور <b>هاني سري الدين</b> سكرتير عام الوفد يشاطر الأستاذ <b>رزق الطراييشي</b> نائب رئيس تحرير الوفد ونقيب الصحفيين بالإسكندرية، الأحزان لوفاة والده للقفيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء</p>	<p>المستشار <b>بهاء أبو شقة</b> رئيس حزب الوفد يشاطر الأستاذ <b>رزق الطراييشي</b> نائب رئيس تحرير الوفد ونقيب الصحفيين بالإسكندرية، الأحزان لوفاة والده، للقفيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء</p>
---	---	---

<p>الحاج <b>عبدالعزيز أبوسريع</b> وأخوته وعبدالعزيز شيمي الجواهرجي وأخوته، يتقدمون بخالص العزاء إلى <b>جمال عبدالباري</b> مساعد أول وزير الداخلية للأمن العام لوفاة المغفور له شقيقه الحاج على عبدالباري للقفيد الكريم الرحمة وللأسرة والصبر والسلوان</p>	<p><b>وجدى زين الدين</b> رئيس تحرير الوفد و <b>وسامية فاروق</b> نائب رئيس القسم العسكري يتقدمان بخالص العزاء إلى اللواء <b>جمال عبدالباري</b> مساعد أول وزير الداخلية للأمن العام لوفاة المغفور له بإذن الله شقيقه <b>الحاج على عبدالباري</b> للقفيد الكريم الرحمة وللأسرة والصبر والسلوان</p>	<p><b>وجدى زين الدين</b> رئيس تحرير الوفد ومديرو التحرير ورؤساء الأقسام وأ أسرة تحرير الصحيفة يتقدمون بخالص العزاء إلى الزميل <b>رزق الطراييشي</b> نائب رئيس تحرير الوفد ونقيب الصحفيين بالإسكندرية لوفاة المغفور له والده، للقفيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان</p>
---	--	---

### عزاء واجب

• طارق سباق نائب رئيس الحزب يتقدم بخالص العزاء إلى الأخ العزيز محسن خليل رئيس لجنة الوفد بالأوابلي لوفاة والدته، للقفيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.

• طارق سباق نائب رئيس الحزب يتقدم بخالص العزاء إلى الأخ والصديق العزيز

• الله فسيح جناته وللأسرة الصبر والسلوان. السيد سعيد مدير مكتب الوفد بالإسكندرية بنعي بإبالغ الحزن والد الزميل رزق الطراييشي نائب رئيس تحرير الوفد ونقيب الصحفيين بالإسكندرية، رحمه الله رحمة واسعة وللأسرة خالص العزاء.

الشريف وكيل أول مجلس النواب ومقرر لجنة الرد على بيان الحكومة قائلًا لقد حظي تقرير اللجنة باهتمام بالغ من النواب وتقدم كل نائب برأيه في برنامج الحكومة من خلال وعيه بمشاكل دائرته. وأشاد بالأداء البرلماني الذي وصفه بالراقي في مناقشة برنامج الحكومة والمساهمة في كتابة تقرير اللجنة، وقد مارس الأعضاء حقهم الدستوري في مناقشة مشروع القانون، وأضاف أن النواب أشاروا إلى أهمية بعض القضايا، وجميع المحاور التي اشتمل عليها برنامج الحكومة، مطالبًا الحكومة بضرورة وضع برنامج زمني لتنفيذ البرنامج، وضرورة الاهتمام بالتعليم والصحة وتنفيذ كل ما جاء في برنامجها مع الأخذ في الاعتبار ما جاء في مناقشات النواب، وطالب الشريف «الحكومة» بضرورة ضبط الأسعار وتقديم الخدمات بالأسعار المناسبة وخاصة في مجال العقارات التي زادت أسعارها بصورة ملفتة، ولابد من تقليص ظاهرة الأمية الهائلة المنتشرة في مصر حيث تبلغ الأمية 25.08% وفقًا لتعداد 2017. وطالب بضرورة أن تعمل الحكومة على زيادة الدخل القومي من السياحة وإعادة النشاط لهذا القطاع.

وقد شهدت الجلسة العامة للبرلمان أمس قبل منح الثقة للحكومة مطالبات برلمانية، للإفصاح عن مصادر تمويل برنامج الحكومة، والبرنامج الزمني لتطبيقه خلال الفترة المقبلة، وأيضًا ضرورة إقرار قانون الإدارة المحلية، مؤكداً أنه برنامج في مجمله طموح.

وأكد رئيس مجلس النواب الدكتور على عبد العال في تعقيبه على كلمة النائب عبد الحميد كمال أن القرارات الصادرة عن حكومة مصطفى مدبولي منذ أدائها اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية، ومنها قرار رفع أسعار الغاز الطبيعي صحيحة 100% من الناحية الدستورية. وأضاف «عبدالعال» متفلسًا حتى لا تصدر معلومات مغلوطة أمام الرأي العام فإن الحكومة بمجرد أداء اليمين الدستورية لها الحق في اتخاذ كل القرارات طبقًا لصلاحيتها الدستورية.

وأبدى النائب سليمان وهدان وكيل المجلس موافقته على برنامج الحكومة وقال أتمنى أن تكون هذه الحكومة الغاز الطبيعي صحيحة 100% مشيرًا إلى أنها أمامها تحد قوي لأنها وضعت برنامجًا قويا وطموحا ولكن التحدي الأعظم هو البرنامج الزمني والتنفيذ ومجلس النواب سيكون مسانداً وداعماً لها لتنفيذ البرنامج.

## حسني حافظ: برنامج الحكومة طموح

أكد النائب الوفدي حسني حافظ، أن برنامج الحكومة طموح وبناء ويلي احتياجات المواطن المصري وعلي الحكومة الالتزام بجدول زمني لتنفيذ برنامجها، والتأكيد علي الوصول للمواطنين في القرى والنسج وأقسام الأقاليم. وأضاف بأنه يوافق على برنامج الحكومة مع ضرورة تنفيذ الحكومة للمخطط الموجود بالبرنامج الخاص بقانون التأمين الصحي الشامل وضمانة تنفيذه للحصول علي أكبر استفادة ممكنة ووصول الخدمة الي مستحقيها.

## صلاح عقيل: الموافقة على إنشاء مدرسة يابانية في سوهاج

أعلن النائب الوفدي اللواء صلاح شوقي عقيل عضو مجلس النواب عن دائرة مركز ومدينة «طما» التابعة لمحافظة سوهاج، أنه حصل على الموافقات المطلوبة من الجهات المعنية بإنشاء مدرسة يابانية في مدينة «طما» لخدمة أبناء المدينة وقراها والمدن المجاورة. وقال: بدأ الموضوع منذ عام تقريبًا، وكانت البداية توفير مساحة الأرض اللازمة لإقامة المدرسة بمرحلتها الابتدائي والإعدادي غرب المدينة، حيث تقدمت بطلب للجهات المعنية وبالفعل تم تشكيل لجنة من هيئة الأبنية التعليمية ومن أملاك الدولة، والرئ، تحت إشراف مجلس المدينة جاءت الموافقة من تلك اللجنة على المشروع، وأوصت اللجنة بالرفع المساحي للموقع، وبالفعل تم الرفع لمجلس المدينة الذي وافق على إنشاء المدرسة، وجر الأعداد للبدء في المشروع.

**مراكز الخدمة والصيانة**

غاز مصر  
Egypt Gas  
خبرة .. تواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

الأولي في مصر  
والشرق الأوسط  
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمة العملاء: طوارئ الغاز  
19220  
129

جميع أنواع أجهزة التوليد  
والمصانع وتحويل وصيانة  
للمعمل بالغاز الطبيعي

تلفون: ٢٤١٨١٠٠ - ٢٤١٧٨١٠  
فاكس: ٢٤١٧٨٠٠

## تحقيقات

# فوضى

## الشائعات..

# خطر يهدد الوطن

### 21 ألف شائعة في 3 أشهر فقط.. ومطالبات بحماية العقول والمصالح من مخاطر «مواقع التواصل»

تحقيق - نشوة الشريبي

وتنوعت الجرائم ما بين الشهير والإساءة للسمعة وتلفيق الجرائم اللاأخلاقية وترويج الأكاذيب والمعلومات المغلوطة والأفكار المضللة أو الهدامة للمجتمع، والهجوم على الآخرين وإشاعة الكراهية بين الشعوب، والدعوة للخروج على الثوابت المجتمعية، وتكدير السلم والأمن الاجتماعي، وقد تزايدت خطورة هذه الشائعات مع التأثيرات السريعة والتغيرات المتلاحقة التي تحدثها هذه الشبكات على مستخدميها، لتتحول إلى أداة للهدم والتخريب، وهو ما يورق الوطن ويهدد أمنه واستقراره، ويعرقل مسيرة التنمية المستدامة.

وتعتبر هذه الأفعال جرائم يعاقب عليها قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية، في مواده الـ 45، المقدم مؤخراً من الحكومة، ووافق على صدوره مجلس النواب الحالي، ويحكم بعقوبة الحبس مدة لا تقل عن عامين، ولا تتجاوز خمسة أعوام، وغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تتجاوز ثلاثمائة ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، لكل من تعمد استعمال برنامج معلوماتي، أو تقنية معلوماتية في معالجة معطيات شخصية للغير، لربطها بمحتوى منافي للأداب العامة، أو لإظهارها بطريقة من شأنها المساس باعتراره أو شرفه، كما شمل القانون التزامات مهمة، منها مراعاة حرمة الحياة الخاصة، وأن يلتزم مقدمو خدمات تقنية المعلومات ووكلائهم وموزعوهم التابعون لهم المنوط بهم تسويق تلك الخدمات بالحصول على بيانات المستخدمين، وأيضاً المحافظة على سرية البيانات التي تم حفظها وتخزينها، وعدم إفشائها أو الإفصاح عنها بغير أمر مسبق من إحدى الجهات القضائية المختصة، أو أية بيانات أو معلومات متعلقة بالمواقع والحسابات الخاصة التي يدخل عليها المستخدمون أو الأشخاص والجهات، وتأمين البيانات والمعلومات بما يحافظ على سريتها وعدم اختراقها أو تلفها.

وتضمن القانون الإجراءات والقرارات الصادرة بشأن طلبات حجب المواقع، حيث نص على أن لجهة التحقيق المختصة متى توافرت لديها أدلة على قيام موقع يث من

21 ألف شائعة انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خلال فترة الـ 3 أشهر الماضية، بهدف إشارة البلبلة والقلقل داخل المجتمع.. هكذا تحدث الرئيس عبدالفتاح السيسي، عن التحدي الأخطر الذي واجهته مصر مؤخراً، خصوصاً بعدما اشتعل على الكثير من الأعمال الإجرامية والجنائية، والتي أصبحت أكثر تنظيماً، جاءت ذلك أثناء حفل تخريج دفعات جديدة من الكليات العسكرية والاحتفال بثورة 23 يوليو.

# الورد

# 5



## رؤى

### المليون فدان بحق الانتفاع



علاء عريبي

لماذا تقرر تأجير أراضي مشروع المليون فدان بنظام حق الانتفاع؟ هل لتعثره أم لعدم الإقبال عليه؟ أكثر من مرة كتبنا وتساءلنا عن مشروع المليون فدان، ما الذي تم فيه؟ هل وزعت المساحات على الشركات والأفراد؟ هل زرعت بعض الأبنية؟ وما هي المواقع التي تم زراعتها؟ وما هي المحاصيل المزروعة؟

للأسف منذ أن فتحت الرئيس المساحة النموذجية في الواحات لم نسمع عن مشروع المليون فدان سوى بعض الآراء المتناقضة، قيل: إن المياه الجوفية لا تكفي لري كل المساحة، وقيل إن الشركات لم تقبل على المشروع، وقيل إن الحكومة تفكر في توزيع الأراضي على الشباب.

ومنذ يومين فقط أعلن رئيس مجلس إدارة الشركة المسؤولة عن المشروع، أنه تقرر طرح مساحات من المشروع بنظام حق الانتفاع، والسبب في ذلك، حسب تصريحه، «لإعطاء المزيد من الفرص للراغبين في المشاركة بالمشروع على اختلاف إمكانياتهم ومدى جاهزيتهم المادية والفنية».

وفتح باب حق الانتفاع بعد هذه السنوات يعنى بالضرورة عدم إقبال رجال الأعمال ولا الشركات الكبرى على المشروع، ربما للمبالغة في سعر الفدان، وربما لعدم وجود آبار مياه كافية، وربما لعدم جدوى زراعتها اقتصادياً، وربما لأن رجال الأعمال يضغطون على الحكومة لكي تتنازل عن المساحات بأسعار زهيدة مثلما كان يحدث قبل ثورة يناير، وربما لأن أغلب مساحة هذه الأراضي كانت بحوزة بعض رجال الأعمال وتم استردادها في السنوات الماضية.

للإنصاف مشروع المليون فدان من المشروعات التي تحتاجها البلاد، وتتفقد فيه يحقق الاكتفاء الذاتي في بعض المحاصيل الزراعية، خاصة المحاصيل الاقتصادية التي يستخرج من زيوت الطعام، والسكر، وغيرها من المحاصيل، لكن للأسف الغموض يكتنف المشروع منذ الإعلان عنه، ولا يصلنا عنه سوى بعض الآراء التي توحى بتعثره.

والمؤسف أيضاً أن رئيس الشركة لا يعيد الحديث، كما أنه لا يظهر في الإعلام سوى مع وجود مشكلة، وظهوره منذ يومين لإعلانه عن «حق الانتفاع»، هو تأكيد منه لما يتردد عن تعثر المشروع وعدم الإقبال عليه.

كما نتمنى أن يصطحب رئيس الشركة أو رئيس الحكومة أو وزير الزراعة أو وزير الري، بعض الإعلاميين بكاميرات القنوات، ويقوم بزيارة بعض المناطق التي يتم فيها استصلاح أراض المشروع، مثل: توشكي، أو محافظة المنيا، لكن للأسف هناك تعميم شديد، والمواطن لا يعرف إن كان المشروع مازال قائماً أم سيتم جمده.

اعتقد أن ديمبولي رئيس الحكومة مطالب بأن يوضح للمواطنين ما الذي يجري؟ وما الذي تم على أرض الواقع؟ وما هي المشاكل التي تواجه المشروع؟ هل تتمثل في مياه الري، البنية التحتية، إتمام الأعمال، في أسرار الأبنية، عدم الجدوى الاقتصادية، نعمت رجال الأعمال، مشروع المليون فدان من المشروعات الهامة لاقتصاد البلاد ولأمنها القومي، والمفترض تعريف المواطنين بما يجري فيه.

Alaaareby@gmail.com

## لازم أتكلم

### أه من شعب «كيكي» ويني



سامي صبري

● هل نحن شعب «رقاص بالفترة»؟.. وإن كنا كذلك.. هل هذا يجعلنا نرفض على أي حاجة وفي أي زمان ومكان، وكما يقولون «على القاضى والمليان»، ماذا حدث لنا؟ فما إن انتهينا من الرقص في الانتخابات، وما شاهدناه في الشوارع وأمام اللجان، مروراً بالفترة الكدابة، التي قادتنا لخيبة كاس الألم؛ حتى دخلنا في رقصه «كيكي kiki»، وموجة سخيفة من التقليد الأعمى لكل ما هو غريب قد لا يتناسب مع قيم المجتمع، ولا يتفق مع عاداته وتقاليده، ويخالف قواعده.

● رقصه «كيكي»، مجرد أغنية قدمها الفنان الكندي «ديرك» إلى حبيبته، ضمن موسيقى جديدة من أغنيات التحدي (أو «شالنج») تتجاهل أوروبا وأمريكا الآن، وغير الأغنية يعث النجم رسالة لحبيبتيه يخبرها أنه يتحدى القانون من أجلها، ويعرض نفسه للخطر، ينزل من السيارة، وهي سائرة، ثم يغنى ويرقص شغفاً وولهاً لميلها لتستجيب.

● وما أن اشتهرت الأغنية، حتى تبارى المصريون، نساء ورجالاً، بلدون، وكانت المثلة دينا الشربيني ضربة البداية، عندما «ولعت» «الدينا» وشيختت، عقول الشباب والفتيات المراهقين، وسرعان ما تقلدتها سماء مصرى بالقميص البدي، وهماصت شبكات التواصل هز ورفضوا بانضمام شباب الخليج.

● هكذا حالنا.. شياطين الطين فوق دماننا ونرفض، لا تكوى بالأسماء ونرفض،.. مثل عرافين نعيش وهنالك وجبة واحدة، ونرفض.. إيه الحكاية؟ وهل أصبح الرقص أيون الشعب المصري؟ ينسى من خلاله مشاكله ويواجه به أوجاعه وآلامه ومعاناته؟ وهل لهذه الدرجة يجعلنا البعض مسخرة؟ ومرضى نفسيين؟ فنقل أي «افتكاسة» كالبليغات؟ فيرفض المدرسون القدرة على أنغام كيكي أمام التلاميذ في المناسبات والرحلات!

● الرقص في حد ذاته، إبداع، ولكن أن يبتذل ونسليه وظيفته الأساسية، في التعبير عن حالات الفرح الحقيقي، فإنها ليست شطارة، ولكنها خيبة ما بعدها خيبة تضر بفن عرفته مصر القديمة منذ عصور ما قبل التاريخ، عندما كان الفراعنة يؤدون في المعابد، تقرباً للالهة، وتعبيراً عن سعادتهم وامتثالهم بها، بل كانوا يمارسونه في لحظات الموت لإدخال السرور على المتوفى وحمايته من الأرواح الشريرة كما كانوا يعتقدون.

● ومن الرقص الدينى، والتخطيب أيام الفراعنة، مروراً بالرقص في الموائد الشعبية وإثالي الطرق الصوفية، وانتقالاً للرقص الجماعي والزوجى والفردى في عصور الخلافة الإسلامية وخاصة النبائية، وصولاً إلى الرقص الشعبي ومنه إلى «فيفى عيده»، اعتقد أننا أسأنا كثيراً إلى فن الرقص، الذى أصبح له مجلس على ترعاء منظمة اليونسكو، و يوم عالمي يحتفل به منذ عام 1982. وبدلاً من أن نستثمره أخرجناه الصقوف في المناسبات التي ترويح عن النفس وإسعادها، وتوحيد

● لست ضد الرقص، ولكن نفسى يجد نرفض جميعاً عندما يتم تشغيل آلاف المصانع المتعثرة والمغلقة، ونقض على «بيع» الثانوية العامة، ونعيد للجنة المصرى قيمته ومكانته المقفودة، ونفسى أرفض (كيكى وميكي وفيكى) وأي نوع من الرقص عندما نوفر السكن الرخيص لشبابنا الضائع، ونخرج جميعاً من حالة الاحباط التي تستلكننا حزناً على العيشة الصعبة.

Samysabry19@gmail.com



## تطوير الأساليب الرقابية «ضرورة» لعودة الأمن المعلوماتي وترسيخ دولة القانون

دخلت الدولة أو خارجها بوضع أية عبارات أو أرقام أو صور أو أفلام أو أية مواد دعائية أو ما في حكمها، تعد جريمة من الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون وتشكل تهديداً للأمن القومي أو تعرض أمن البلاد، أو اقتصادها القومي للخطر أن تأمر بحجب الموقع أو المواقع محل البث. واشتملت الجرائم المنصوص عليها في القانون أيضاً القيام بالنشر عن طريق الشبكة المعلوماتية أو بإحدى وسائل تقنية المعلومات أو أخبار أو صور وما في حكمها

تنتهك خصوصية أي شخص دون رضاه سواء كانت المعلومات المنشورة صحيحة أم غير صحيحة. وربما كان أكثر الأسئلة إلحاحاً هو: إلى أي مدى سيؤثر القانون الجديد بشكل إيجابي في معالجة جرائم الإنترنت المنتشرة بصورة متقلبة داخل المجتمع.. ومتى ستوقف؟! إننا نحتاج إلى الإسراع في تفعيل قانون مكافحة جرائم الإنترنت، وذلك بالاستفادة من التجارب الناجحة لدول الخليج وأمريكا، في شأن عودة الانضباط الإلكتروني.

## شريف الورداني: مكافحة التطرف الفكري وحماية البرمجيات



النائب شريف الورداني، أمين سر لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان، قال: إن شبكة الإنترنت تحوى في طياتها المفيد أكثر من الضار، وهنا يجب إرشاد الأبناء للاستفادة منها بشكل إيجابي لما يضع نشر العلم النافع، والاستفادة منه في الأبحاث العلمية، والإعلان عن محاضرات العلماء والمتخصصين ومتابعتها عبر الإنترنت، لإتاحة المعلومات بلا حدود، والتعرف على أحدث التقارير والدراسات والإحصاءات في شتى المجالات، وسهولة التواصل بالعلماء لأخذ الفتوى عنهم والاستشارة بأرائهم. وأضاف - أمين سر لجنة حقوق الإنسان - أن الأفعال الإجرامية انتقلت من الشارع

## محمد عبدالفتاح: هيئة الدولة تبدأ بعودة الانضباط الإلكتروني

الدكتور محمد سمير عبدالفتاح، أستاذ علم الاجتماع السياسي، ومدير معهد إعداد القادة سابقاً بجامعة عين شمس، يرى أهمية عودة الرقابة على وسائل الإنترنت، وتغليظ العقوبات على مرتكبي الجرائم المدبرة، لما تؤثر تأثيراً مباشراً على أمن وسلامة المواطن، وأيضاً تضر بالصالح العامة والخاصة للجميع، ما يشكل خطورة كبيرة، على منحرص على ثبات القيم الأخلاقية والنمط العليا وصحة التفكير، واعتدال العقل البشرى والعلاقات الإنسانية والقوانين الملزمة، وتدعيم واستخدام التقنية الحديثة في المعرفة والتحليل والإبداع والابتكار والتقدم، والبعد عن الأفعال المجرمة والمخرجة، حتى تتصلح حال الأمة.

## إجراءات عقابية أحمد عودة:



أحمد عودة، أستاذ القانون، الرئيس الشرفى لحزب الوفد، يرى أن جرائم الحوسبتطورتبطورتكنولوجياالمعلومات الإلكترونية، وتوحش الأزمنة، وانتشرت تلك الشائعات والأكاذيب عبر المواقع الإلكترونية من قبل متعمدي الضمان، من أجل السيطرة على عقول الأبرياء، وأيضاً الاعتداء على حرمة الحياة الخاصة، والشهوية، والإساءة للسمعة، والإهانات أو الطلوع، والتهديدات المستمرة، والمسلس بالآديان، أو توظيفها لخدمة أغراض سياسية، ومن ثم قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية بما يشتمل عليه 45 مادة، يمكنه حماية حرية الأفراد والعائلات المصرية ومواقع التواصل الاجتماعى أو الشبكة العنكبوتية، والتصدي فوراً لكل ما يهدد الأمن القومي أو السلم الاجتماعى، ومكافحة عمليات التسلل والاختراق لمنشآت الدولة بصفة عامة،

## خسائر مفزعة..

# 800 مليار دولار خسائر الشركات في العالم.. والخبراء يتوقعون تضاعفها في السنوات المقبلة

وتخصصت شبكة الجامعات في إمداد الأكاديمية والجامعات بالخدمة. وبداية عام 1997 بدأ المركز في تخصصه خدمات الإنترنت من خلال إتاحة الخدمات لعدد من الأشخاص الذين يقومون بدورهم ببيع الخدمة «أي اس بي اس» للشركات الخاصة كمزودين للخدمة للمواطنين والشركات، ومن وقتها توافرت العديد من الشركات الخاصة بتقديم خدمات الإنترنت والتي ارتبطت من خلال بوابات «المصرية للاتصالات». وعن حجم خسائر الشركات العالمية بسبب الجرائم الإلكترونية، ونجدها تمثل أعلى مصادر التكاليف الخارجية، وأوضحت دراسة حديثة أجراها معهد «يونيمون» حول تكاليف الهجمات الإلكترونية للشركات من أستراليا وألمانيا واليابان والمملكة المتحدة: أن الشركات الأمريكية سجلت أعلى معدل للتكاليف الإجمالية للجرائم الإلكترونية، الذى بلغ 11.6 مليون دولار، فيما سجلت الشركات الأسترالية أقل معدل، وبلغ 3.7 مليون دولار. وفي يونيو 2018، أشار تقرير للمستشارين الاقتصاديين في الولايات المتحدة الأمريكية أن خسائر عام 2016 جراء الجرائم الإلكترونية

تراوحت من 57 إلى 109 مليارات دولار. أما خسائر الاقتصاد الروسى لعام 2016، نتيجة الجريمة عبر الإنترنت والقرصنة بلغت 600 مليار روبل روسى، أى ما يوازى نحو 9.06 مليار دولار. وفى أبريل 2015، أشارت دراسة جديدة إلى أن جرائم الإنترنت تكلف الاقتصاد الخليجى نحو 850 مليار دولار كل عام، جراء قرصنة البرمجيات التي باتت تهديداً حقيقياً للهيئات الحكومية ومجتمع الأعمال على السواء، وأن الأضرار التي لحقت بقطاع الأعمال، نتيجة سرقة الملكية الفكرية تتسبب بخسائر الأفراد نحو 160 مليار دولار.

تحقيق - نشوة الشريبي

بدأ استخدام الإنترنت في مصر عام 1992، حين تم تمديد بنية تحتية بين شبكة الجامعات المصرية وشبكة «بت نت» الفرنسية، إلى جانب بدء استخدام شبكة اتصالات الإنترنت. واقتصر توفير الخدمة وقتها على جهتين فقط هما شبكة الجامعات المصرية ومركز المعلومات، ومع بداية عام 1994 بدأ مركز المعلومات في إدخال خدمة الإنترنت للوزارات والهيئات الحكومية والحفاظ على المختلفة،

## في ذكرى مرور 60 عاماً على الصرح الصناعي

# 6



إشراف: مصطفى عبيد

حكاية وطن

حزب الحكومة الذي كان!



محمود غلاب

قطع الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب قول كل منقلب من «الفسفة» عندما رفض أن يكون للحكومة حزب سياسي، موضحاً أنه ليس هناك حزب اسمه حزب الحكومة، ولن يكون، ورأي رئيس مجلس النواب يتفق مع العلوم السياسية التي تؤكد أن الأحزاب السياسية تولد من الشارع وليس من رحم السلطة، والحزب الذي يبحر للسلطة على حساب الشعب لا يعتبر حزباً ولكنه عبارة عن نخبة تلتقي مصالحهم مع السلطة، يسبحون بعمدها للحصول على ذهب الغز وعسله، هذا الحزب أي حزب الحكومة كان موجوداً في السابق، وأطلق على نفسه الحزب الحاكم، وتخلّى عن الشعب، وعرف سكة زواج المال بالسلطة، ولأنه ليس له جنور أو أصول ثابتة، سقط كالطير الذي كلما طار وقع.

هذا الحزب الذي جنم على صدور المواطنين أكثر من ثلاثين عاماً، كان شعاره أنا الحكومة والحكومة أنا، على رأي الفنان الكبير عادل إمام، خصوصاً هو الخط، والخط هو خصوصاً، وأسطم المواطنين من داخل كروش تخفي حول العروش، وضربت بالبنسور عرض الحائط والذي ينص على أن السيادة للشعب وحده، وأن الجميع يعمل عنده مقابل أجر، الرئيس هو رئيس كل المصريين، ورئيس البرلمان يبدأ الجلسة يقول بسم الله باسم الشعب، والمحكم تصدر أحكامها، باسم الشعب، والشرطة والجيش هي شرطة وجيش الشعب، لكن كان هذا العهد يتعامل مع هذه الثوابت كالحجر على الورق فقط، عندهم العلم في الرأس مش في الكراسي، الثوابت لا علاقة لها بالتطبيق، والبنسور مجرد صنم ممنوع الاقتراب منه أو التصوير، وسط هذا الجمود في ظل سيطرة حزب الحكومة، ضاقت حلقاات السلطة واستحسنت، ولم تفرح، وكان من نتائج القبضة الحديدية تجريف الحياة الحزبية، وجسها داخل مقراتها، وجرماتها من الانحياز بالمجاهير، وظهور طبقة طفيلية متسلطة احتكرت كل شيء، وانقسم حزب الحكومة على نفسه، وظهور فريقان فريق أطلق على نفسه الحرس القديم وكان كل هم أعضائه استمراره داخل دائرة الضوء، الحفاظ على مكسباتهم، والحرس الجديد كان يطمح للفتز على السلطة، فيما يعرف بالثوريت.

وضع البلد ياوندى ما بين عواجز الفرع الذين لم يراجعوا كتب التاريخ، وشباب جامع ينسج قصصاً خيالية، ودفع الشعب ثمن كل عمليات الشد والجذب بين مجاديب حزب السلطة، ولكن استطاع الشعب أن يكتب لهذا الحزب نهاية يستحقها، وعندما سقط ثنين أن أعضائه شلة منتعنين وحملة مبخاخه، هربوا، ولم يتبق غير مبنى متحطم.

ودفع الشعب الثمن مرة أخرى، دفع ثمن حرمانه في السابق من المشاركة السياسية ومن التداول السلمي للسلطة، ومن الممارسة الحزبية الفعلية، وخطفت السلطة عصابة كانت هي الأكثر جاهزية وصرهت بما هو أشيع من حزب السلطة فليجات إلى طريق الحكم الفاشي واستبدلت الشورى بالشعب والشعب تعاملت مع الوطن على أنه خنفة تراب ورفض الشعب مرة أخرى حكم العصابة وطردوا من السلطة.

وجاء دستور 2014 يهبط حزب السلطة، الرئيس ليس عضواً في حزب ولا رئيس لحزب، الرئيس اختار الشعب ظهراً له وقال أنه يقف على مسافة واحدة من جميع الأحزاب السياسية وليس له حزب، فلماذا نريد أن ندخل الشباك مرة أخرى بارجلنا، وأقول ذلك للثابت الذي طرح هذه القضية في جلسات مجلس النواب عندما طالب الحكومة برويتها السياسية، فكان من الأفضل أن يركز حديثه على الأجندة التشريعية، فالملف لهذه المرحلة تعديل كبر في قوانين الإصلاح السياسي، نعم نريد أحزاباً قوية، نريد حزباً للأغلبية يحوز أغلبية مقاعد البرلمان بعد انتخابات نزيهة من خلال قانون يتيح تمثيلاً مناسباً لجميع الأحزاب، وحزب الأغلبية البرلمانية غير حزب السلطة كما نريد حزباً معارضاً قوياً يقود المعارضة داخل مجلس النواب ويتفق مع حزب الأغلبية في المبادئ الأساسية، وكما نريد حزبين أو ثلاثة آخرين تمثل تيارات أخرى، لكن لا نريد حزب الحكومة هذه خطوة للخلف نذكرنا بالماضي الأيام التي لا نريد أن يعود.

الناصية

لا بد من الأسئلة.. الإجابات وحدها لا تبني أمة!



منتصر جابر

السؤال هو أعظم إجابة عرفها الإنسان، ولولا السؤال ما عرف الإنسان شيئاً عن الكون وعن نفسه.. والسؤال يعني البحث والاكتشاف والابتكار، والسؤال هو الحقيقة التي نجمع فيها المعلومات وخزينة المعرفة.. والحيرة تأتي من الأسئلة ولكن من كثرة الإجابات.. فالإنسان يختار في اتخاذ القرارات عندما تكثر الاختيارات، وهو لا يعرف في أي طريق يسير عندما يكون أمامه عدة طرق.. والأناشيء عرفت الحضارة حزيناً للأغلبية يحوز أغلبية مقاعد البرلمان بعد انتخابات نزيهة من خلال قانون يتيح تمثيلاً مناسباً لجميع الأحزاب، وحزب الأغلبية البرلمانية غير حزب السلطة كما نريد حزباً معارضاً قوياً يقود المعارضة داخل مجلس النواب ويتفق مع حزب الأغلبية في المبادئ الأساسية، وكما نريد حزبين أو ثلاثة آخرين تمثل تيارات أخرى، لكن لا نريد حزب الحكومة هذه خطوة للخلف نذكرنا بالماضي الأيام التي لا نريد أن يعود.

وتنح شعب يعشق الإجابات بينما تكبر الأسئلة ولا تعترف سوى بإجاباتها، وتدعي أنها تمتلك إجابات لكل الأسئلة، مع إن الإجابة الوحيدة الصحيحة هي الكون بأن لا أحد لديه إجابة لكل سؤال.. ولكن في مصر إذا سألت شخصاً في الشارع عن مكان أو عنوان من المستحيل أن يقول إنه لا يعرف بل سيجيب بكل ثقة ويصف المكان بالتفصيل.. إن يرقم إنه لا يعرفه أصلاً، ولذلك إذا سألت واحداً عن عنوان وقال لا أعرفه، فتأكد أنك تستعمل إلى العنوان الصحيح.. أما إذا تطوع بالإجابة مديعاً، فالعبرة فتأكد أنك ستسئره الأيام في الشارع ولن تصل إلى العنوان أصلاً.. ولأن الحكومة، وكل الحكومات السابقة تدعي أنها تعرف العنوان الصحيح لكل مشكلة.. وتعرف الإجابة عن كل سؤال سيظل الشعب كله تائها!

montasergaber@yahoo.com

في 27 يوليو من عام 1958 كان افتتاح مصنع شركة الحديد والصلب المصرية في منطقة التبين بحلوان.. اليوم تمر 60 عاماً كاملة على ذكرى الافتتاح والتي لم تكن تعنى في هذا الوقت مجرد دخول مصر إلى عالم الصناعات الثقيلة بقدر كونه كان تحولاً إلى فكرة خلق مجتمعات صناعية كبرى لشركة الحديد والصلب محققة لهذا المهوم ويقوتها في صرح صناعي علاق متكامل بجميع أنشطتها الخدمية تجمع كل المرافق والخدمات وتمتلك مناجم الخامات وورش تصنيع قطع الغيار وقوة عمالية لها وزنها فضلاً عما تملكه الشركة من وزن اقتصادي كبير. بوصول الشركة إلى سن الـ 60 فإن الأمر يعني إما أنها على آعتاب مرحلة شيخوخة قد تجرّها إلى واقع مؤسف لا يرضاه لها أحداً أو أن يتحول العام الستون إلى بداية انطلاقها كبرى لتلك الشركة التي تمثل لكثيرين تاريخ لا يمكن تجاهله فقد كانت الحديد والصلب رائدة في إيضاح الثقبين في بعثات إلى روسيا والنمسا والسويد للتدريب، وكانت بداية المصنع بفرنين من المانيا وهما الفرن 1 و2 ثم فرن 3 و4 من روسيا لتتحول إلى مجمع صناعي علاق.. لا يتكر أحد حجم العقبات التي تعترض طريق الشركة والتي أدت بها إلى دخول نادي الخاسرين لسنوات طويلة امتدت لأكثر من 10 سنوات خاسر متواصلة وديون متراكمة إلا أن الإرادة السياسية ترى دائماً أن محاولات الانهالك، ورغم عرض أمر تصفية الشركة على أكثر من جمعية عمومية لتجاوز الخسائر النسب المقررة قانوناً إلا أن الإرادة السياسية ترى دائماً أن الحديد والصلب وحقت لتستمر وتبقى.. ما بين عوامل الفشل ومؤشرات النجاح يخرج بصيص الأمل في الموافقة على مناقصة التطوير الخاصة بالشركة والتي ربما تحل الكثير من الخبر فيما بعد فهل تتنجح الدولة في إنقاذ الصرح الكبير.



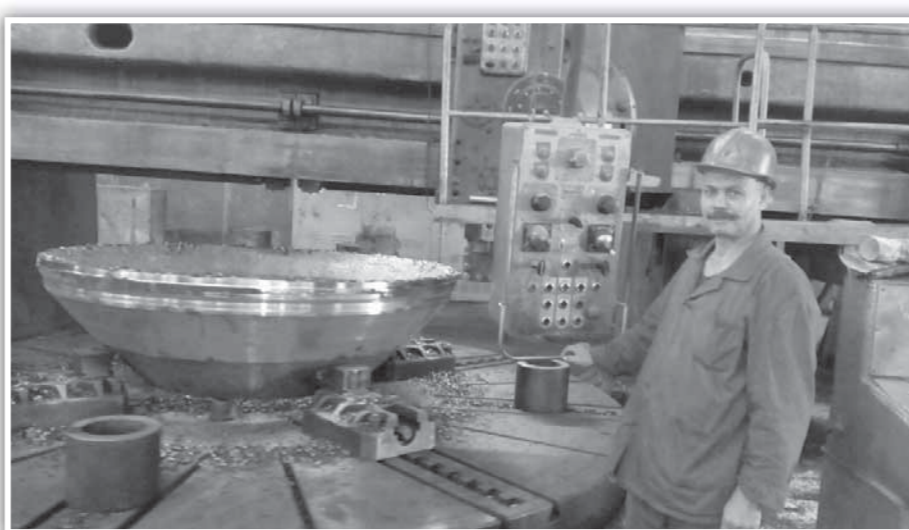
## 4 أزمات كبرى تعرقل مسيرة الحديد والصلب

أول الطريق لرسم خطة واضحة لانقاذ شركة الحديد والصلب لا بد أن تقف على الحقائق في الشركة خلال السنوات الماضية لأن ما تواجهه الشركة لم يكن وليد اليوم كما أن بداية محاولة الإنقاذ أيضاً لم تبدأ بالأمس القريب بل هناك محاولات مستمرة ووفقاً لتقارير رسمية من الشركة حددت بدقة ما تعاني منه وما تم فيها حيث كشفت الدراسة عن أهم المشكلات التي تعاني منها الشركة.

أزمة الفحم عرض مستمر كانت وما زالت أهم المشكلات في انخفاض كمية فحم الكوك المورد من شركة الكوك والتي بلغت 30% من الكميات التي ينص عليها العقد الموقع بين شركة الحديد والصلب المصرية وشركة النصر لصناعة الكيماويات ويعتبر فحم الكوك مكون أساس من مكونات شحنة الأفران العالية حيث يقوم بالبور الرئيسي لعملية اختزال معدن الحديد Fe من الخامات الأولية (أكاسيد الحديد). واعتباراً من يناير 2011 انخفضت إمدادات فحم الكوك الوارد من شركة الكوك بنسبة 30-40% من الكمية المطلوب توريدها نتيجة لانتهار الطياريات الخاصة بتصنيع فحم الكوك، الأمر الذي أدى إلى انخفاض إنتاج شركة الحديد والصلب اعتباراً من 1/1/2011، ويؤثر ذلك تأثيراً بالغ السوء على حالة الأفران العالية وزيادة استهلاك عناصر الطاقة (غاز طبيعي - كهرباء) لكل طن صلب.

كما أن نقص كمية الفحم يؤدي إلى كثرة التوقفات غير المخططة للأفران العالية وبالتالي ارتفاع معدل تآكل بطانات الأفران العالية وانخفاض إنتاجها واستهلاك فحم الكوك وتآكل الودنات وبرودة الأفران واحتمال تجمعها وكذلك توقف أفران الودنات التي تعتمد على غازات الأفران الأمر الذي يهدد بخطر توقف الإنتاج. وفي عام 2011 أدى انخفاض كميات الفحم الموردة إلى تشغيل فرن عالي واحد فقط من الأفران العالية الأربعة وهذا أدى بدوره إلى انخفاض كمية الإنتاج إلى 301857 طن مقارنة بالمخطط بالوزنة والبالغ كميته 650 ألف طن، هذا علاوه على توقف الأفران العالية والحولات الأوكسجينية بسبب عدم وجود فحم أدى إلى زيادة استهلاك الطاقة لكل طن صلب وزيادة كميات النفايات المستخدمة وعدم تشغيل الأفران العالية بصمة منتظمة أثر سلباً على تشغيل قطاعات الشركة المختلفة المستخدمة لغازات الأفران العالية.

وحتى تستطيع الشركة توفير السيولة اللازمة لشراء مستلزمات تعد شركة الحديد والصلب المصرية من أكثر الشركات التي دار الحديث حول حاجتها للتطوير وتم إطلاق أكثر من مناقصة لتطويرها على مدى السنوات السابقة بعض تلك المناقصات لم تعد كونها كلاماً في كلام تم تداوله في الجمعيات العمومية للشركة لم تنتهي الأمر إلى لا شيء.. ووفقاً لتصريحات المسؤولين، فإن هناك أكثر من 7 دراسات لتطوير الشركة موجودة منذ عام 1977 وإلى 1999 ولكن نقص التمويل كان عائقاً أمام إتمامها وهذا التراخي في تطوير الشركة كان السبب الرئيسي في تدور أحوالها وتزايد خسائرها. تم عقد اجتماع برئاسة رئيس مجلس الوزراء وقتها لمناقشة تطوير شركة الحديد والصلب المصرية وشركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية وصدر عن هذا الاجتماع القرارات التالية: طرح عملية تقييم وإعادة تأهيل لشركة الحديد والصلب المصرية على عدد من المكاتب الاستشارية،



الانتاج الضرورية ووجع الفرق العمالة الشهرية والوفاء بالتزاماتها تجاه الغير وتجاه الجهات السيادية مثل الضرائب والتأمينات وبعد أن رفضت جميع البنوك إقراض الشركة، فقد اضطررت الشركة إلى البيع بأسعار تفل عن التكلفة وقد بلغت مبيعات الإنتاج التام 296033 طن حققت خسائر بلغت 894.694.750 جنيه. ارتفاع نسبة الشوائب في الخام من مناجم الواحات البحرية من المشكلات التي تعاني منها شركة الحديد والصلب عدم جودة خام الحديد المستخرج من مناجم الواحات البحرية التي تعتمد عليها الشركة في استخراج الخام وذلك نظراً لانخفاض نسبة الحديد في الخام المستخرج من الواحات البحرية إلى 51% بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الأملاح والشوائب ولتعالج معدات التبيد ارتفع معدل استخدام خام الواحات في البليد من 868 كجم للطن إلى 1.009 كجم للطن وقد أدى ذلك إلى زيادة في التكلفة، وكذلك ارتفع معدل ذلك إلى زيادة في التكلفة، كما أدى إلى زيادة استخدام الخامات الأخرى في البليد إلى زيادة في تكلفة الإنتاج.

عروضاً من 9 شركات عالمية للمشاركة في إعادة تأهيل وتطوير خطوط شركة الحديد والصلب التابعة لها وقال بيان لوزارة قطاع الأعمال إنه جاء تقديم تلك العروض من خلال المناقصة العالمية التي كانت قد طرحتها الشركة للفاضة للمنظمة المعدنية في 21 أبريل 2017 لتطوير وتأهيل خطوط شركة الحديد والصلب، في ضوء دراسة جدوى مالية وفنية تم إعدادها بواسطة مكتب استشاري متخصص. وشملت العطاءات المقدمة للمناقصة 9 شركات إيطالية وصينية وأوكرانية وروسية والمانية من إجمالي 22 شركة سعجت كراسات الشروط، حيث تم فتح المظاريف يوم 12 سبتمبر 2017 آخر يوم لتلقي العروض واستمتم اللجنة الفنية المشكلة لهذا الغرض بفحص العروض وتقييم كل منها من الناحية الفنية، ويلي ذلك التقييم المالي للعروض المقبولة وفقاً للإجراءات المتبعة في هذا الشأن. وهو ما ينظره الجميع الآن.

تسببت توقف التعينات بالشركة لفترة قاربت عشرين عاماً من 1990 وحتى 2009 بالإضافة إلى خروج المئات من الخبرات المتخصصة موسطة الأعمار أثناء تطبيق نظام المشاير المبرك دون ضوابط اعتباراً من عام 2001، وكذلك تثبيت العمالة المؤقتة وتسوية مهلاتهم بعد 25 يناير 2011، في وجود نقص حاد في الخبرات على كافة المستويات في الإدارة المتوسطة والعليا ويوجد خلل شديد في هيكل القوى العاملة بالشركة حيث أن نسبة العمالة فوق 45 عاماً تمثل 70% والأقل من 40 عاماً تمثل 30% بما تمثله الفئة الأخيرة من طاقة بدينية وذهنية أساسية لأي صناعة ثقيلة.

ويبلغ عدد المهندسين بالشركة في الوقت الحالي 350 مهندساً مقابل 990 مهندساً عند توقف التعيينات عام 1990 وسوف يبلغ عدد الحاليين للمعاش منهم حتى نهاية 2015 عدد 54 مهندساً وهذا مؤشر خطير على العملية الإنتاجية حيث يؤدي إلى نقص شديد في عناصر الإدارة.

وبلغ عدد العاملين المصابين بأمراض مزمنة - الفيرس الكبدى، القلب وأمراض الدم، السكري، الأورام، الفشل الكلوى، الصدر، الخ والاضباب والأمراض النفسية - حوالي 2577 عاملاً وهو ما يقارب 24% من إجمالي عدد العاملين وهو ما يحمل الشركة أعباء كبيرة نتيجة تكاليف العلاج والأجور والمزايا، وفقاً للإحصائية الواردة في القطاع الطبي بالشركة فإن هناك عدد 2577 عامل مرضى بأمراض مزمنة في 30/6/2014، والغالبية العظمى منهم غير قادرة على العمل بلغت أجزوهم السنوية نحو 204 مليون جنيهاً تمثل نسبة 24% من إجمالي الأجر السنوية للمعاملين بالشركة البالغة 866 مليون جنيه.

تتقدم المعدات يهدر الطاقة وتعاثي الشركة من تقدم المعدات حيث بدأت الشركة في العمل عام 1958 بتكنولوجيا ألمانية تعود إلى بدايات القرن العشرين ثم تطورت في الستينيات والسبعينيات بتكنولوجيا روسية تعود إلى حقبة الثلاثينيات وتحتاج إلى عمالة كثيفة العدد. وبعد حوالي خمسين عاماً أصبح العديد من المصانع في حاجة إلى الإحلال والتجديد والتطوير مثل وحدات التبيد القرن العالى الرابع وحدات الصب المستمر للمرعات معدات وتظم التحكم في العديد من خطوط الإنتاج معدات المسالك ورش تصنيع قطع الغيار والصيانة خطوط السلك الحديدية وخطوط السيور تطوير نظم المعلومات بالشركة.

### تطور خسائر الشركة

العام المالي	الخسائر
2012-2011	401.798 مليون جنيه
2013-2012	867.719 مليون جنيه
2014-2013	962.164 مليون جنيه
2016-2015	615 مليون جنيه
2017-2016	750 مليون جنيه
2018-2017	456 مليون جنيه في 9 أشهر

لاكثر من عام تناقش الجمعية العامة للشركة استمرارية الشركة نظراً لتجاوز الخسائر أكثر من نصف رأس المال ووفقاً للقانون فإنها تخضع للتصفية إلا أن الجمعيات العامة كانت تتقدها من الإعدام بإصدار موافقة على استمراريته نظراً لأهميتها الاقتصادية والاجتماعية.









كلام



66 عاماً وما زال  
السؤال..

أحمد بكير

تحتفل الدولة في هذه الأيام بمرور 66 عاماً على قيام ثورة 23 يوليو عام 1952، وما زال السؤال: هل ما يسرده لنا الرواة من أنصهارها، يمض للتراث بصلصة؟..

أكثر من نصف قرن من الزمان ومازالت تلك الثورة لغزاً مُجتمِراً، وتاريخها حلقة غامضة في سلسلة التاريخ، ونسبنا مع رجالها وأنصارها أنّ التاريخ لا يتدخل خزائنه الخواطر والحكايات والروى والذكريات، ولا تُودع فيها إلا الحقائق المجردة عن الهوى والتزييف، وفي الذكرى الـ 66 للثورة مازلنا نطالب بأن يُرَخَّ لها تاريخاً علمياً حقيقياً، بعيداً عن الذكريات المشوّهة والحكايات المتضاربة، تاريخاً يذكر للمستقبل كل عيوبها وخفاياها، مع إيجابياتها ومميزاتها ومزاياها!! فتاريخ مصر لا يذكر لثورة يوليو إلا تواريخ، ويجعل عنها حقائق الوقائع والأحداث، ويثيراً مما يُنسب إليه في روايات عن الثورة، كلها - أو معظمها- لا يمت له بصلصة!!

ولعل حكاية اللواء محمد نجيب وسيرته خير دليل على تزييف التاريخ وتزويره، فملايين المصريين على يقين أنّ جمال عبد الناصر، هو أول رئيس لمصر، وهو قائد الثورة، وليس محمد نجيب الذي لا يعرفونه عنه شيئاً، فمن يكون ذلك الرجل الذي قاد الثورة، ورأس البلاد؟!

عندما قرر الضباط الأحرار القيام بالثورة كان لابد لهم وقد كانت أعمارهم صغيرة وخبرتهم قليلة أنّ يكون لهم قائد يوجههم ويكون واجهتهم، ويذاهم منهم اختاروا اللواء محمد نجيب ليكون قائداً للثورة، وأول رئيس للنظام، وتم عزله بقرار من مجلس قيادة الثورة في نوفمبر عام 1954. ولم يقتصر قرار مجلس الثورة على عزله من منصبه فقط، بل قرروا إيداعه أحد البيوت المهجورة وسط الزراعات في قرية المرح وهقها.

ودفقوه حياً هناك بعيداً عن الذكريات، ومنعوه من الاتصال بأي أحد أو الخروج من البيت، وظل على ذلك طوال فترة حكم عبد الناصر، إلى أن أفرج عنه السادات عام 1973.

وتريطنى شخصياً علاقة مع أفراد من أسرة الرئيس محمد نجيب، وكلهم يدهنون بداخلهم مرارة من تجاهل الرجل الذي يترك لهم إرثاً سوى كتاب «كنت رئيساً لمصر»، عتف فيه لسأله عن توريثه إلى اتهام لئن خانوه وعزلوه والقوه في غيابات النسيان عمداً. مات محمد نجيب عام 1984 ولم يترك لإبنائه ولنا إلا هذا الكتاب الذي سجل فيه شهادة للتاريخ، لم يتناول فيها الوقائع بعواطفه.. محمد نجيب، لم يدكره في كتب المدارس، تعطلوا فقط ووضعوا اسمه على لوحة داخل محطة للمترو «تحت الأرض» في عابدين.. إنه تاريخ الثورة!!

bakier@hotmail.com

الشعب يريد

الأسرة وأوائل  
الثانوية



سعاد أبوالتنصر

أعلنت يوم الخميس الماضي وفي نفس المكان صرخة مدوية بعنوان «يا علماء الاجتماع أغيبوا»، عقب حادث إهمال أسرة لم تبحث عن ابتهاق الهاربة وإهمال الابنة بعد إنجابها ثلاثة أطفال وتركها أيهم وترهقون ومدهم بنار الإهمال والتردى الأخلاقي ولا مبالاة مجتمع مسؤول ولم يحرك إقبال الأهل وكان المركز القومي للبحوث الجنائية والمركز الجامعية وأسندة علم الاجتماع والنفس والتربية والصحة النفسية في وإد ونحن في واد آخر، ولينا فوجتنا بما هو أسوأ وأبشع بدمرس يعلم أبنائنا الفئدة التي لا تملك الرحمة ورسالة الحياة يقلل ابنه بتعرض من زوجته الطيبة أيضاً لأنه سرق 400 جنيه وسبكية ذهبية وخبثه ذهب والأسئلة حول هذا الأدمر المدمر أسيراً ومجتمعيًا وحاضرًا ومستقبلًا كثيرة ولكن الخلاصة أن الضباط طفت على كل القيم وانحدر لها من كان واجههم حماية المجتمع، ضاعت القدوة وأصبح المجرم والفساد يقيم الصلاوات ويفرض نفسه علينا إعلامياً حتى تظهر صورته وكأنه المثقف والفرسان والكتاب والطبيب ونجحت الإعلانات ليس في تحميل الفاسد فقط ولكن في بنائه وتكوينه ووضع في مكان الصدرة وتولي المنصب، هذا المدرس يبلب دعماط انعام مثال طيبه شوبير لعب والطلب وتجاره الأرضي وبناء، قرى سياحية ولعب طيبه الحديث الوطني المنحل وكان يجب أن يتوارى ويعود للطلب والفرق بعدما ابتكك الكثير ولكن مصمم على العودة لنا حتى بعدما لمقت أحد مديري الفضائيات درساً لن يحسن، كم من مخد من جنيته الجهل والافتقار والضيق حكوماً أو حكمن مؤسسات كاملة وهذا كان عمل وظيفية سياسيين كبار يدعون الآن الثمن وحدهم، لدينا رجال أعمال شرفاً، تجار أصلاً وهم كثر وعلى رأسهم محمود العربي ومحمد فريد خميس ولكن لدينا أيضاً من دمرو المجتمع وعادوا لنا بوجههم القبح، إن مدرس الطب بنى لآلواده سيالك ذهب ووجهيات ذهبية وبين لهم القدوة ولم يؤسس لهم أسرة تعرف معنى الرضا ولماذا لم يعد الطبيب الحكيم الممتن لدار الحكمة وهي نقابة الأطباء ذات الاسم الزمان والحضارى ذات المعنى والمغزى ولم يعد ينسى لتطبيق المنسوبة التي كانت تحمى المجتمع وتبينه وتحافظ عليه وتضعه من الطمع والجشع ومجاراة وإعلانات التلفزيون والفضائيات ثم نشكو بعد ذلك من انتشار الشائعات ناتج فراغ الشباب وكبت وإحباط الكفاءات التي لم يعد لها مكان ناتج السيارات الفارهة التي تسمل الشوارع والمدن والقرى ونشترتها بمطابقة الرقم القومي ويفرض شرطاً مما تم سرق أو تقتل لها أيضاً الموبايل غالى الثمن، وإنما قرض لشروع فهي معركة تنتهي بمرض من يكره فيه وعلى أفضل تقدير يدوخ الأسع ووجات ويتعثر أو تصعب غارمة للسجون.. إن المجتمع أصبح هرماً متقوياً وصرخة جديدة لكل مصري إن يساهم لإعادته وإنقاذ مستقبل شبابه، في المقابل سعدنا بأسر طلبةنا الرضا وفسلتهم الجديدين في العمل والتمسك بالسلطة والسعادة وسلاحها رسائل ملتهمة من أجزاء من القرآن واللومعة الجامع والكتبية والإتباط بقدره حتى لو خرج البلاد مثل لأعب الكرة العالمى محمد صلاح، هذه الأسر تنوق أبنائها في الثانوية العامة وربما سيب التفوق لأن أحدهم لا يوجد في منزههم تلفزيون ولا كمبيوتر ولا علاقة لهم بالإنترنت والمواقع إياها، ولم تصعب وقتها هذه الفئة المتفوقة علمياً وخلقياً وأدبياً في متابعة برامج «الذكى شو» ولا مسلسلات تدفع للجرمية وضياح الشخصية المصرية وعمليات التجميل وأدوية التخسيس وعرض شخصيات بها عيوب يجب سترها لا تسويقها.. وأصبح الإعلام بعيداً عن وظيفته والطب والاستثمار وأدبنا كشف قيمته 1200 جنيه لمريض وأدوية بروج لها تعدت 2000 جنيه بدون ضابط ولا رابط، وممثل يبيع نفسه لإعلانات تجلب أغلى السيارات ولكن ما زال لدينا أمل كبير في تصحيح المسار وعودة المجتمع لرشده، وبغذى الأمل ويضمنه «مريم» ابنة حارس العمارة التي تدرس الآن بأمريكا وأوائل الثانوية العامة ومنهم من زرع مع والدها الخير ومن أوصل أنابيب البوتاجاز مع والدته، والألم التي تفرقت لبناتها من أصحاب القدرات الخاصة.. يا رب أهب كل صاحب رسالة ألا يتخلل عنها تجاه مجتمعه.

ببرافو!

كل التحية للرئيس السيسي وحديثه عن د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، وهو يستحق بالفعل والحمد لله أن دافعت عنه وقت تعرضه للأزمة من قبل من لا يعرفونه وبيننا كثيرون تعرضوا لما تعرض له د. شاكر فهل التحية للرئيس السيسي ودوام التوفيق لوزير الكهرباء.. د. شاكر.

## حوار

### مبدعو الألفية الثالثة 6

وروابط مدهشة قائمة بين الأجيال من المبدعين. في مشهد يكرس لأن البقاء للأجمل، وللقدرة على تقديم إبداع عمره جديد وليس عمر صاحبه. فيمكن أن يظل كاتب واحد يتصدر المشهد لعقود بناء على قيمة ما يقدمه، بينما يمكن أن يظل المشهد فارغاً لعقود طويلة، ما دام لم يظهر كاتب تتوافر لديه أدوات الكتابة التي تساعد على البقاء. لذلك سيظل كل من على الساحة في مصر يكتب ويبيع هو من كتاب الألفية الثالثة، الذين سوف نحاول أن نقدمهم هنا في سلسلة حوارات لا تهتم سوى بما يكتبون، بداية من الذين بدأوا بعد 1967 والكتاب الأحدث والكتاب الذين يكتبون فقط منذ أعوام.

### الروائية سعاد سليمان:

# من يفصل بين كتاباته وذاته كاذب.. والفشل يلاحقه

حوار: نهلة النمر

ليس سهلاً على امرأة أن تفتح عينها ذات صباح، فتجد كل من حولها غيرهم، ليسوا هم من كانت تحيا معهم ولهم، فتنبه إلى أنهم بشر مغايرون، امتلكوا طوال الوقت حيوات موازية كانت هي بعيدة تماماً عنها. بل الأكثر غيباً من ذلك أن تكتشف أنه ربما تكون هي التي وفرت لهؤلاء عوامل إقامة هذه الحيات. هذه المرأة اكتشفت بعد خمسة عشر عاماً من الزواج وانجاب خمسة أطفال أن زوجها وابن عمها كانت له حياته التي تخصه وحده، التي تتمثل في عشيقته صدر لها اهتماماً لا يقل حجماً عن ذلك التجاهل الذي منحها إياه، فقد كان يعيش قصة حب ذات تفاصيل كثيرة تضمنت مواقف ورسائل، عندما قرأتها اكتشفت أن هذا الشخص لا تعرفه؛ لتثور الأثني في داخلها على نفسها قبل أن تثور عليه، وتتساءل أين كان رادارى طوال هذه السنوات، وكيف له ألا يلتفت هذه الحياة وقتما اشتعلت بداياتها، وتقول لنفسها: حتى هذا الاستشعار الطبيعي خيب ظني بعدما أقنعني الخائن بأن عزوفه وتوجهه الدائم وشروده كان من أجل التفكير في مصير الإنسان، وفي كل الأسئلة الوجودية التي يبحث عن إجاباتها البشر.

لقد كان زوجها أكثر حرصاً من أن يكتشف أمره، فلم يخطئ بين اسم زوجته وعشيقته ولو مرة واحدة سهواً، حتى رقم هاتفها كان مسجلاً باسم مجهول، ورسائلها كانت تحمل اسماً مستعاراً. كان بالطبع هي امرأة حزينة الآن لأنها اكتشفت أن زوجها خائن، لكن ما يحزنها أكثر أنها لن تستطيع أن تنتقم منه أو على الأقل تثور في وجهه!! لأن «رامي» قد مات، لترسل له «زينة» رسالة لن يقرأها أبداً، تقول فيها: «لماذا مت؟ وكيف تموت دون أن أشفى غليلي..»

تصور أن ما حاولت أن تصفه الكاتبة سعاد سليمان في هذه الرواية «آخر المحطات»، هو مدى الألم الذي يمكن أن نشعر به حينما نكتشف المسكوت عنه لدى أقرب الناس لدينا، وكى لا يظل هذا التصور تصوراً ويصير أليماً كان لا بد من الحديث إليها.

سعاد سليمان من مواليد 1966 بمحافظة سوهاج، عاشت طفولتها وشبابها في الإسكندرية، وتخرجت في كلية الآداب جامعة الإسكندرية عام 1988، وصدرت لها أول مجموعة قصصية عام 2001 بعنوان «هكذا ببساطة» والتي فازت في مسابقة محمود تيمور التي ينظمها المجلس الأعلى للثقافة، كما صدر لها عام 2005 رواية «غير المباح» وهي فانتازيا سياسية ترصد لحال بلد يتحول شعبه إلى فئران، وقد حصلت عنها على جائزة اتحاد الكتاب المصري. كما فازت «سليمان» بجائزة الملك خوان كارلوس الدولية، التي ترعاها مؤسسة «متحف الكلمة» في إسبانيا، في القصة القصيرة جدا لعام 2015، في جائزة تقده لها أكثر من 22 ألف كاتب من 119 دولة، من خلال ومضة لا يزيد عدد كلماتها على عدد حروف اللغة العربية، تُعيد هذه القصة لهذا النوع من الكتابة الاعتبار. أما روايتها «آخر المحطات» فهي تعتبر خطوة لها قفلها في مشروعها السردى قال عنها النقاد إنها كتابة غير نسوية، ومن أعمالها أيضاً المجموعة القصصية «الراض» الصادرة عن هيئة قصور الثقافة، وأخيراً صدر لها «شال أحمر يحمل خطيئة».

● في روايتك «آخر المحطات» تكشفين عن مساة زوجة اكتشفت بعد وفاة زوجها أنه كانت له عشيقته حظيت معه بعبادة مغايرة، غير تلك التي عاشتها معه حين انشغلت عنها طوال سنوات زواجهما. من وجهة نظرك كيف علينا أن نتعامل مع المسكوت عنه لحظة اكتشافه، خاصة حين يحمل صدمات؟

– بالتأكيد المسكوت عنه غالباً ما يكون قاسياً، واكتشافه يكون أكثر قسوة، والكتابة له تكون أكثر وأكثر، فندمنا ونكتبه ونضعه أمام أعيننا نراه ونتمتع فيه وتناهل المأ خالصاً. وفي «آخر المحطات» حاولت أن أرسد حالة الإنسان رجلاً كان أم امرأة، حينما يتفرق بين تقاليد المجتمع وبين ما يريده ويرغب فيه، هذا الإنسان في النهاية غالباً لن يحصل إلا على التمسك لنفسه ولن حوله بالتزامن، سواء أكانت الزوجة التي تعانى الجفاف العاطفى والإنسانى أو العاقبة التي لن تتال إلا حياة في الظل، فكل الأطراف تعانى التمساة والحرمان والأروجية بين ما يرغبون وبين وما يعيشون به. وأنا شخصياً قابلت كثيراً من الرجال اعترفوا لى بأنهم مثل «رامي» بطل رواية «آخر المحطات»، وهذه عام لا يدرون حجم التمساة التي يسيبونها لزوجاتهم وحببياتهم أيضاً، وعلى كل حال نحن يمكننا أن نجزم بأن الإبداع بشكل عام قد اشتغل منذ بداياته بكشف المسكوت عنه، وإلا ماذا يمكننا أن نسعى ما جاء به سوفكليس في رائعته «أديب»، فندمنا يفقد الإنسان بصيرته ويرتكب الأخطاء العظيمة التي ينوء بعملها ضميره، لن يتحمل هذه الأوزار سوى الورق الذي تكتب عليه. ومنذ سوفكليس وشكسبير وعظماة الأدب على مر العصور، وإلى أن تنتهى الحياة بهم عليها سيظل الإنسان يكرر أخطاه، وسيظل المبدعون يكتبونها، لكن دعيني أخبرك شيئاً عن هذه الرواية تحديداً: حقيقةً هي تجربة غربية عنى في الكتابة، لقد استغرقت وقتاً كثيراً حتى أقبض على روح الشخصيات حتى أستطيع أن أشعر ما يشعرون كى أكتبه، كذلك الجزء التاريخي فيها بذلت له جهداً كبيراً لم أعطه من قبل على كل كتاباتى.

● هل تتفقين معي على أن من يدعون انفصال ذواتهم تماماً في كتاباتهم مروغون، وأن النص لا يد أن يحمل رسائل أو راحة الشخص الذى كتبه، حتى إن لم تكن هذه الرسائل تخصه بشكل مباشر، فهي على الأقل تحمل طريقة تلقيه لتجارب الآخرين؟

– نعم أتفق معك: أن كل كتابة هي نتيج من الذات أولاً لكن تكون صادقة، وأن من يفصلون بين كتاباتهم وذواتهم هم كاذبون بالضرورة، ومحكوم على إنتاجهم بالفشل، فهو فارغ ولن يعيش طويلاً ولن يصل إلى القارئ.

● إذن فالى أى حد تحمل كتاباتك رسائل ملتهمة كتاباتى تحمل منى الكثير، حتى ما هو ليس لصيقاً بى بشكل مباشر فهو يشكل ما يمثل أفكارى وفتاعاى وانحيازاتى اللاإنسانية.

– «سحقتى» الفرع عندما مرت العريبات فوق جسدها، وكأنها شخصية كرتونية، انتصبت مبتمسة لا تحاول الهروب، في انتظار مزيد من الصدمات، وبعدما تجاوزتها، نظرت خلفى، تفحصت ملامحها، كانت تشبهنى تماماً».

● هذه المثاني والعشرون كلمة حملت سعاد سليمان إلى الثماني الملكى الإسبانى، هل لديك تفاصيل أكثر لهذه الومضة «تشابه» ولشعورك وقت كتابتها؟

### عرفت

### الإنسان

### الشقيان

### داخل أبى قبل موته فصالحت

### نفسى على

### محبهته

### نحن جميعاً

### أبطال القصة

### التي فازت في

### متحف الكلمة

### عندما أكتب

### أكون مطيعة

### جداً لرغبات

### نصوصى

– عن ومضة «تشابه» تحديداً يمكنك أن أقول إننى رأيتنى أنا تلك الشخصية التي يتم سحقها تحت القهر والظروف، التي تمثلت في شخصية كرتونية تنتمى مبتمسة في انتظار مزيد من الصدمات، وكنت أنا أيضاً الإنسانة التي ترى هذه الشخصية، «تشابه»، هي قصة الحياة من وجهة نظرى، ما تواجهها وما سوف تواجهها، وبمجرد نشر القصة راسلتني مئات النساء والرجال الذين يرون في أنفسهم هذه الشخصية، وربما أن الذى فجر كتابتها كان رزيتى بائعة المناديل في إحدى إشارات المرور، حين لمحت في عينيها كل هذا الإصرار على الحياة رغم قسوة الظروف، فعاذتني إلى تفاصيل مرعبة وقاسية كان المرور منها بمثابة معجزة، فكلمنا تذكرتها فقلبتى دموى. كم كانت صعبة الحياة أو هكذا عشتها.

● هل التخطيط أم المصادفة هي التي وصلت بهذه الومضة إلى الجائزة؟

– لا التخطيط ولا المصادفة، هو شيء من الأشياء الكثيرة في الحياة التي تحدث، صدقيني حين أقول لك: لم أتوقع هذه الجائزة ولا أن تحمّل هذه القصة بالذات عليها، وأعتقد أن لدى قصصاً بالقاليس النقدية، أفضل من «تشابه»، بل أقرب إلئ منها، مثل قصة «الراض» في المجموعة التي تحمل العنوان ذاته، أو قصة «الرجل والعمامة».

● إلى أى حد كان تكثيف اللغة والمعنى صعباً إلى ما يقرب من عياره وحيداً؟

– يقيم النقاد الدنيا ويقعدونها عندما يتحدون عن صعوبة تكثيف اللغة في السرد، ولكننى ولدت في بيئة تعيش الحياة بأروع كثافة للغة، فلم أبدأ مجهوداً في ذلك، أختار دائماً الكلمات التي تحمل بالمعنى بأسرع وأكثر شكل يمنح قصتى معنى وجمالاً فيما أعتقد.

● أنت أعدت الاعتبار للقصة القصيرة، من وجهة نظرك لماذا عاد ما يبدأ الكتاب مشوارهم الإبداعى شعراء وقاصين ثم تفويهم الرواية؟

– قصة هذا الفن الرائع الذى أعشق كتابته، ولم أستطع الإخلاص له تماماً، وهذه فعلاً ملاحظة جديرة بالاهتمام، حيث يبدأ الغالبية العظمى من الأدباء بكتابة القصة والشعر وأنا هكذا بدأت، بعدما أُلغينا بنجه إلى الرواية، لا يمكن أن نرجع السبب من ذلك لسهولة كتابة الرواية طبعاً، حيث إن كتابتها تحتاج لكثير من الخبرة والتخطيط، فهي بناء هندسى ومشروع متعدد الأبعاد لا يملك كثيرون إدارته بسهولة، وعلى كل حال أنا أعتقد أن كل فكرة تفرس الشكل الذى تتخذه سواء كان قصة أو رواية أو مسرحية، أو حتى مجرد بوست على مواقع التواصل الاجتماعى.

● فى كثير من أعمالك لتجئين إلى الرمز مثلما كان في قصصك «كلية من طين» و«شمعة صفراء»، هل تخشين المصارحة؟ أم تفضلين مروغة القارئ وإقحام عقله في النص كمتلق فاعل؟

– نعم أفضل أن أقحم القارئ في القصة وأفضل التلميح وأكره التصريح والمباشرة في كتابة القصة، وكثير من النقاد يعتبرون الفن الجيد هو الذى يلحم ولا يصرح، وهذا الفن هو ما أبحث عنه أنا بالكتابة.

● ألا ترى أنك تكتبين بعض أعمالك بشيء من التعرية والجرأة

مثل «بعدة فم فاسدة، أو» موطن الوصول؟

– أنا أرى أن الرمز في الكتابة هو الأجل، لأننى أخاف أن يصفونى بالجرأة، أخاف الوقوع في هذا الفخ، على الرغم من أن ما عشته وما أحمله أكبر وأكثر مما كتبه، أخاف الجرأة حتى



لا أوصم بالفحش والعهر، وأجدنى أراقب نفسى حتى لا أغضب المقرئين منى، كما أننى لا أحب الكتابة الفاضحة والوقحة، بل أعتبرها ابتدالاً، وقد تعلمت أن الفن يرقى بالإنسان، وأن الإسفاف في الأدب نوع من المهانة والامتهان لعقل القارئ.

● على خلاف أغلب الكتابات النسوية إذا جاز لنا التعبير، فإن سعاد سليمان كثيراً ما تنصير للرجل في كتاباتها على حساب المرأة، خاصة شخصية الأب؛ مثلما كان في «دورق فارغ» و«دموع فراق»، ماذا يمثل الأب لسعاد سليمان، الذى دانقا ما تزين صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعى بصورة مهورة بعبارة الحياة؟

– انتصير للإنسان سواء كان رجلاً أم امرأة، فاللعانة الإنسانية عندما تأتى تكون وحده، وتجربة أبى دليل على ذلك، فليس معنى كونى امرأة أن اتصل من شقاء الآخر، وأبى الذى عانيت منه كثيراً، عانى هو أيضاً كى يعيش بثمانيه أبناء، فى ظروف صعبة، وإن لم أذكر له سوى فضله فى أنه علمنى وهوينى حتى فى التعليم الذى صنع منى هذه الكاتبة فيكفيه هذا فضلاً. لقد مرت سنوات طويلة بيننا لم تكن نعمل محبة لبعضنا، ثم أراد الله أن أكتشفه قبل موته، وأعرف الإنسان الشقيان بداخله فصالحت نفسي على محبته التى لم أشبع منها، لكنه مات وهو راض، بعدما تقممت ظروفه وأصبحت ممتة جداً لكونى ابنته، ويبدو أننى كنت أحبه من البداية، لأننى لم أتصور حتى فى أصعب ظروف معاناتنا أيا سواء، لا أعرف لماذا ولكنه أبى وكفى.

● جاءت روايتك «غير المباح» فانتازيا سياسية ترصد لحال بلد ما يتحول شعبه إلى فئران، ألا تعتبرين أن هذا العمل بعيداً عن الأجواء التي اعتدت الكتابة فيها؟

– نعم، هذه الرواية كان لها من خصوصيتها الكثير الذى لم أصادفه في كتابة قبلها، وكان من المدهش لى أنا شخصياً في هذه الرواية، إنه عند كتابتها أخذت تمنى الخيال دون أن أدرى كيف حدث هذا ولماذا؟ فرواية «غير المباح» فانتازيا سياسية ترصد لحال بلد ما يتحول شعبه إلى فئران، بينما يظل الحاكم والأعوان بشر، كانت مزروجة بروح التراث والتاريخ، وجاءت الحكاية على لسان شهرزاد، التي أخذت تمنى الشيوخوخة وسلطت ودموية شهریار، وكشفت التفاصيل عن روح جديدة لشهرزاد مختلفة عما تناوله أغلب الذين استلهموا أعمالاً من هذه الشخصية، حيث معاناتها بعد وقوع بلها تحت الاحتلال الخارجى والحرب العنيفة بين أبنائها على السلطة.

● هل ثمة ما تدمين عليه في حياتك على المستوى الشخصى أو الإبداعى؟

– بالتأكيد جميعنا لديه ما يندم عليه، ولكن لا وقت للطمخ الحدود، فوحتى لا يتسع له ولدى الكثير الذى أود أن أنجزه، بدلاً من اليكاء على اللبن المسكوب.

● ما الجديد لدى سعاد سليمان؟

– أكتب مسرحية وهو نوع أدبى جربتة فى مجموعتى القصصية «شال أحمر يجعل خطيئة»، حين كتبت: «الحدة منتهية الصلاحية» و«التين والزيتون»، وقتما بزغت في رأسى فكرة أخذت شكل المسرحية، وأنا مطيعة جداً لرغباتى نصوصى، فلا ألوى عنقها بل أتركها تقبل بي ما تريد.

● هل أنت راضية عن وصلت إليه؟

– نعم: أنا راضية وإن كنت مقصرة فى حق إبداعى، ولكن الله يصفينى دائماً بدون الاعيب الشللية والوساطة والطرقت المتوتية للحصول على الجوائز.

## أجأ إلى الرمز فى كتاباتى لأننى أخاف أن يصفونى بالجرأة

## شئون خارجية

# تطوير الحرم المكي يتناغم مع رؤية 2030

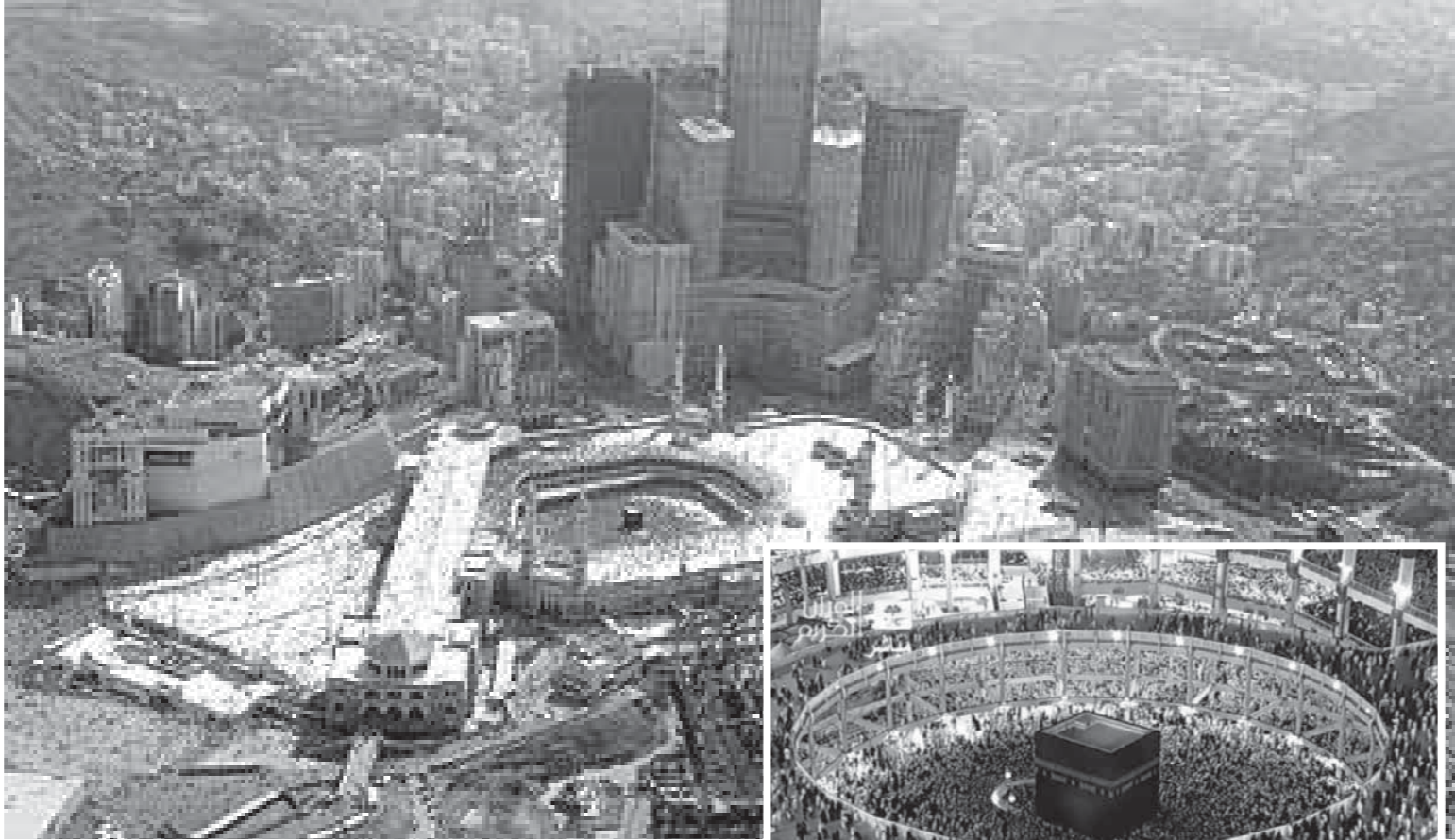
## 295 شركة و10 آلاف سعودي يقدمون خدماتهم لضيوف الرحمن

كتب: هيام سليمان

تعمل الجهات المسؤولة عن خدمة الحجج تنفيذاً لتوجيهات القيادة السعودية على تسخير كل الإمكانيات البشرية والمادية لخدمة ضيوف الرحمن، وتقديم كل التسهيلات ليؤدوا مناسكهم في راحة وأطمئنان. وأوضح معالي وزير الحج والعمرة، الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، أن المملكة تدرك من منطلق مكانتها التي خصها بها المولى جل وعلا أهمية خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما فتتضافر الجهود لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن. وإحاطتهم بكل أسباب الراحة واليسر، مؤكداً أن الاستعدادات للحج عملية مستمرة طوال العام تعيشها كل القطاعات، ومنها طبيعة الحال وزارة الحج والعمرة، فما إن ينتهي موسم الحج إلا وتبدأ الاستعدادات عبر إعداد الخطط التشغيلية وعقد ورش العمل والدورات التدريبية والتأهيلية، مشيراً إلى أن اللقاءات السنوية المبكرة مع رؤساء وفود مكاتب شؤون الحج من الدول التي يفد منها ضيوف الرحمن، تأتي في مقدمة هذه الاستعدادات، حيث ينتج عنها الكثير من أوجه التنسيق والترتيب المسبق، ويبلغ عدد الشركات التي تقدم الخدمات لضيوف الرحمن خلال موسم الحج 295 شركة ونحو 10 آلاف سعودي الخدمات لضيوف الرحمن.

وتستعد وزارة الحج والعمرة لاستقبال حجاج بيت الله الحرام من خلال منظومة متكاملة من الخدمات التي سينعم بها ضيوف الرحمن هذا العام، حيث تأتي المشروعات التي نفذتها المملكة لتوسعة الحرمين الشريفين وتطوير المشاعر المقدسة متناغمة مع رؤية 2030 من خلال إتاحة الفرصة لأكثر عدد من المسلمين ليؤدوا مناسكهم في راحة ويسر وهو ما أفردت له الحجة حيزاً مقدراً عكست من خلاله تلك المشروعات المتعلقة التي ساهمت في التيسير على الحجاج والمعتمرين أداء مناسكهم.

ووضعت رئاسة شؤون الحرمين أجهزة استبيانات إلكترونية هدفت إلى أخذ آراء قاصدي المسجد الحرام عن الخدمات المقدمة لهم ووضعها بعين الاعتبار، وقامت بتفعيل وتدريب تطبيق الحرمين الشريفين ومتصلة إنجاز، كما خصصت توسعة الملك فهد للمعتمدين وتوفير شاشات ترفيهية تحوي إرشادات تخص الأتقاف، وعملت شركة المياه الوطنية على تحسين جداول الضخ مقارنة بالعام الماضي، إلى جانب تركيب أنظمة لمراقبة الضغط في الشبكة المحيطة بالمنطقة المركزية والمسجد الحرام، والبدء في تشغيل مركز التحكم بالعمليات التشغيلية بوحدة أعمال مكة المكرمة، ووفرت شركة الكهرباء فرقاً للاستجابة السريعة مزودة بدراجات نارية إضافة لتوفير الطاقة الكهربائية خلال الموسم، من جهتها عملت أمانة العاصمة المقدسة على تصنيف مطابخ الإعاقة بالمستشفى مع المكاتب الهندسية مما أدى إلى القدرة على توزيع الجهود الميداني وتوقع أي أخطار قد تنتج من بعض المطابخ ومحاولة تجنبها قبل وقوعها، ونفذت برنامج الربط الإلكتروني مع وزارة الحج والعمرة لتجديد القدرة الاستيعابية للمطابخ في إمكانية توفير خدمة الإعاشة للمعتمرين. كما نفذت حملات مكثفة قبل الموسم وتكثيف أعمال سحب العينات الغذائية على



الرعاية الشاملة لقاصدي هذه المدينة المقدسة لتكون مكة المكرمة في مصاف المعالم الأول ومدينة نموذجية في كافة المجالات، ويجري العمل حالياً في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة المساحات الشمالية والشمالية الغربية للمسجد الحرام، حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى من هذا المشروع وسيكون مجمل المساحة المضافة إلى ساحات المسجد الحرام بعد اكتمال مشروع التوسعة 400 ألف متر مربع تقريباً وعمق 380 متراً مما يضاعف الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام.

ويتناسب مع زيادة أعداد المعتمرين والحجاج ويساعدهم في أداء نسكهم بكل يسر وسهولة، وتقدر القيمة المالية لأكثر من ألف عقار مزروع لصالح المشروع في مرحلته الأولى والثانية، أربعين مليار ريال سيتم صرفها لأصحاب المقارنات، فيما تواصل اللجان المكلفة بتقدير العقارات ونزع الملكيات أعمالها فيما تواصل الفرق الفنية المكلفة بالتنفيذ أعمالها للاتهام من المشروع في الوقت المخطط له. وجاءت الموافقة السامية على مشروع التوسعة في وقت بلغت الحاجة إليها مع الأزيد المطرد في أعداد الحجاج والمعتمرين والمصلين الذين غصت بهم جنبات الحرم الشريف في أوقات الذروة من العام وخصوصاً في رمضان والأعياد وموسم الحج، كما أن إزالة أكثر من ألف عقار لصالح مشروع تطوير ساحات المسجد الحرام سيساهم في زيادة الطاقة الاستيعابية للمساحات المحيطة بالحرم، وتذويب التكدس العمراني الهائل الموجود حول منطقة المسجد الحرام المتمركز في الجهات الشمالية والغربية وفي

إيمان المملكة العميق بأن عمارة المسجد الحرام وتطويره والانفاق عليه أمانة ومسئولية، وحظيت منطقة الحرم المكي الشريف في عهد خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، بالنصيب الوافر من الاهتمام والمتابعة والبدل، فسجلت المشاريع المتعلقة أكبر توسعة في تاريخ البلد الحرام، ومنها مشروع جبل عمر الذي يشمل على عدد من الأبراج والوحدات السكنية والأسواق والمراكز التجارية والمرافق العامة، ومشروع أنفاق المشاة الذي يربط المساحات الشمالية للمسجد الحرام بمنطقة جرول ومنطقة الجحون، ويبلغ عدد المقارنات المزروعة لصالح المشروع 530 عقاراً، إلى جانب عدد من المشروعات التطويرية التي وجه خادم الحرمين الشريفين بتنفيذها كمشروع طريق الملك «عبدالعزيز» الممتد من مكة المكرمة جدة السريع غرباً إلى منطقة جبل عمر ويشتمل على مسجد الملك «عبدالله» وهدية عامة إضافة إلى المرافق العامة، بالإضافة إلى مشروع تطوير منطقة الشامية ومشروع مستشفى أجياد الجديد وغيرها من المشروعات التي تجسد الاهتمام بتوفير

جميع المنشآت الغذائية والتجارية المتعلقة بالصحة العامة ما أدى إلى سهولة متابعة المحلات أثناء الموسم إضافة لتكثيف ورديات النظافة لفترة ما بعد الإفطار وبعد السحور في المنطقة المركزية ما أدى إلى آثار بيئية أكثر إيجابية، وأخيراً تنفيذ خطة توزيع حاويات النظافة والمعالجة جاهزة للرفع الفوري خلال العشر الأواخر حول محيط المساحات وطرق المشاة ما أدى إلى انخفاض ملحوظ في المخلفات المتفرقة.

ويعد مشروع توسعة المسجد الحرام ذرة الأعمال الجليلة التي تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية في خدمة الحجيج وقد روعي في تنفيذ المشروع أن يكون متميزاً من حيث التصميم والتنفيذ وأن يكون مترابطاً مع المبنى العام للحرم من حيث الطابع المعماري. وشهد بناء وعمارة المسجد الحرام على امتداد أكثر من 14 قرناً نقلاً معمارية كثيرة على مر العصور، إلا أن التوسعة الأخيرة للحرم المكي الشريف في عهد خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، شهدت تطوراً وتوسعاً أقيماً ورأسياً وخدمياً، حيث تعد علامة بارزة في تاريخ عمارة المسجد الحرام، عمارة

# الوفد 11

## وطن ثاني

«2-1»

### ممدوح عباس

رئيسة كرواتيا - فرجينيا الشرق والغرب - وجميلة الجميلات إنها كوليندا غرابار كيتاروفيتش، من مواليد 29 أبريل عام 1968 ولدت في قرية بكتروانيا ولكنها قضت طفولتها بالولايات المتحدة الأمريكية.. تولت كوليندا غرابار - رئاسة كرواتيا بعد فوزها في انتخابات 2015 لتصبح أول سيدة تزور بهذا المنصب.. تزوجت رئيسة كرواتيا منذ «22» عاماً من جاكوف فاتكيتا روفيتش ولها طفلان كاترينا ولوكا.. التحقت بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة زغرب وتخرجت في عام 1992 ونالت شهادة البكالوريوس في الآداب باللغتين الإنجليزية والإسبانية وفي عام 2000 حصلت على درجة الماجستير في العلاقات الدولية من كلية العلوم السياسية في جامعة زغرب.

وشغلت منصب الأمين العام المساعد لشؤون الدبلوماسية العامة في حلف شمال الأطلسي منذ عام 2001 وكانت أول امرأة تشغل هذا المنصب.. وشغلت العمل كوزيرة للخارجية الكرواتية منذ عام 2005 إلى 2008 ثم سفيرة لكرواتيا بالولايات المتحدة من عام 2008 إلى 2011 وفي عام 2012 حتى 2013 نالت منحة فولبرايت للدراسة في جامعة جورج واشنطن.. كما حصلت على زمالة كلية كينيدي لإدارة الحكومية في جامعة هارفارد وعملت أستاذة زائراً في كلية الدراسات الدولية بجامعة جونز هوبكنز.. سافرت إلى روسيا لتتبع منتخب بلاده على حسابها الخاص بتذكار عادية وحظت الأضواء بعد أن تركت السياسة جانباً وركبت طائرة المشجعين في مباراة الدانمارك فارتدت قميص بلادها وتحررت من القيود السياسية بنسبة 100٪. والحديث عن بطول لأنها لم تتصل الأنا على الوطن لذا فهي تحظى بشعبية كبيرة في دولة كرواتيا خلقت القلوب قبل الأنظار والكاميرات فهي إنسانة فطرية أحبت بلادها فأحبها شعبها.

ليت العقاد بين ظهرانيها حياً الآن بينما حتى يكتب عن عبقريته هذه المرأة ويكشف أسرارها ويدلنا على مفتاح شخصيتها ويسير أغوارها فهي التي باعته طائرتهما الرئاسية الخاصة ومعها «35» سيارة مرسيدس كانت مخصصة للوزراء وأودعت مواصلتها للخزانة العامة للدولة، خفضت راتبها إلى «30٪» ليتساوى مع متوسط مرتبات عامة الناس ولم تحجز تذاكر درجة أولى «فريست كلاس» لمتابعة منتخب بلادها في مونديال روسيا 2018.. ألفت علاوات وحوافز الوزراء والسلك الدبلوماسي كما ألفت الضوابط على محدودتي الدخل.. وقالت في نبذة التحدي والتفاني بالنفس لن تقترض من البنك الدولي ولو متنا جوعاً ورفضت بيع وتخصيص مؤسسات التمويل العام الاستراتيجية وقالت لن نستدين إلا لغرض المشاريع الربحية التي تدر عائداً للخزانة العامة.. وللحديث بقية.

## لدى

### في حضرة

«شهادة ميلاد»

### صلاح صيام

جاءت كلمات ابنتي على أذني كالصاعقة «محتاجة شهادة ميلاد».. فلي تجارب مريرة مع المصالح الحكومية - خاصة أتنى أرفض تماماً استغلال مهنتي في تسهيل مصالح - وما يحدث فيها من أشياء جميعها ضد العقل، لذلك قررت - صاغراً - إلغاء عقلي والبدء فوراً في رحلة البحث عن شهادة ميلاد وأخذت تصنع بعض المحضرمين في التعامل مع تلك المهمة، ومنها القيام مبكراً جدا لحجز مكان في الطابور، والتبعية على من أمامك أنك خلفه حتى تستد إلى شهادته وقت اللزوم، والانصياع التام إلى موظف الشيايك- إذا أكرمك الله بالوقوف أمامه- وتفتيد جميع أوامره دون النظر إلى عقلانيتهما، فإذا طلب منك ضرورة مؤول الجئة أمامه في حالة استخراج شهادة وفاة فلا تردد في تنفيذ ما طلب، وإذا أصغر على تقديم إثبات أنك ذكر- رغم أنك واقف أمامه - لإعطاء شهادة ميلاد فلا تتأخر عن ذلك، وإذا أخبرك أنك اسك إصلاح وليس صلاح فلا تجادل لأن الدفاتر الرسمية أصدق أنباء من غيرها، كل ذلك لمصالحك أنت حتى لا يضيع مجهودك، وتبتدأ أحلامك في الفوز بمستند حكومي.

وضعت هذه التعليمات نصب عيني، وتسلحت بكل ما لدى من صبر، وأعدت العدة لخوض المعركة المقدسة، فبدأت بمكتب أحوال مدينة في منطقة الدقي قرب محل عملي وهالتي ما رأيت، طوابير مد البصر في مكان مكتوم، فقررت الرجوع على الفور قبل أن أصل إلى المكتب، ولكن سرعان ما تذكرت الشهادة المطلوبة فواصلت السير للسؤال فقط عن ميعاد انتهاء العمل، فعلمت أنه في الثالثة مساء، فعدت إلى عملي، وقلت في نفسي أذهب في الثانية والنصف ربما قلت الأعداد وخف الضغط قليلاً ذهبت بالنعل فأخبرتني الموظفة أن العمل قد انتهى وبعثاً حاولت إقناعها أن الميعاد الذي حدده المكتب سلفاً هو الثالثة، ثم سمعتها تقول أن النصف ساعة الأخيرة لترتيب العمل وجرد الأموال وخلافه، ورجعت بخفي حينئذ، وعدت في اليوم الثاني لنفس المكتب في الوحدة ظهراً، فقصمت من رد نفس الموظفة أن العمل قد انتهى، لذا تلك المرة لأن هذا الموعد هو آخر موعد لتجميع بطاقات من يطلبون الخدمة، وأن ما تبقى من وقت سيكتفي الموجود حالياً، والوعدت في اليوم الثالث لنفس المكتب في الثانية عشرة ظهراً، واتبعت التعليمات بدقة، وسلمت البطاقة وانتظرت دوري - الذي فرحت جداً بالوصول إليه- وبعد عشر دقائق من التثوية سمعت من يقول «السمت» وقع فأضطاً الأمل بداخلي، ثم تداركت الموقف وقلت في نفسي دقائق قليلة ثم يعود، وامتدت هذه الدقائق لتقضي على ما تبقى من الأمل وأعود خالي الوفاض، وذهبت إلى مكتب ثاني وثالث ففكر ما حدث- كروبويا-.

القضية قديمة- حديثة، قتلت بحثاً، وهناك عشرات الحلول والدراسات والأبحاث ولكن ما زلت بجميع أركانها تطاردنا في كل مكان حكومي، أما أن لهذا العيب أن يتوقف، إلى متى نهدر وقتنا وجهدنا وأموالنا في مشكله حلها بسيط، وتدراكها سير، الروتين الغفن بنهش في أجسادنا دون أن نستطيع حركا، جميع مشروعات التنمية المشروعة سياكلها هذا الغول البشع، لايد من التحرك السريع والجاد والحاسم، أم أننا ادمننا الكلام وكرهنا العمل.

Salah\_alwafd@yahoo.com

## مراحل

### تطور الحرم

كتب: هيام سليمان

شهد المسجد الحرام اهتماماً خاصاً منذ تأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ومن بعده الملوك من أبنائه، حيث وصلت التوسعة إلى 750 ألف متر مربع، لتسجل بذلك أكبر توسعة للمسجد الحرام في تاريخ العمارة الإسلامية في العصر الحديث.

والسعة والتوسعة الإسلامية في الحرم المكي اليوم تبلغ أكثر من 3، ملايين ممتد، 105 آلاف طائف حول الحرم في الساعة الواحدة. وشهد المشروع الجديد ثلاث مراحل، الأولى تضمنت مبنى الحرم المكي لتستوعب أكبر عدد ممكن من المصلين، ويتوقع أن تصل إلى مليوني مصل في وقت واحد.

والمرحلة الثانية: تهدف إلى توسعة المساحات الخارجية للحرم التي تضم دورات مياه ومرات وأنفاقاً، إضافة إلى مرافق أخرى، بهدف تسهيل دخول وخروج المصلين ووزار بيت الله الحرام.

والمرحلة الثالثة إلى تطوير منطقة الخدمات التي تُعد إحدى أهم المرافق المساندة التي تشمل محطات التكييف، ومحطات الكهرباء، إلى جانب محطات المياه وغيرها من المحطات التي تقدم الدعم اللازم لمنطقة الحرم، وبلغت قيمة التوسعة الأخيرة نحو 80، مليار ريال، حيث تعد التوسعة الأضخم في تاريخ الحرم المكي

## »

### «طريق مكة» ضربة البداية للحج الذكي

## مبادرة سعودية جديدة لخدمة ضيوف الرحمن

كتب: تهاني شعبان

أكد المدير العام للجوازات السعودية إن المملكة ستوفر مبادرة «طريق مكة» لكل الدول الراغبة بالاستفادة منها في المستقبل بعد تطبيقها العام الماضي بشكل جزئي على حجاج ماليزيا.

وقالت السفارة السعودية بالقاهرة إن المملكة طبقت هذا العام مبادرة «طريق مكة» على جميع حجاج ماليزيا وجزءاً من حجاج إندونيسيا بعد أن اقتصر تطبيقها العام الماضي على نسبة من حجاج دولة ماليزيا فقط.

وأضافت السفارة أن الاختيار وقع على ماليزيا وإندونيسيا بناء على عدد الحجاج الكبير من هاتين الدولتين والذي وصل إلى 1.75 مليون حاج خلال العام الماضي.

لكن المدير العام للجوازات السعودية سليمان عبدالعزيز الجبجي، قال إن المملكة ستوفر هذه المبادرة لكل الدول الراغبة بالاستفادة منها في

المستقبل، وتقوم المبادرة على التيسير على حجاج بيت الله وتسهيل أدائهم المناسك باستصدار تأشيرات دخول للمملكة وتسهيلات في إجراءات الجمارك والجوازات وتيسير المتطلبات الصحية وتنظيم الأمتعة وتأمين السكن للحجاج والتوجه مباشرة إلى مقر إقامتهم دون الخضوع للإجراءات الروتينية في المطار، حيث ستقوم شركات معتمدة بنقل أمتعتهم.

وأشارت السفارة السعودية في القاهرة إلى أن مبادرة «طريق مكة» هي جزء من خطة «طموحة» تهدف إلى الارتقاء بالخدمات المقدمة إلى الحجيج وصولاً إلى ما يُعرف بالهج الذكي وواحدة من المبادرات التي يجري تنفيذها ضمن برنامج التحول الوطني 2020 تحقيقاً لرؤية المملكة 2030.

واستقبلت السعودية الأسبوع الماضي أولى رحلات الحجاج الإندونيسيين المستقبدين من المبادرة لإنهاء إجراءات دخول الحجاج إلى المملكة من بلدانهم، وذلك بعد تدشين المبادرة في مطار سوكارنو هاتا الدولي في جاكرتا.

وأطلع المشاركين في المبادرة على تنظيم الخدمة في المطار وسير إجراءات تنفيذها والتقوا طلائع الحجاج الإندونيسيين المغادرين عبر المسار الإلكتروني الموحد بمطار جاكرتا والوقوف على انطباعاتهم عنها.

## باستخدام أحدث الآليات والتقنيات

## مضاعفة إنتاج ماء زمزم وتوفيرها بمطاري جدة والمدينة

كتب: صلاح صيام

سيارة لخدمة زوار المشروع وتوفير نحو 500 عربة عبوات زمزم للعملاء، فضلاً عن توفير 350 كرسى انتظار للعملاء بالصالة الجديدة. وأضاف: «حرصاً من إدارة المشروع لوصول المياه المباركة إلى الجميع، فقد تم تخصيص ناقل معتمد وتعميله في مطاري الملك عبدالعزيز الدولي بمدينة جدة في جميع صالاته ومطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي بالمدينة المنورة وذلك لخدمة الحجاج والمعتمرين، بما يمكنهم من الحصول على عبوات مياه زمزم المهيأة للشحن من صالات المطار دون عناء».

المستهلكين بطريقة آلية دون تدخل بشري. قال المهندس أحمد بن عمر مستشار الشؤون الفنية والهندسية بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي مدير إدارة مشروع سقيا زمزم، إنه تقرر زيادة عدد مقدمي الخدمة بنسبة أكثر من 100%، وتشغيل المشروع على مدار الساعة ليبنى بحاجة راغبي المياه المباركة وفق آلية تولزم بتقديم عبوتين لكل فرد، مع إعادة التوزيع بنصف الكمية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ الصرف الأخرى. وأوضح أنه تم تعزيز الخدمات وتأهيل ما لا يقل عن 250 موقف

أعلنت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي عن رفع الطاقة الإنتاجية والتشغيلية اليومية لماء زمزم المبارك خاصة في المسجد الحرام والمسجد النبوي وذلك باستخدام أحدث الآليات والتقنيات المتوفرة بمشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - لسقيا زمزم بما يضمن نقاء المياه ومطابقتها للمعايير العالمية منذ خروجها من البئر حتى وصولها للمصنع، ثم تعبئتها في عبوات بلاستيكية وتوزيعها على



اللواء متقاعد  
حسام سويلم

خلال عمل محترم وراق تشرف عليه مؤسسة الأزهر.. وأن هذه الأعمال تنتشر في مختلف دول العالم ولا يوجد دليل شرعي - كما يدعي - يمنع تجسيد الأنبياء على الشاشة!!



## تجسيد الأنبياء والرسول سينمائياً:

# دعوة مشبوهة تستهدف التفرقة وإشاعة الفتن وعلى «الأزهر» التصدي لها



إنسان والتشبه بحضرته وتمثيل دوره والتحدث بلسانه الشريف. خصوصية صحابة سيدنا رسول الله وأهل بيته: وصف المولى عز وجل صحابة سيدنا رسول الله بأعظم الصفات في قوله تعالى «محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً ينتهون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود» 29، الفتح، وفي قوله تعالى «والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم» التوبة 100... وبين المولى عز وجل أن حضرات الذين هدى الله فيهداهم اقتده «الأنعام» 90... كما وصفهم سيدنا رسول الله بأنهم نجوم الهداية في الحديث الشريف «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم».. واخص حضرته صحابته الكرام بأعظم الصفات مثل قوله عن سيدنا أبي بكر «ما طلعت الشمس ولا غربت من رجل أفضل من أبي بكر إلا أن يكون نبياً» وقوله «أبو بكر عيني».. وكذلك قوله عن سيدنا عمر «إن الشيطان ليقرب منك يا عمر»..

وصف المولى عز وجل أهل البيت بأعظم الصفات في قوله تعالى «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» 33 الأحزاب.. ومن البيه ان كتب التراث - وهي مصدر القصص للأطفال والمسلسلات التي يرد التصريح بها - تحفل باللعن في صحابة سيدنا رسول الله وأهل البيت والمسدسات والإسرائيليات التي تسبى إلى حضراتهم جميعاً، وتنتشر الفتى وسوء المعتمد عن الصحابة وأهل البيت.. ولقد حذرنا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المسلك أشد التحذير في حديثه الشريف «الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضاً بعدى من أحبهم فيحبي أحبهم ومن أبغضهم فيبغضهم» وكذلك في الحديث الشريف «إذا ذكرت أصحابي فاسموا».. حيث يحذر سيدنا رسول الله المسلمين في هذين الحديثين أشد التحذير من الخوض في سيرة الصحابة وأهل البيت بما لا يليق بحضراتهم أو اللعن فيهم والافتراء عليهم.. وإذا كان المولى عز وجل يحذر من عبادي لبثاً من أولياء الله أو يؤذي بقول أو بفعل بالحرب من الله تعالى كما جاء في الحديث القدسي «من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب».. فما بالنا بمن يؤذي صحابة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته الكرام!!؟

سعد الذرائع وإغلاط باب الفتنة بعد أن عرضنا الكثير من المخاطر والفتن التي سوف تنشأ عن الموقفة على إظهار وتمثيل شخصيات الرسل وكبار الصحابة وأهل البيت في الأفلام والمسلسلات السينمائية أو التلفزيونية استجابة لبعض العاملين في الحقل الفني وتشبها بما يجري في الدول الأجنبية.. فلماذا نذكر المسلمين جميعاً وعلى رأسهم العلماء والمثقفون عن اتخاذ القرار بالاعتادة الفقهية «دره المسندة مقدم على جلب المنفعة».. فهذه الدعوة المشبوهة لن تؤدي إلا إلى إضلال وانتشار الفتى والخلافات والصراعات الفكرية بل والدعوية في المجتمعات الإسلامية في مصر والدول الإسلامية الأخرى، فضلاً عن نشر الإسرائيليات والأباطيل واليهودية عن حضرات الرسل



أحمد الطيب

## الصحفونية وراء تجسيد الرسل في السينما العالمية

خصوصية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: بينت آيات القرآن العديدة خصوصية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فكلام الرسول هو وحى من الله تعالى على حكم قوله عز وجل «وما ينطق عن الهوى.. إن هو إلا وحى يوحى» الحج 4-3.. فإذا كانت كل كلمة ينطق بها الرسول بوحي من الله تعالى.. فمن ذا الذي يستطيع أو يجرد على كتابة سيناريو فيلم يزعم أنه بالرسول والذي هو وحى من الله تعالى!!؟

كما كتبت خصوصية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: «قد جاكهم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور» المائدة 15-16.. فإذا كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نوراً في ذاته.. وإذا كان الحديث الشريف عن السيدة عائشة يصف الرسول بأنه «قرآن يعشى على الأرض».. وإذا كان حضرته هو الأسرة الحسنة في كمال الأخلاق وحسن الأدب على حكم قوله تعالى «وإنك لعلى خلق عظيم» القلم 4، والحديث الشريف «أدبني ربي فأحسن تأديبي».. فمن ذا الذي يستطيع أو يجرد على تمثيل حضرته!!؟.. وإذا كان المولى عز وجل قد بين أن الرسول ليس كسائر البشر، وأنه منسوب للذات الإلهية وذلك في قوله تعالى «ما كان محمداً أباً أحد من رجالكم حتى ينطق بغير ما يؤمر به» الأحزاب 40... فمن ذا الذي يستطيع أو يجرد على تمثيل شخصية الرسول الذي له هذه الخصوصية الإلهية!!؟

ولقد بينت الأحاديث الشريفة أن رؤية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رؤية صادقة.. وأن الشيطان لا يمكن أن يمثل حضرته كما جاء في الحديث الشريف «من رأى فقد رأى حقاً فإن الشيطان لا يمثل بي».. وهي فضل إلهي نعم الله على به للمؤمنين في الأمة.. ومن ثم فلا يجوز مطلقاً التشبه بالرسول أو تمثيل هيئته بأي صورة كانت في أي عمل فني، لأن ذلك بمثابة «تليبس إلبيس» على المسلم في دينه وتشويه للروية الصادقة للمسلم إذا تفضل الله تعالى عليه بروية الرسول.. في ضوء هذه الحقيقة فإن تمثيل شخصية الرسول هو عمل شيطاني يعاقب المولى عز وجل من يرتكبه ومن يدعو إليه أشد العقاب.

لقد أمرنا المولى عز وجل بأن نعزز سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونوقره في قوله تعالى: «لتمتوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتخشعوا وبكره وأصيلاً» الفتح 9... وهذا الأمر من الله للمؤمنين بتوقير الرسول بتعازر مع قيام أي أفضل الصلاة والسلام.

## حرمة تجسيد الأنبياء ثابتة بالدليل من الكتاب والسنة



مجدى أحمد



بشير الديك

## تمثيل شخصية الرسول فعل منع منه الشيطان ويريده الفنانون

40... وهاتان الآيتان وغيرهما الكثير تفيد أن رسل الله هم صنعة إلهية خاصة أن بعثهم في حكم القدر الإلهي المقدر.. وبالتالي فإن حضراتهم هم أفضل وأكمل أهل الأرض جميعاً خلقاً وخلقاً وهم مصادر الاقتداء والتأسي في كل قول أو فعل باتونه.. فأقوالهم وأفعالهم هي بأمر إلهي ووحى من الله تعالى لحضراتهم.. فمن ذا الذي يستطيع أو يجرد على القول إنه قادر على تجسيد شخصية رسول هو صنعة إلهية خاصة على عين المولى عز وجل ومحفوظ ومخوفو بالعناية والرعاية الإلهية الكاملة!!؟

> ولقد وصف المولى عز وجل سيدنا إبراهيم بأنه خليل الله في قوله تعالى «واتخذ الله إبراهيم خليلاً» النساء 125... فهل يقبل من أي إنسان يجسد شخصية الرسول وهو لا يدري المعاني والحقائق التي تكمن وراء الوصف الإلهي لسيدنا إبراهيم بأنه خليل الله!!؟ إن أي إنسان أن يصور المعجزات الإلهية التي أجراها الله على يد سيدنا إبراهيم أو سيدنا موسى أو سيدنا محمد أو باقي حضرات الرسل، وهو لا يدري حقيقة هذه المعجزات!!؟.. إن أي تمثيل أو إخراج سينمائي يصور المعجزات الإلهية التي وردت في القرآن على أيدي الرسل لن يعدو أن يكون تشويهاً لهذه المعجزات.. وهو أبعد ما يكون عن الحقيقة، ولا يخرج عن رؤية صاحب هذا العمل الفني المزعوم واعتقاده في شأن هذه المعجزات!!.. أما حقيقة المعجزات فلا يدركها ولا يعلمها إلا من أطلعه الله من المؤمنين على هذه الحقيقة.

> ولقد بين المولى عز وجل أن حضرات الرسل هم آيات الله في الوجود، كما جاء في قوله تعالى عن سيدنا عيسى والسيدة مريم «وجعلنا ابن مريم وأمه آية» المؤمنون 50... فهل يقبل المسلم أن يقف أي إنسان ليتقمض شخصية رسول من الرسل وصفه الله تعالى بأنه «آية» لله تعالى!!؟ إن أي تصوير أو تمثيل أو تخييل لحضرات الرسل لا يعدو أن يكون تشويهاً وإساءة لأيات الله في الوجود وهم حضرات رسل الله عليهم أفضل الصلاة والسلام.

طالعتنا بعض الصحف مؤخراً «الدستور 2018-7-3» وكذا عدد من وسائل التواصل الاجتماعي، يخبر يشير إلى استعداد عدد من الكتاب ومخرجي الأفلام، على رأسهم بشير الديك ومجدى أحمد على للتقدم بمذكرة لمؤسسة الأزهر والرقابة على

ثلاث حقائق هامة: وبتأدية ولقد على هذه الدعوة، ومع افتراض حسن نية الداعين لها، وعدم إدراكهم للأدلة الشرعية التي تمنع تجسيد الأنبياء على الشاشة.. فإنا نؤكد ثلاث حقائق هامة غائبة عن أصحاب هذه الدعوى أو مغتية عنهم، وذلك على النحو التالي: **الحقيقة الأولى:** يوجد بالفعل العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تحذر وتبني نهياً باتاً على الخوض في سيرة حضرات الرسل والأنبياء بما لا يليق بهم أو ما يسمى إلى حضراتهم، فضلاً عن تجسيد شخصياتهم.. بل وتبني أيضاً عن الخوض في سيرة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأهل بيته.. وهو ما سوف نورد في هذا المقال.

**الحقيقة الثانية:** إن تجسيد الأنبياء والرسل في أفلام السينما العالمية يدخل في إطار الترويج لكاذب ومزاعم اليهود السياسية، التي تستند إلى زعمهم الباطل بأنهم ينتمون إلى رسل الله ساداتنا إبراهيم وموسى ويعقوب عليهم السلام، وتستهدف الزعم بأن لهم حقوقاً في الأراضي المقدسات الإسلامية ابتداء من المسجد الأقصى الذي يتحلونه بالفعل منذ عام 1967 وانتهاء بالكعبة المشرفة، كما كشف عن ذلك بن جوريون، أول رئيس وزراء إسرائيلي في حديث له عقب انتصار إسرائيل عام 1967 قال فيه: «إن لنا حقاً في الكعبة التي بناها أيونا إبراهيم».

**الحقيقة الثالثة:** إن كتب التفسير التي تحدثت عن قصص الرسل في القرآن -وهي المرجع لكل الأعمال الفنية التي ستخوض في تجسيد الأنبياء والرسل في الأفلام والمسلسلات وغيرها- تستند بشكل كامل إلى الإسرائيليات بما فيها من مواد تاريخية زائفة أبعد ما تكون عن الحقائق الواردة في آيات القصص القرآني.. وهو أمر يجب أن نحذر منه حتى لا تقع في الفخاخ التي نصبتها لنا اليهود لإفساد عقيدتنا وإيماننا وبسط هيمنتهم على العالم الإسلامي، وتلوغ عقول المسلمين بالاذن والفتريات الإسرائيلية.

**خطورة الاعتقاد بما جاء في تفسير قصص الرسل من الإسرائيليات:**

لقد أرسل الله رسله الكرام ليبلغوا رسالاته إلى أقوامهم بأن يعبدوا الله وحده لا شريك له.. وأحاط بهم حضراتهم.. بسياج الحفظ والعصمة الكاملة عن الهوى والنفس والشيطان، وأودع في قلوبهم الصدق في القول والأمانة في التبليغ والتسليم بأمر الله، وتحلوا بالصبر والصلابة.. لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون.. وقد وصف الله رسله الكرام بقوله تعالى «وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه بل عباد مكرمون.. لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون» الأنبياء 27-26... وأوضح من هذا النص القرآني أنه نزل في تبين خصائص رسل الله بصفته عاممة فهم بما فهم من خصوصية الخلق والخلق لا يقدمون على قول أو فعل إلا بأمر الله بحكم الاصطفاة الإلهي لهم.. ولا يتم الاصطفاة الإلهي لهم إلا بحكم الكلمات التي أودعها الله في قلوبهم، فترزوا عن أي عصيان أو زلل أو معصية.. وهو ما يصدق قوله تعالى «والله يعصمك من الناس» المائدة 27.. لذلك جعل الله حضرات الرسل مصادر للتأسي والاقتداء في العديد من الآيات، مثل قوله تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة» الأحزاب 21، وقوله تعالى: «قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه» الممتحنة 3، وكذا قوله تعالى: «لقد كان لكم فيها أسوة حسنة» الممتحنة 6.

لذلك فإنه من الخطورة بمكان أن يتخذ المسلمون القدوة والأسوة الحسنة في حضرات الرسل الكرام إذا ما اعتقد المسلم الكثير مما ورد في كتب التفسير من التناول على حضراتهم وطعنهم واتهامهم بأوس الاتهامات.. وتارة بالكذب وتشارة بالتهالك على النساء والشهوات التي يعف عنها المؤمن الصادق فضلاً عن حضرات رسل الله الكرام عليهم الصلاة والسلام، وتارة ثالثة بالأمراض المنقذة حتى أصبحت كتب التفسير مشحونة بأسوأ القصص، على حين يصف المولى عز وجل القصص القرآني بأنه أحسن القصص في قوله تعالى: «نحن نقص عليك أحسن القصص» يوسف 3.. ومن البيه أن هذه الإسرائيليات والأباطيل عن حضرات الرسل الذين لا يكون انتحار والأرجح أنه قتل وليس شرطاً أن يكون جمال عبدالناصر وراء فكرة الانتحار، حيث قام بالهجم بعض القادة والمسكريين المحسوبين على «عبدالناصر» وقاموا بتلك المهمة لإنهاء حالة الجدل والخصومة والاستقطاب بين الصديقين السابقين لكن تهض مصر وتواجه أعباء الهزيمة وتثار لكرامتها ببناء الجيش على أسس حديثة واستعادة سيناء التي أخذتها إسرائيل عنوة في حرب الأيام الستة.

وهي خضعت الاحتفال بالذكرى الـ66 لثورة يوليو المجيدة خرجت حرم الزعيم الراحل خالد محيي الدين بصحراجات في حوار صحفي قلب الطاولة على الجميع، حيث اعترفت بأن «عبدالناصر» أحطاً بتربية المشير إلى منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة وثائب أول رئيس الجمهورية.. وأن «عامر» كان يركز على جماهيرته وليس على تحديث القوات المسلحة تدريباً وتسليحاً مما أدى إلى هزيمة يونيو 1967.. لم يكن هذا الكلام جديداً، حيث يعرفه القاصي والداني واعترف «عبدالناصر» فعلاً بظلمه بعد الهزيمة وتصوير «عامر» مما أدى إلى الهزيمة. الجدي في الأمر أن حرم خالد محيي الدين اعترفت أيضاً بأن لديها معلومات خطيرة عن المشير عبدالحميد عامر وأنها لن تبوح بها لأحد حتى وفاتها واعتقد أن مثل هذا الكلام لا ينبغي أن يؤخذ بهذه البساطة فإذا كان لديها فعلاً مثل هذا الكلام فيجب أن تذكره للحقيقة والوطن والتاريخ، يساعد على ذلك رحيل «عبدالناصر» وعبدالحميد عامر من الساحة، فلا شك

أن شهادة حرم خالد محيي الدين يمكن أن تكشف الكثير عن المخبر في تاريخ مصر خصوصاً فيما يتعلق بهزيمة «عامر» أو انتحار وبالتالي هذه المعلومات ليست ملكاً لحرم «خالد» بل هي ملك للوطن والتاريخ؛ لذا ينبغي أن تتكلم حرم خالد، وتكشف ما لديها بما لديه من معلومات كما كشف زوجها الراحل ما لديه من ذكريات سياسية في كتابه الشهير «الآن أتكلم».

## الأمريكان والإخوان



### المستشار مصطفى الطويل

يتصور البعض خطأ، أن مجرد طرح بعض أعضاء الكونجرس الأمريكي وجهة نظرهم، في اللجنة الفرعية للشئون الخارجية، بشأن اعتبار إخوان الشياطين جماعة إرهابية، أن الكونجرس الأمريكي سوف ينتهي قريباً إلى أن الإخوان جماعة إرهابية. صحيح أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد سبق وصرح أثناء حملته الانتخابية برغبته في اعتبار الإخوان جماعة إرهابية عندما يتولى الحكم، بل وأضاف -أيضاً- أن تنظيم داعش صنعية أمريكية أنشأته المخابرات في عهد الرئيس أوباما. ومن المعروف أن تنظيم داعش، وجميع التنظيمات الأخرى المتطرفة أغلبهم من إخوان الشياطين، وأن رؤسائها في الأصل خرجوا من جماعة الإخوان، وعلى رأسهم بن لادن والطواهي، فكلاهما كان متضماً إلى إخوان الشياطين. ولن لا يعلم، فإن إخوان الشياطين نشأوا في مصر عام 1928 بمباركة ومساندة بريطانيا، حينما بدأ الشعب المصري بقيادة الزعيم الراحل سعد زغلول مطالبة الإنجليز بالجملاء عن مصر، فتفتق ذهنهم -آنذاك- إلى إيجاد جبهة أخرى تقف ضد التيار الشعبي المطالب برحيلهم، ومنذ ذلك التاريخ احتضنت إنجلترا إخوان الشياطين، أصبحت هي الرابعة لهم، وهي -أيضاً- المقر الرئيسي لهم يزاولون بها كافة أنشطتهم، وقد سبق وصرح كبار المسؤولين هناك، حينما ظهرت بعض المظاهرات ملحة باعتبار إخوان الشياطين جماعة إرهابية، بأنه لا يمكن اعتبارهم كذلك، لأنهم اليهوديون الذين يمكن أن يكونوا البديل لأي نظام حكم قد ينتهز بالشرق الأوسط.

ومنذ هذا التاريخ أصبحت بريطانيا هي الراعي الأول لإخوان الشياطين، وحين أعلن الرئيس ترامب في بادئ الأمر عن رغبته في أن يعتبر إخوان الشياطين جماعة إرهابية عند توليه الحكم، لم تلتفت بريطانيا لهذا الأمر على أمل أن الرئيس دونالد ترامب لن يحافظ الحظ في الانتخابات الأمريكية، وحين تولى الرئيس ترامب رئاسة أمريكا هرعته رئيسة وزراء إنجلترا إليه بحجة تهنته، وأفهمته أن وجود إخوان الشياطين ضرورة ملحة لتنفيذ رغبات الغرب في منطقة الشرق الأوسط، وبالتالي يجب عليه أن يتخلى عن رغبته في اعتبارهم جماعة إرهابية.

فيما أضفنا إلى ذلك، أن من مصلحة إسرائيل أن يظل التيار الديني المتشدد موجوداً في المنطقة، وأن تظل الصراعات بين الطوائف الإسلامية وغير الإسلامية مشتعلة، إلى أن يقضوا على أنفسهم بأنفسهم، وهكذا فإن دول الغرب تتعاون مع إسرائيل في إشعال النار في منطقة الشرق الأوسط عن طريق الجماعات المتشدة، التي خرجت جميعها من إخوان الشياطين، فإذا كان الإسرائيليون من مصلحةهم استمرار إخوان الشياطين ومن هم على ارتباطهم في منطقة الشرق الأوسط، فلا شك أن الكونجرس الأمريكي وأغلبه من المؤيدين لإسرائيل، سوف يرفضون اعتبار إخوان جماعة إرهابية.

خلاصة القول، إن إخوان الشياطين وكافة الجماعات المتطرفة الأخرى، تسعى إلى إشاعة الفوضى في منطقة الشرق الأوسط، لكي يصير تقسيمها وتفتيتها لصالحهم ولصالح إسرائيل، لعلنا نرى هذا جيداً، ونعلم أنه من الصعب علينا القضاء نهائياً على إخوان الشياطين وأغلبهم، طالما أن الدول الغربية تساندتهم وكذا إسرائيل. أمنا الوحيد أن يفيق العرب والمسلمون من غشوتهم، ويكفوا عن التناحر والتضارب والتقاتل، ويعلموا أن كل هذا هو خطة مخابراتية غريبة إسرائيلية للقضاء علينا جميعاً، فهل نحن فاعلون!!؟

وتحيا مصر.

### الرئيس الشرفي لحزب الوفد

## أحوال مصرية

### شهادة حرم خالد محيي الدين



### طلعت المغربي

بعد المشير عبدالحميد عامر، نائب أول رئيس الجمهورية، قبل نكسة يونيو 1967 من أكثر الشخصيات السياسية والعسكرية وجداً في التاريخ المصري المعاصر، ورغم حيله بعد الهزيمة بشهور معدودة- سواء قضاء وقدرًا أو انتحارًا أو قتالًا- إلا أن الجدل حوله استمر حتى هذه اللحظة نظراً لدوره الخطير وخلافه مع الرئيس جمال عبدالناصر -قبل وبعد الهزيمة- وهو الهزيمة بشكل مباشر والخلاف حول مسئولية كل منهما عن الهزيمة بشكل غير مباشر والخلاف حول الطريقة الدراماتيكية التي اختفى بها «عامر» من المشهد السياسي، حيث يؤكد الناصريون أن عبدالحميد عامر انتحار بينما يؤكد المشير أنه كان متشيباً بالبحرية ويستقبل أن يكون انتحار والأرجح أنه قتل وليس شرطاً أن يكون جمال عبدالناصر وراء فكرة الانتحار، حيث قام بالهجم بعض القادة والمسكريين المحسوبين على «عبدالناصر» وقاموا بتلك المهمة لإنهاء حالة الجدل والخصومة والاستقطاب بين الصديقين السابقين لكن تهض مصر وتواجه أعباء الهزيمة وتثار لكرامتها ببناء الجيش على أسس حديثة واستعادة سيناء التي أخذتها إسرائيل عنوة في حرب الأيام الستة.

اكتشفتني الفنانة القديرة فاتن حمامة وهي من عرضت على الدور في فيلم «الباب المفتوح» واعتبره وش السعد على، لكنني أصبح من الصعب أن أشارك في أي عمل سينمائي الآن ببساطة لأنني لن أشارك في عمل فني يقدم البلطجة صورة حية للمجتمع. هناك منتجون يسعون لتشويه صورة المجتمع المصري ولا أسمح لنفسى أن أقدم عملاً يقلل من بلدى.

السينما لها معايير خاصة في اختيارها، العمل السينمائي يعرض في العالم كله، وهو صورة متجسدة للمجتمع، ومن خلال متابعتي للأعمال السينمائية الآن كلها تعتمد على تقديم صورة السيدة كفانية، والرجل بلطجي، حتى الجرة المقدمة أصبحت فجة، ما يحدث في السينما الآن «حرام»، وأوجه رسالة لكل منتج أن يراعى الله في صورة بلده



## الفن

الخميس ١٣ من ذو القعدة ١٤٢٩هـ - ٣٦ يوليو ٢٠١٨ - ١٩ أيارب ١٧٢٤ق  
العدد ١٧٩٥ - السنة الخامسة والثلاثون

# الوفد 13

إشراف: أمجد مصطفى

## الخطاب الملتبس



### السيد الغضبان

عندما تولى الرئيس السيسي المسؤولية، أبح أكثر من مرة إلى مطالبة الإعلام والجهات المعنية بمخاطبة الجماهير بتجديد الخطاب الديني، وكان واضحاً أن الرئيس يدرك أن الخطاب الديني السائد يسهم في خلق مناخ التعصب وتقييد العقل وأن الإرهاب يجد في مثل هذا المناخ فرصته الذهبية لتجديد نسبة كبيرة من هؤلاء المتأثرين بخطاب ديني يدعو للتعصب والتشدد والانسياق وراء روايات وفتاوى تكسر كل سلوك يدعو للتخلف. حتى الآن وبعد كل هذه السنوات لم يزل الإعلام يقدم البرامج الدينية التي تدعو لكل هذه الميول المتخلفة، هل ينكر إنسان عاقل أن برامج ما يسمى بتفسير الأحلام استناداً إلى مفاهيم ينسبونها إلى الإسلام، هل ينكر أحد أن هذه البرامج تسهم بقوة في تقييد العقل باسم الدين؟

وهل ينكر عاقل أن برامج تستضيف فلاحة السلفيين للحوار حول تفسيرهم للإسلام وحول الحلال والحرام في السلوك اليومي للمواطنين، رغم أن هذه القنوات إبراء للذمة تستضيف معهم بعض من يعارضون فكرهم، هل ينكر عاقل أن إتاحة الفرصة لهذه النماذج يسهم في نشر منهجهم المتشدد والتعصب خاصة بين الطبقات التي لم تل حظاً معقولاً من الثقافة ولا أقول من التعليم، فقد التفتت في مناسبات كثيرة بمن يحمل درجة الدكتوراه ويؤلى مهام التدريس بالجامعة، لكنه عند الاقتراب من أمور الدين نراه رغم درجاته العلمية أكثر تخلفاً من عامة الشعب.

يبقى بعض مقدمي البرامج الحريصين على استضافة بعض علماء الدين المستبشرين ليدفموا «الفتاوى» للمشاهدين وهؤلاء غالباً ما يقدمون خطاباً منشوفاً -بحسن نية- فيقدمون للسائل الفتوى بطريقة ملتبسة، يحرص هؤلاء العلماء على ذكر العديد من الآراء حول الموضوع ومن هذه الآراء ما ينجح للتشدد والتعصب ومنها ما يقدم رأياً يعبر عن سماحة الإسلام، ثم ينهي المتحدث فتواه بأن لكل إنسان حقه في أن يختار ما يقتضيه به.

مثل هذا الخطاب يصلح في حلقات درس أو ندوات تدور في مراكز بحثية، لكنه بالقطع لا يصلح لخطاب إعلامي يوجه إلى فئات مختلفة من الشعب بينهم نسبة كبيرة ممن لا تسعهم في ثقافتهم لحسن الاختيار، وهنا ينتهز دعاة التعصب الفرصة ليدفعوا الكثيرين إلى «اختيار» الرأي المتشدد بحجة أن هذا ادعى لعدم الوفاق في المخطوط، وما دام الاختيار وارداً فلماذا لا نختار الرأي الأكثر تشدداً هذا من مزيد من التقرب إلى الله.

الخطاب الإعلامي يحتاج إلى أن يقوم من يقدم الفتوى بتفنيد الآراء الداعية للتعصب وإثبات أنها آراء فاسدة، لأنها تتعارض مع صحيح الدين وتتصادم مع المقاصد العليا للإسلام، هكذا يجب أن يكون الخطاب الإعلامي حاسماً واضحاً لا لبس فيه عندما يتعلق الأمر بتقديم الفتاوى لعامة الشعب من مشاهدي التلفزيون، يبقى أن يركز هؤلاء العلماء على عدم الإفراط في طلب الفتوى في أمور الحياة اليومية، مما حرمة الإسلام من أمور واضحة ومحددة وما لم يرد فيه نص صريح بالتحريم، فهو حلال، وكما يقول الفقهاء فأصل كل الأحوال هو «الحلال» ولا داعي للتضييق على المسلمين بدعوى التقييد التي يتولاها بعض فقهاء السلف، فهذا الاجتهاد البشري ليس له أن يضيف أي شيء على ما حرمة الله سبحانه وتعالى بنص صريح في القرآن الكريم. الخطاب الإعلامي الذي يتجاهل إلى إعادة نظر جذرية والبدائية الطبيعية الغناء البرمائي تدعو للخرافة وباسم الإسلام كبرامج تفسير الأحلام والتنجيم والعلاج بالقرآن وكل ما يكرس الخرافة والتعصب.

## أحوالنا

### تحدى كيكي



### حسن حامد

عندما وقعت عيناي على هذا العنوان أول مرة، ذهب تفكيري ومعه خيالي إلى مجالات عديدة يمكن أن تكون ساحة للتحدى التي تجذب الآلاف إن لم يكن الملايين من شباب العالم لقبول التحدي واستعراض قدراتهم ومواهبهم، ولم يدبر بفكرى مطلقاً أن هذا التحدي هو تحدى راضين يجمع ما بين هنر الأرفاق ومواجعة أخطار المرور في نفس الوقت، إذ يقوم المتحدى أو المتحدية بالفرق خارج السيارة أثناء تحركها وأداء رقصة كيكي على أنغام موسيقى Do you love me التي تشتهر بموسيقى الراقصين، ويقوم الشباب بهذه الرقصة بجوار سياراتهم المتحركة، رغم ما يعتقه ذلك من أخطار على راسها حوادث المرور التي تحصد يومياً آلاف الأرواح في شتى بقاع العالم، دونما رخص ويفير أي تحديات.

ورقصة الشباب من التحدي وركوب الخطر ليست وليدة اليوم، فعلى مدى الأجيال يخرج الشباب دائماً بأفكار أو ألعاب تطوق على مخاطرة يتحدون بها أنفسهم وأقربائهم ومجتمعاتهم، خاصة الكبار منهم الذين يكونون دائماً هدفاً ثابتاً لرفضهم وتمردهم. وقد تناولت السينما العالمية في العديد من الأفلام علاقة الشباب في المجتمعات وتمردهم على الكبار بعد ما كان من أبرزها أفلام نجم الشباب الأسطورية جيمس دين الذي ارتبطت شخصيته في حياته القصيرة بتمرد الشباب والعيش في ظل الخطر، وقد كان موت جيمس دين المفاجئ وهو في سن الرابعة والعشرين تأثير قوي في تحوله إلى أسطورة امتدت تأثيرها عبر الأجيال لتلهم أبناء الأجيال الجديدة بأن يكملوا مسيرة التحدي والتمرد، وإذا كنا قد شاهدنا من خلال السينما التحدي شباب الخمسينيات التي تمثلت في سياق السيارات الذي يعتمد على السرعة بل على تحدي الثبات في المنى نحو الهاوية، وإطلاق وصف الجبان على من يبادر بإيقاف سيارته أولاً، فإن شباب اليوم نزحوا برخصة كيكي إلى عرض الشارع وسط السيارات غير عابئين بالأخطار.

وقد سبق لأبناء الجيل الحالي أن انخرطوا في ألعاب تطوق على خطورة بالغة تؤدي إلى الموت، مثل لعبة الحوت الأزرق وغيرها من الألعاب المشابهة التي تقوم على ازدواجية التحدي والخطر، التي يعيشها الشباب ويقدمون على ممارستها بغض النظر، بل ربما بسبب، ما تطوق عليه من أخطار.

وإذا ما تحدينا جانباً خطر التنافس الموسمي التي تجتاح العالم لفترة بطريقة مفاجئة، وتختفي أيضاً فجأة دونما سبب محدد، والألعاب المهمة التي تنتشر لفترة بين الشباب وتختفي بعد ذلك، فإن هناك خطراً آخر يكاد يكون مثلاً بيننا طوال الوقت، وهو خطر الشائعات، وهذا الخطر يستهدف كل أفراد المجتمع دونما تفرقة بين صغير وكبير أو بين رجل وامرأة، فالشائعات تعمل على الوقيعة بين أبناء الوطن الواحد، وإقحامهم الثقة في أنفسهم، وغرس بذور الكراهية والعداوة بينهم، وعلى الرغم من استخدام الشائعات كسلاح قديم، ربما قدم وجود المجتمعات البشرية، فإنه تطور وأصبح ذا شأن خطير في عصر المعلومات الذي نميشه الآن، حيث حلت «السوشيال ميديا» محل وسائل الإعلام التقليدية كمصدر رئيسي للمعلومات، ونظراً لأن المعلومات «السوشيال ميديا» لا تخضع لأي مراجعة أو تدقيق، فإنه قد تحتوي على الكثير من المعلومات المغلوطة أو المفبركة، بهدف نشر الشائعات، ولا شك أننا تعرضنا في مصر لكم هائل من الشائعات مؤخراً، وهو ما أبرزه قول الرئيس عبدالفتاح السيسي إننا تعرضنا لواحد وعشرين ألف شائعة خلال ثلاثة أشهر. ورغم عنف الحملات التي تهدف إلى ضرب مصر والقضاء على استقرارها، فإن توطيد العلاقة بين القيادة والشعب والصرحة بينهما، إلى جانب المبادرة بكشف الحقائق والمعلومات الصحيحة بأسرع وقت ممكن، فكيهة بإحباط كل المؤامرات التي تلاعب بها ضئلاً.

«الحديني» قامة مسرحية وسينمائية كبيرة، بدايته من «الباب المفتوح» مع الفنانة القديرة فاتن حمامة صنعت منه نجماً مطلوباً في كافة الأعمال الفنية، مؤمناً بأن الفن رسالة ولذلك اكتفى بالأعمال الإبداعية معتبراً أن تقديمه لعمل يحافظ على تاريخه الفني كافي ليقول «مازلت موجود»..

النجم القدير حاورناه عن أسرار غيابيه، وفتح لنا كواليس عمله مع أسماء أنور عكاشة ومحمد فاضل.. وكشف لنا عن رأيه فيما يقدم على خشبة المسرح الآن.

## قال نفتقد لقيمة دراما العائلة

# محمود الحديني: «الشللية» تحم الوسط الفني.. وسوء الأعمال الفنية أجبرني على الغياب

حوار - دينا دياب



الحديني

● في البداية سأنته.. ما سر هذا الغياب.. ألا يعرض عليك المشاركة في أعمال فنية؟

- أجبرت على الغياب ومعى جيل كامل من الفنانين والكتاب والمخرجين، غيبنا لأننا لم نجد أعمالاً تحترم المشاهد، في السنوات العشر الأخيرة تحول الوسط الفني، إلى شللية، كل شلة تعمل مع بعضها، أصبحت معايير الاختيار نفسها غريبة، قطاعات الإنتاج تغيرت وأصبحت اتجاهاتها تقديم عمل فني يجمع فلوس فقط دون رسالة كل هذه التحولات جعلت جيلاً كاملاً من المبدعين غيبون ويتكثرون بما قدموا ليحافظوا على تاريخهم أمثال: بشير الديك وممدى أبوعميرة ومحمد فاضل وأنعام محمد على ومحمد السيد عيد وبهاء الدين إبراهيم ويسرى الجندى وغيرهم، سر غياب كل هؤلاء أن الفن أصبح سبوية ولم يعد رسالة.

● هل تقصد أن المنتجين الآن لا يعرضون عليك أعمالاً؟  
- الأزمة لم تعد في عرض الأعمال لكن المؤلف «يقبّل» سيناريو باسم بطل العمل الذي يبيع القلم أو المسلسل، وتركيزه يكون كيف يكتب سيناريو ليطل من الجلدة للجلدة، لكنه لا يعرف أن الأدوار المصاحبة لهذا الدور هي سبب نجاح العمل، العمل الفني عمل جماعي، لكن الاعتماد على تقليل مساحات الأدوار، أصبح تقليل من مستوى الفنان، من السهل أن يشارك الفنان كضيف شرف في العمل، لكن الصعب أن يحول صناعات الأعمال الفنية دور الأب والجد والأم وكبير العائلة لشخصيات فرعية بجانب شخصية واحدة تكون موجودة في كل مشهد في المسلسل.

● هل ترى أن اللعب في كتاب هذا الجليل؟

- دعنا نتفق أن السيناريو أساس العمل الفني، بمقارنة بسيطة بين الأعمال المقدمة الآن والمقدمة سابقاً، لا بد أن نتذكر أعمال مثل «ليالي الحلمية» و«الراية البيضاء» و«أرابيسك» و«زيزينيا»، إذا بحث عن البطل في المسلسل ستجد أن الرسالة هي البطل، وأنت شاهد «زيزينيا» تشعر أنك تسكن في الإسكندرية وتعيش مع أهلها، الاهتمام بالتفاصيل نفسها يعيشها المؤلف ويرصدها في كتاباته، وهكذا في كافة الأعمال التي تم تقديمها، أتذكر أن أسامة أنور عكاشة كان يتفاعل مع كل شخصية يقدمها ينزل الشوارع ليعايش الناس ويكتب عنهم وعن مشاكلهم، الآن الكتاب يعتمدون على ما يوصف بورشة الكتابة، العمل الفني من روح كاتبه، فكيف تتفق ورشه في روح واحدة، أذكر ونحن تصور مسلسل «ليالي الحلمية» أسامة أنور عكاشة كان متواجداً مع إسمايل عبدالحافظ في كل مشهد يتم تصويره، لكنه يريد أن يرى تجسيد الأرواح التي كتبها أمامه، ويختار مع المخرج فريق العمل، لأن المهم هو النص، لا أتذكر إنني افتقد أسامة أنور عكاشة وروحه، واقتند موهبة هذا الجيل كلما تابعت قضية أو شاهدت مشهد من مسلسل على شاشة التلفزيون.

● ولكن دائماً ما يقال إن الفن هو مرة للمجتمع.. وما يقدم بالسينما والتلفزيون من تأثير الواقع؟

- هل على ذلك أن فترة السبعينات والثمانينات والتسعينات كانت فترة رهاوية ولم يكن هناك جرائم، أو تجاوزات، الإرهاب ظهر في الثمانينات والتسعينات، المشوآتيات زادت في هذه الفترة، حتى بالنظر لكل الروايات الأدبية التي قدمت في هذه الفترة كان يؤكد أن هناك انحلالاً وهناك تجاوزات في المجتمع أكثر من الآن بكثير، لكن كتاب الدراما كانوا يراعون ضمائرهم فيما يكتبون، الدراما ليست فضحا للواقع بقدر ما هي رسالة للإصلاح هذا الواقع، وإلا ما الفارق بين التناول الفني والتناول الأدبي، الدراما لا ترصد لكنها تعالج وهو أحد أدوارها، أين الأعمال التاريخية والأعمال الدينية التي تحس الجيل الجديد على معرفة دينه، أين الأعمال التي تتناول دور الأب وقيديته في البيت، لكن ما نراه الآن تصوير كيف للسيدة أن تظل من زوجها أمام أبنائها، أصبحت الدراما تعتمد تشويه دور العائلة وهذا كليل أن يدمر أجيالاً كاملة.

● في رأيك.. ما السر وراء غياب الأعمال الدينية؟

- أحمل التلفزيون المصري مسؤولية غياب الأعمال الدينية، إذا لم تتدخل الدولة لتقديم أعمال ذات رسالة فني يقدمها، للأسف في جيلي كنا مؤمنين بدور ماسبيرو في الفن، لكنه الآن لا يوصف إلا بفضول، مكان للموظفين، ما سمعته أن العاملين فيه يتقاضون 225 مليون جنيه مرتبات وهنا السؤال أين المنتج الذي يقدمه هؤلاء، لماذا الإصرار على إهدار المال العام في ماسبيرو بهذا الشكل، لو وجهت قطاعات الإنتاج مجهودها وأموالها في إنتاج مسلسل تلفزيوني ديني محترم أو تاريخي ذات رسالة، قطاع الإنتاج هو من أنتج مسلسلات «الفرسان» و«لا اله الا الله 1 و2»، «محمد» عمر بن عبد العزيز، «عمر

## لن أعود إلا بعمل يحترم تاريخي الأعمال الأدبية عملة نادرة في الدراما.. والإذاعة ما زالت تحفظ ماء وجه الفن



«الحديني» مع محررة «الوفد»

## حزين على حال المسرح اكتشفتني فاتن حمامة و«الباب المفتوح» وش السعد عليه

بن الخطاب»، لم نسمع أبداً عن منتج خاص قدم عملاً دينياً، فالإنتاج الخاص يسعى لإنتاج مسلسل يعرض على 10 فضائيات، لكنه لم يضع أمواله في مسلسل يحمل رسالة فقط، الملابس والإكسسوارات موجودة في ماسبيرو بقطاعات إنتاجه، كل المخرجين والكتاب معينين في ماسبيرو وتخرجوا منه، لكنه للأسف تحول ولكنه للموظفين فقط دون إبداع.

● كيف ترى الحل؟  
- لا بد أن نعرف أن ماسبيرو تعرض لمؤامرة، منتملة في سرقة تراثا وعرض الفضائيات للأفلام والمسلسلات، وعدم محاسبة المسؤولين عن سرقة هذا التراث، الآن

يستوعب أن الأعمال الأدبية مهمة أن تقدم في الإذاعة، هذا العمل من تأليف يوسف السباعي ورغم أن دور الأب فيها في 15 حلقة فقط، لكن إذا استمعت إليه تعرض دور الأب في تربية ابنته وحمايتها، ومساعدها في اختيار شريك حياتها.

● من الملاحظ أن أغلب أعمالك الإذاعية هي أعمال

أدبية.. لماذا؟

- لأنني مؤمن أن العمل الأدبي يحمل عملاً فنيا محترم، قدمت «واحة الغروب» و«قناة السويس» وأنا وجيلي مؤمنين أن التوثيق الأدبي هو أكبر الأفضل في السيناريوهات، أصل الكتابة هو الرواية والقصة، وحتى بعيداً عن الأعمال الأدبية أرى ضرورة لتوثيق كل التطورات في الدولة، السد العالي و«قناة السويس وإنشاء الكباريتا» كانت الإذاعة تهتم كثيراً بتوثيق كل هذه الأحداث ليعرفها الأجيال المختلفة، وهذا ضرورة أن يعتم به الفن.

● والسيسيما.. وشحك الفنانة القديرة فاتن حمامة لفيلم «الباب المفتوح» وقدمت العديد من الأعمال المهمة وبعدها أيضاً غيبت.. لماذا؟

- بالفعل اكتشفتني الفنانة القديرة وهي من عرضت على الدور في الفيلم واعتبره وش السعد على، لكنني أصبح من الصعب أن أشارك في أي عمل سينمائي الآن ببساطة لأنني لن أشارك في عمل فني يقدم البلطجة صورة حية للمجتمع، هناك منتجون يسعون لتشويه صورة المجتمع المصري ولا أسمح لنفسى أن أقدم عملاً يقلل من بلدى، السينما لها معايير خاصة في اختيارها، العمل السينمائي يعرض في العالم كله، وهو صورة متجسدة للمجتمع، ومن خلال متابعتي للأعمال السينمائية الآن كلها تعتمد على تقديم صورة السيدة كفانية، والرجل بلطجي، حتى الجرة المقدمة أصبحت فجة، ما يحدث في السينما الآن «حرام»، وأوجه رسالة لكل منتج أن يراعى الله في صورة بلده.

● في رأيك كيف ترى مستوى الأعمال المسرحية الآن؟

- بصراحة أنا حزين لما وصل إليه حال المسرح في مصر، تخرجت في معهد الفنون المسرحية وأول ما تعلمت فيه هو احترام قلمه المشاهد، وتقديس ذوق الجمهور الذي يجلس أمامي، على مدار مشوارى الفني كنت أرتجف بمجرد أن أخرج للجمهور على خشبة المسرح لأنني أعلم أن الحكم سيكون قاسياً، والخطأ لن يقبل، للأسف ما تعلمنا لم يعد موجوداً في المسرح الآن، أغلب ما يقدم هو «استكشاث»، الإنتاج الخاص في المسرح جعل الفرق تبحث عن أي وسيلة حتى لو كانت تافهة ليضحك بها الجمهور، رغم أن الإنتاج الخاص في الثمانينات والسبعينات أخرج عمالقة من الفنانين المسرحيين أصبحوا نجوماً للصف الأول في السينما والتلفزيون، لكن الآن معظم الفرق تحاول تصوير أي عرض تتعرض على الفضائيات وتجمع منها أموالاً واعتبر ذلك جريمة في حق الأجيال الجديدة، فهو دعوة للابتذال والإسفاف، فطالما تعلمنا أن المسرح هو الوسيلة الأقرب للارتقاء بالذوق العام.

1985.. قدم أول مسلسل ديني «محمد رسول الله»

1983.. بطولة مسلسل موسى بن نصير

2012.. آخر ظهور لتلفزيوني في

مسلسل «السييت كوم»، «لسة بدرى»

1963.. «الباب المفتوح»، رشحته

الفنانة فاتن حمامة لدور «محمود»

1964.. ظهر كطفل بفيلم «أمير

الدهاء» بشخصية «عصام» ابن

«شاهين وياسمين»





إشراف: أكرم عبد الفتى

## برشلونة يخطف جناح «بورديو» من روما



مالكوم دي أوليفيرا

المفاوضات، وتعد الجوانب المالية من أهم الأسباب التي دفعت بورديو لقبول عرض برشلونة، حيث تم الاتفاق مع نادي العاصمة الإيطالية على مبلغ 32 مليون يورو بجانب 4 ملايين كمبتغيات، في حين جاء عرض البارسا بـ 41 مليون يورو.

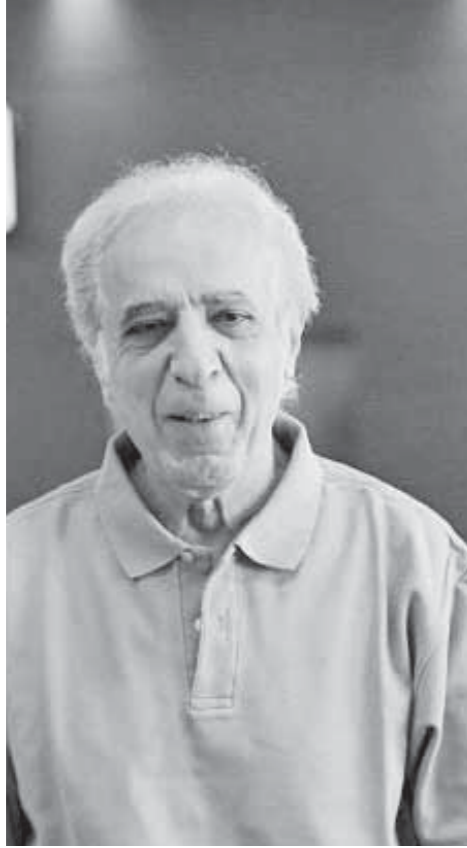
وأوضحت أن مالكوم سيردي رقم (7) رفقة البلوجرانا، بعد أن كانت إدارة برشلونة تنوي منح هذا الرقم للفرنسي أنطوان جريزمان، نجم أتلتيكو مدريد، ولكن قرر اللاعب الاستمرار في صفوف الروخي بلانكوس.

اقترح البرازيلي مالكوم دي أوليفيرا، لاعب فريق بورديو الفرنسي، بشدة من الانتقال إلى صفوف برشلونة في الموسم المقبل. وأكدت صحيفة «موندو ديبورتيفو» أن وكيل اللاعب البرازيلي كان موجوداً في مدينة برشلونة، استعداداً لإتمام الصفقة بين الطرفين، والإعلان عنها رسمياً خلال ساعات.

الخميس 13 ذو القعدة 1439هـ - 31 يوليو 2018 - 19 أيبب 1324هـ - العدد 1795 - السنة الخامسة والثلاثون

## «عدلى» ينهى الأزمات فى بتسوانا ويجتمع برئيس تاونشيب

## الأهلى يخشى الإصابات قبل موقعة «جبروني».. والظهير الأيمن صدام فى رأس «كارتيرون»



سمير عدلى



بعثة الاهلى تصل بتسوانا

## المقاولون يدخل سباق استعارة «الشيخ».. ولجنة الكرة تبحث عن خليفة «عاشور»

الأهلى يفتتح خطوط اتصالات مع سفارة مصر بجنوب إفريقيا للتسويق بشأن عدة أمور لقرب البلدين، حيث لا تتعدى المسافة بينهما قرابة الساعتين بالسيارة. على صعيد آخر.. أكد محمد يوسف، المدير العام والقائم بأعمال مدير الكرة، أن لاعبي الفريق لديهم تركيز تام وإصرار شديد على تقديم عرض قوى أمام تاونشيب وحصد النقاط الثلاث من أجل استمرار حظوظ الفريق فى التأهل للمربع الذهبى واستكمال مشوار الفوز بالبطولة.

وقال محمد يوسف إن الجهاز الفنى يعلم فريق تاونشيب جيداً بعدما لعب أمامه فى برج العرب قبل أسبوع وفاز عليه بثلاثة نظيفة، موضحاً أن الفريق البشوانى سيلعب بشكل مختلف بكل تأكيد فى لقاء السبت المقبل مستغلاً عاملى الأرض والجمهور وسيلعب على الفوز، لكن الأهلى لديه مقومات الفوز والعودة للظاهرة بالتقاط الثلاث.

فى المقابل، دخل نادي المقاولون العرب سباق استعارة أحمد الشيخ، جناح أمين الأهلى، بعد أن تلقى اللاعب عدة عروض من اهلى طرابلس الليبى والإسماعيلى والمقاصة.. وأرسل المقاولون عرضاً رسمياً لاستعارة اللاعب.

على صعيد آخر، كتفت لجنة الكرة تحركاتها لترشيح بعض لاعبي الوسط الأركان للفرنسى باتريس كارتيرون لضم لاعب يكون مستقبلاً خليفة القائد حسام عاشور من خلال اللجنة الفنية التى يرأسها علاء ميهوب.

أغلب ملامح تشكيل الأهلى لمواجهة تاونشيب ولكن مركز الظهير الأيمن يظل صداماً فى رأس المدرب الفرنسى بعد استبعاد الثانى أحمد فتحى وياسم على للإصابة ووجود محمد هانى فقط كظهير أيمن.

وحرص «كارتيرون» على تجربة كريم نيدفيد فى مركز الظهير الأيمن خلال مران أمس الأربعاء، بجانب اللعب بالدفاع سعد سمير فى نفس المركز تحسباً لآى ظروف.

فى الوقت الذى بذل فيه سمير عدلى، المدير الإدارى، مجهوداً كبيراً وأغدى الأزمات فى وجه البعثة قبل الوصول إلى بتسوانا.. وعقد «عدلى» اجتماعاً بالتر كاجونج رئيس نادي تاونشيب البشوانى للتسويق حول تسهيل إجراءات إقامة بعثة الأهلى وترتيبات المباراة، وكذلك الدعوات المخصصة لكبار الزوار والوفد الإعلامى المرافق للبعثة وغيرها من الأمور التنظيمية المتعلقة بالمباراة.

واجتمع «عدلى» أيضاً بسيدنى ماجنى عضو مجلس إدارة نادي تاونشيب البشوانى ورئيس بعثة النادي فى لقاء الذهاب الذى أقيم فى برج العرب، ووعد بالمعاملة الجيدة لبعثة الأهلى والمعاملة بالمثل رداً على الاستقبال الأهلوى المميز لبعثة تاونشيب فى برج العرب.

وطلب «عدلى» من إدارة تاونشيب تخصيص دعوة حضور مباراة الفريقين للسفير المصرى بجنوب إفريقيا تحسباً لحضوره مباراة الفريقين خاصة أن بتسوانا ليس بها تمثيل دبلوماسى مصرى، وهو ما جعل مسئولو النادي

## كتب - محمد اللاهوتى:

دخلت استعدادات فريق الأهلى المرحلة الأخيرة لخوض مباراة تاونشيب روليرز البشوانى بعد غد السبت، فى الجولة الرابعة بالمجموعة الأولى ببطولة دورى أبطال إفريقيا.

ويخوض الأهلى مرانه عصر اليوم الخميس، على ملعب الجامعة البريطانية الذى تم اختياره لاستضافة تدريبات الفريق بعد أن أنهى سمير عدلى، المدير الإدارى، أزمة الملعب فى ظل عدم وجود ملاعب تصلح للتدريب فى بتسوانا غداً، الملعب الوطنى الذى يستضيف المباراة، وسيحتضن تدريبات الفريق غداً الجمعة.

وتوصل «عدلى» لاتفاق مع مسئولى تاونشيب على تسهيل إجراءات حجز ملعب الجامعة البريطانية الأفضل من حيث جودة الأرضية خاصة أنه لا توجد ملاعب مضاهية فى بتسوانا سوى الملعب الوطنى.

وأبدى الفرنسى باتريس كارتيرون، المدير الفنى، تخوفه الشديد من الإصابات العضلية بسبب الإجهاد الشديد نظراً لطول رحلة السفر التى تحتل 10 ساعات كاملة وهو ما أجبر الجهاز الفنى على إلغاء مران أمس الأول الثلاثاء، بجانب تدرج الوحدات البدنية فى المران أمس الأربعاء.

واستقر «كارتيرون» على

أحمد الشيخ

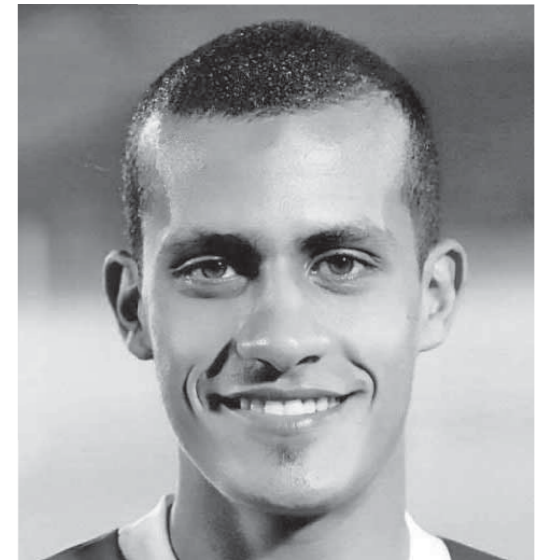


المصرى يواصل استعداداته لقاء نهضة بركان

## كتب - عبدالرحمن بصله

وافق الاتحاد الأفريقى لكرة القدم «كاف» على طلب مجلس إدارة النادي المصرى بناء على مذكرة من الجهاز الفنى للفريق بتعديل موعد مباراته مع نهضة بركان بالكونغو الديمقراطية، لتقام فى التاسعة مساء الأحد المقبل على ستاد المصرى بدلاً من السادسة مساء وذلك تخفيفاً على اللاعبين من حرارة الطقس.

وغير حسام حسن المدير الفنى موعد تدريبات الفريق، ليتناسب مع الموعد الجديد، وأدى الفريق مباراة تجريبية ودية مع مركز شباب الأمير أحمد أندية الدرجة الثالثة بمحافظة الدقهلية، فى إطار استعداداته للمباراة المرتقبة وهى التجربة الثانية مع نفس الفريق بعد أسبوعين من المباراة السابقة، والتى أنهت بفوز المصرى بسبعة أهداف مقابل هدف، ويسعى الجهاز الفنى لتجربة جميع اللاعبين، والتركيز على الأساسيين الذين سيخوض بهم المباراة والمقربين أفريقياً، وبه الجهاز الطبي على جميع اللاعبين بعدم اللعب بعنف خوفاً من تعرضهم للإصابة، فى الوقت الذى اطمأن فيه الجهاز على الحالة الصحية للاعب محمد مصطفى «شطة» بعد ظهور نتيجة الأشعة التى أجراها اللاعب بأحد مراكز الأشعة التشخيصية بالقاهرة وتؤكد تماثلته التام من الإصابة بشد فى العضلة الأمامية، واطمأن الجهاز الطبي أيضاً على حالة اللاعبين أحمد جمعة وأحمد شكرى. وأدى حراس المرمى الثلاثة تدريبا تخصصياً شاملاً تحت إشراف مدربيهم عماد المنوده الذى ركز بشكل كبير على كيفية التعامل مع الكرات المسددة من مسافات قريبة والكرات الثابتة والضربات الركنية.



محمد أشرف روقة.

## إبنى يضم «روقة» ومدافعاً بوركينياً..

## ويطلق ملف رحيل «حمدي»

## كتب - إيهاب محروس:

نجم مجلس إدارة نادي إنبى برئاسة علاء خشب، فى التعاقد مع محمد أشرف «روقة» لاعب وسط الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد مقابل 2 مليون جنيه.

ومن المنتظر أن ينظم «روقة» فى تدريبات الفريق البترولى بعد غد، عقب انتهاء الراحة السلبية التى منحها الجهاز الفنى للاعبين لمدة 48 ساعة بعد انتهاء معسكر الإعداد فى مدينة الإسكندرية، استعداداً لمواجهة فريق بيراميدز مطلع أغسطس الجارى فى الجولة الأولى من بطولة الدورى الممتاز. كما تعاقد النادي مع المدافع البوركينى إبراهيم يحيى، لتدعيم خط دفاعه فى الموسم المقبل، بعدما أبدى خالد منولى المدير الفنى للفريق إعجابه بمستوى اللاعب خلال فترة الاختيار التى خضع لها بمعسكر الفريق بالإسكندرية. وكان «يحيى» 23 عاماً - من ضمن أفضل المدافعين بالدورى البوركينى الموسم الماضى.

من ناحية أخرى، أغلق مسئولو النادي البترولى ملف رحيل حمدي فتحى لاعب الفريق فى فترة الانتقالات الصيفية، بعد رفض عرض النادي الأهلى لشراؤه، فى ظل تمسك الجهاز الفنى باستمراره فى الموسم الجديد. وقال زكريا السيد نائب رئيس إنبى: «إدارة الأهلى فتحت خطوط اتصال معنا من أجل التعاقد مع حمدي فتحى، واعتدنا لهم بسبب حاجة الفريق للاعب.. كان من الصعب الاستغناء عن خدمات حمدي فتحى هذا الصيف، خاصة بعد رحيل محمد مجدى «قنشة» لصفوف نادي بيراميدز، وموقفنا قد يتغير فى الانتقالات الشتوية».

وأضاف زكريا السيد: «إنبى تم تدعيمه بصورة مميزة خلال فترة الانتقالات الصيفية، وأصبحت جاهزين بشكل مميز للموسم الجديد، سوف يكون موسمنا صعباً وبه منافسة قوية».

## «الفيضا» فضله على «نيمار» و«كانتى»

## أرقام قياسية وموسم استثنائى مع ليفربول تضع «صلاح» ضمن العظماء العشرة



صلاح

رقم آخر حققه «صلاح»، بعدما أصبح أفضل لاعب مصرى يسجل أكبر عدد من الأهداف، حيث كان المحترف المصرى السابق أحمد حسام «ميدو» يتصدر القائمة بـ 22 هدفاً، وتتوق «صلاح» على النجم الإسباني فيرناندو توريس كأفضل صنف فى الموسم الأول مع ليفربول، حيث أحرز 33 هدفاً فى جميع المسابقات، لكن «صلاح» أحرز 44 هدفاً فى جميع المسابقات المحلية أو الأوروبية، ليصبح أكثر لاعب يسجل فى أول موسم مع ليفربول.

وأصبح الدولي المصرى ثاني أفضل هداف فى تاريخ ليفربول، بعدما احتل الترتيب الثانى كأكثر لاعبي ليفربول تسجيلاً فى موسم ليفربول 2016-17 هدفاً فى جميع المسابقات ليكون على بعد 4 أهداف من آيان راش هداف ليفربول التاريخي (84-1983)، حقق «صلاح» جائزة أفضل لاعب فى «البريميرليج»، متفوقاً على كليفين دي برونين، لاعب مانشستر سيتي، وهاري كين، نجم توتنهام، بالإضافة لجائزة رابطة الكتاب الإنجليز، وخبراء أساطير البريميرليج، كل هذه الأرقام القياسية والألقاب الخاصة وضعت محمد صلاح فى القائمة المختصرة لأفضل لاعب فى العالم 2018 بجوار نجوم كرة القدم العالمية.



صلاح يتألق فى الدورى الانجليزى

المركز الثالث بجدول البريميرليج، بعدما سجل 44 هدفاً فى 51 مباراة بالتساوى مع كريستيانو رونالدو الذى سجل نفس العدد من الأهداف وخلف «ميسي» الذى تفوق بفارق هدف وحيد.

وتوج الفرعون المصرى بـ 35 جائزة متنوعة خلال الموسم الماضى، أبرزها أفضل لاعب فى البريميرليج من قبل رابطة الدورى الإنجليزى الممتاز، والهداء الذهبى للبريميرليج برصيد 32 هدفاً فى رقم قياسي جديد، وجائزة أفضل لاعب إفريقي من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف». وأصبح «صلاح» أفضل هداف إفريقيا بالدورى الإنجليزى، بعدما نجح فى تحطيم رقم النجم الإفوارى ديديه دروجبا لاعب تشيلسى السابق الذى سجل 29 هدفاً مع البلوز، حيث أحرز «المو» 32 هدفاً مع الريز.

## كتب - إيهاب محروس:

كتب الدولي المصرى محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزى تاريخاً جديداً فى مسيرته بالملاعب العالمية بعد أن وضعه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ضمن قائمة المرشحين العشرة لاختيار أفضل لاعب من بينهما من عام 2018.

وشهدت قائمة المرشحين لجائزة «الأفضل» تواجد الفرعون المصرى محمد صلاح مع كريستيانو رونالدو (يوفنتوس)، وكيفين دي برون (مانشستر سيتي)، وأنطوان جريزمان (أتلتيكومدريد)، وإيدىن هازارد (تشيلسى)، وهاري كين (توتنهام)، وكيليان مبابى (باريس سان جيرمان)، وليونيل ميسى (برشلونة)، ولوكا مودريتش (ريال مدريد)، ورافاييل فاران (ريال مدريد).

جائزة الكرة الذهبية «البالون دور» أطلقتها مجلة «فرانس فوتبول» فى عام 1956 حتى دشن الاتحاد الدولي جائزة جديدة عام 1991 تحمل اسم «الأفضل» لتشهد تلك الفترة وجود جائزتين، ومع حلول عام 2010 اندمجت الجائزتان قبل أن يتفصلاً مجدداً فى عام 2016، وتوج «رونالدو» بأول نسختين منها.

ويتم اختيار أفضل لاعب فى العالم من خلال 4 طرق تصويت متساوية فيما بينهم بنسبة 25% لكل منها ويتم تقسيمها كالتالى: اختيار الجماهير عبر استفتاء «فيفا» بالموقع الرسمى ومدربى منتخبات العالم وقادة منتخبات العالم ومجموعة من الإعلاميين من كل دول العالم.

ويتم تجميع كل الأصوات بالنسب المحددة من الاتحاد الدولى ويتم الإعلان عن الفائز فى 24 سبتمبر المقبل.

وأصبح «صلاح» أول لاعب مصرى يترشح لجائزة «The Best» منذ إنشائها فى عام 2016، وثالث إفريقي يدخل قائمة العظماء العشرة بعد الجابونى بيير إميريك أوباميانج لاعب أرسنال الإنجليزى والجزائري رياض محرز لاعب مانشستر سيتي.

وأبهر «صلاح» العالم فى موسمه الأول مع ليفربول، ونجح فى قيادة فريقه إلى نهائى دوري أبطال أوروبا واحتلال

## بوجبا يرغب في العودة لليوفنتوس

مؤخراً، أبلغ إدارة الشياطين الحمر، برغبته في العودة إلى ناديه السابق يوفنتوس. وأوضح الصحفي، أن جميع اللاعبين يعملون الآن بالانضمام لفريق ماسيميليانو أليجرى، مدرب يوفنتوس، خاصة بعد

اقترب الدولي الفرنسي بول بوجبا من حسم مستقبله مع فريقه مانشستر يونايتد، خلال الميركاتو الصيفي الجاري. وقالت صحيفة «توتو سبورت» الإيطالية، أن اللاعب المتوج بلقب المونديال مع منتخب فرنسا

اشتعلت الأزمة بين شيكابالا لاعب الفريق الأول لكرة القدم ونادى الزمالك، بعد البيان الذي أصدره اللاعب في الساعات الماضية. ووصف «منصور» ادعاءات «شيكابالا» بتهريبه من الجلوس معه في بيان رسمي بالكاذبة، مشيراً إلى أنه حدد جلسة للتحقيق معه أمام الشؤون القانونية، اليوم الخميس، الساعة الواحدة ظهراً.

وقال المستشار مرتضى منصور رئيس الزمالك في بيانه: «البيان الذي أصدره اللاعب ما هو إلا تضليل لجماهير الزمالك المحترمة ولن يعفيه من تمرده وامتناعه عن الحضور إلى النادي والاستجمام في مارينا وعندما تذكرت الزمالك بعد الاستهتار بنادى كبير فإن هذا لن يعفيك من المسؤولية أمام الجماهير.

وتابع منصور: «إذا كنت تهدد بالبقاء فنتج لدينا ملف كامل من بوك للسعودية للإمارات لسبورتش لشبونة لهروبك من معسكر ألمانيا لاتهامك لناس محترمة احتضنوك وإعادتكم إلى الحياة الرياضية فكان جزاءهم قلة الأدب والكذب والتشهير ونحن معك إلى آخر المشوار أيها التمرّد».

واختتم: «أما بيانك فإنا شخصياً قبته في أقرب صحيفة قمامة لأنه لا يستحق الرد من المحترمين، لأنه ممتلاً بالكاذب والسباب واستعاقب كل على حرف فيه».

ونفى رئيس الزمالك وصول أي عروض للاعب من أي نادى سواء داخلي أو خارجي.

من ناحية أخرى، يختم الفريق مسكوره المغلق اليوم الخميس، بمواجهة الإنتاج الحربي، في آخر ودياته استعداداً للدورى الجديد الذى يستهله بمواجهة بتروجت يوم الثلاثاء المقبل.

وقرر السويسرى كريستيان جروس المدير الفنى للزمالك، منح لاعبي الفريق راحة غدا الجمعة، على أن يعود الفريق للمران يومي السبت والأحد على ملعب النادي، والسفر يوم الاثنين للعبت بمدينة السويس، لحوض مباراة بتروجت بعد أن استعاد الزمالك الأخير بالتجمع الخامس على ملاعب التشكيل الأساسى للفريق وخطة اللعب التى سيخوض بها الزمالك مباراته أمام الفريق البرولى، والتي يدخلها الفريق بهدف الفوز وتحقيق ضربة بداية قوية.

ويغيب عن الزمالك أمام بتروجت محمود علاء وطارق حامد للحصول على الأنتار الثالث في

نهاى بطولة كأس مصر، ومحمد عبدالسلام للإصابة، ويعد غياب كلا من محمود علاء، محمد عبدالسلام لاعبي خط الدفاع بمثابة أزمة للجهاز الفنى للقائمة البيضاء في ظل وجود لاعبين فقط هما محمود حمدى «الوش» ومحمد عبدالغنى.

ومن المقرر أن يصل اللاعب التونسى فرجاني ساسى إلى القاهرة اليوم، من أجل الانضمام للقائمة البيضاء، والتوقيع لمدة 3 سنوات ليكون الصفقة الأخيرة لجلس للزمالك خلال الصيف

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

الخميس ١٢ من ذوالقعدة ١٤٢٩هـ - ٢٦ يوليو ٢٠١٨ - ١٩ أيبب ١٧٢٤هـ - العدد ١٩٥٥ - السنة الخامسة والثلاثون

## «ساسى» يصل اليوم.. وإعارة «كابوريا» لطلائع الجيش

# رئيس الزمالك يتهم «شيكابالا» بالكذب ويحيله للتحقيق

كتب - مصطفى جويلى:

اشتعلت الأزمة بين شيكابالا لاعب الفريق الأول لكرة القدم ونادى الزمالك، بعد البيان الذي أصدره اللاعب في الساعات الماضية. ووصف «منصور» ادعاءات «شيكابالا» بتهريبه من الجلوس معه في بيان رسمي بالكاذبة، مشيراً إلى أنه حدد جلسة للتحقيق معه أمام الشؤون القانونية، اليوم الخميس، الساعة الواحدة ظهراً.

وقال المستشار مرتضى منصور رئيس الزمالك في بيانه: «البيان الذي أصدره اللاعب ما هو إلا تضليل لجماهير الزمالك المحترمة ولن يعفيه من تمرده وامتناعه عن الحضور إلى النادي والاستجمام في مارينا وعندما تذكرت الزمالك بعد الاستهتار بنادى كبير فإن هذا لن يعفيك من المسؤولية أمام الجماهير.

وتابع منصور: «إذا كنت تهدد بالبقاء فنتج لدينا ملف كامل من بوك للسعودية للإمارات لسبورتش لشبونة لهروبك من معسكر ألمانيا لاتهامك لناس محترمة احتضنوك وإعادتكم إلى الحياة الرياضية فكان جزاءهم قلة الأدب والكذب والتشهير ونحن معك إلى آخر المشوار أيها التمرّد».

واختتم: «أما بيانك فإنا شخصياً قبته في أقرب صحيفة قمامة لأنه لا يستحق الرد من المحترمين، لأنه ممتلاً بالكاذب والسباب واستعاقب كل على حرف فيه».

ونفى رئيس الزمالك وصول أي عروض للاعب من أي نادى سواء داخلي أو خارجي.

من ناحية أخرى، يختم الفريق مسكوره المغلق اليوم الخميس، بمواجهة الإنتاج الحربي، في آخر ودياته استعداداً للدورى الجديد الذى يستهله بمواجهة بتروجت يوم الثلاثاء المقبل.

وقرر السويسرى كريستيان جروس المدير الفنى للزمالك، منح لاعبي الفريق راحة غدا الجمعة، على أن يعود الفريق للمران يومي السبت والأحد على ملعب النادي، والسفر يوم الاثنين للعبت بمدينة السويس، لحوض مباراة بتروجت بعد أن استعاد الزمالك الأخير بالتجمع الخامس على ملاعب التشكيل الأساسى للفريق وخطة اللعب التى سيخوض بها الزمالك مباراته أمام الفريق البرولى، والتي يدخلها الفريق بهدف الفوز وتحقيق ضربة بداية قوية.

ويغيب عن الزمالك أمام بتروجت محمود علاء وطارق حامد للحصول على الأنتار الثالث في

نهاى بطولة كأس مصر، ومحمد عبدالسلام للإصابة، ويعد غياب كلا من محمود علاء، محمد عبدالسلام لاعبي خط الدفاع بمثابة أزمة للجهاز الفنى للقائمة البيضاء في ظل وجود لاعبين فقط هما محمود حمدى «الوش» ومحمد عبدالغنى.

ومن المقرر أن يصل اللاعب التونسى فرجاني ساسى إلى القاهرة اليوم، من أجل الانضمام للقائمة البيضاء، والتوقيع لمدة 3 سنوات ليكون الصفقة الأخيرة لجلس للزمالك خلال الصيف

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن



بوجبا

# استاد الورد 15



## ضربة البداية

### مفيش فائدة!!



#### على البحراوى

● علمت أن اتحاد الكرة الموقر قرر التراجع عن العقوبات التى أقرها على اللاعبين الذين سجلوا فيديووات للفنشات مقابل آلاف الدولارات بحجة أنهم من الأعمدة الرئيسية للكرة المصرية.. (ما فيش فائدة) فى الاتحاد ولا فى اللاعبين ولا فى الكرة المصرية!!.. ويبدو أن كلام الكاتب الساخر الراحل جلال عامر بأن (المحاسبة) لا توجد إلا فى كلية التجارة.. كلام سليم تماماً!!

● الكابيت عصام الحضرى له كل الحق فى أن يكون (آخر رواق).. ويرقص رقصة (كيكى).. فقد طوى اتحاد الكرة صفحة المونديال وكل الأخطاء التى ارتكبت خلال البطولة.. وبصراحة الحضرى أقوى من اتحاد الكرة نفسه!!

● سعدت بقرار التجديد للموهوب مصطفى فتحى مع القلعة البيضاء.. واعتقد أن الطرفين استفادا من هذه الخطوة الإيجابية.. الزمالك فى حاجة للاعب صاحب مهارات متميزة مثل مصطفى، والمؤكد أن السويسرى جروس المدير الفنى الجديد سيعتمد عليه، وسيخرج كفة الزمالك فى الموسم المقبل.. واللاعب مستفيد من استمراره فى بيته وبين نجوم كبار يؤازره جمهور كبير يعشق الفائلة البيضاء..

● مسلسل مفاوضات التجديد لطارق حامد مع الزمالك ذكرنى بالسلسلات الهندى بحلقاتها الكثيرة حيث تشعرك بالملل والزهق من كثرة تفاصيله وتحولاته التى تجعلك تمنى أن ينتهى فى أسرع وقت ممكن وعلى أى وضع!!

● لاعب المصرى البورسعيدى البوركينى بانسيه أدلى بتصريحات فى منتهى الغرابة والوقاحة وأكد أن اللاعبين الأفارقة فى مصر يتم معاملتهم معاملة (العبيد).. وأنه سعيد لإخفاق المنتخب المصرى فى مونديال روسيا.. وأقول له أنت لاعب لا تستحق أن تلعب فى مصر لأنك جاحد وناكر للجميل وكان من المفروض على مسئولى النادي المصرى أن يطردوك بعد كل مرة تهرب فيها!!.. وردد عليك بأنك (مختل عقليا) هو أبلغ رد!!

● بثبت النجم محمد صلاح دائماً أن أخلاقه العالية فى سر نجاحه وحب زملائه له.. كتب على حسابه الشخصى فى تويتر يأسى زميله الألمانى وحارس مرمى ليفربول لوريس كاروس الذى تعرض لهجوم لاذع بسبب أخطائه المتكررة وأخبرها فى لقاء ودى أمام بروسيا دورتموند وتسببت فى خسارة فريقه.. طالب صلاح زميله بالتماسك وعدم الانتفاذ لأن يكروهه لأن الأخطاء واردة مع أى لاعب.

● ليس من حق شيكابالا أن يهاجم إدارة الزمالك أو يصدر بيانا للجماهير يشير فيه إلى أنهم تجاهلوه خاصة بعد أن أعلن من قبل أنه يمتنى أن يخدم مشواره الكروى مع النادي الإسمايلى.. فمأذا كان ينتظر من مسئولى الزمالك بعد هذا التصريح؟!

● سفر حسام غالى ومحمد فضل الدائم وراء عدم التركيز وفشل مفاوضات الأهل لضم صفقات جديدة والمؤكد أنه سيكون لها تأثير سلبي على مستوى الفريق فى الموسم المقبل.

bahrawy99@gmail.com

## وزير الرياضة يفتتح

### البطولة العربية للمصارعة



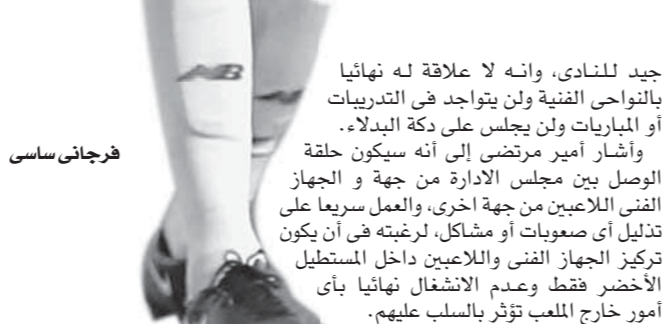
أشرف صبحي

#### كتب - عادل يوسف:

يفتتح عصر اليوم «الخميس» الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة البطولة العربية للمصارعة بمشاركة 15 دولة عربية تونس والسودان وسوريا واليمن والإمارات والسعودية وعمان وليبيا والكويت والسعودية والبحرين والمغرب والجزائر ولبنان.

تشارك مصر بعدد 11 لاعبا فى المصارعة الحرة وهم جمال عبدالناصر وزن 57 كجم وياسر شحاتة 61 كجم وإبراهيم عبد الحميد 65 كجم وعمرو رضا وزن 70 كجم ومصطفى محمود وزن 74 كجم وأحمد عبد الباسط 79 كجم وحسن محمد 86 كجم وخالد مسعود 92 كجم وعمرو عصام ومصطفى الدجوى 97 كجم وخالد عمر 125 كجم ، تحت قيادة المدير الفنى محمود مصطفى.

كما تشارك مصر بعدد 11 لاعبا فى المصارعة الرومانية وهم يوسف حربى 55 كجم وهيثم فهمى 60 كجم وحسن حسن 63 كجم وعمرو خالد 76 كجم وجمال عاشور 72 كجم وأحمد إبراهيم 77 كجم وأحمد حسن على 82 كجم ومصطفى جبر ومحمد مصطفى عبدالله 87 كجم ومحمد إبراهيم عبدالحليم 97 كجم وعبد الطيف منيع وزن 130 كجم. وصرح عصام نوار رئيس اتحاد المصارعة بأن مصر نجحت فى استضافة ثلاث بطولات مهمة على أرض شرم الشيخ بمصر يأتى فى مقدمتها البطولة العربية التى تقام اليوم وغدا وبطولة إبراهيم مصطفى يومى السبت والأحد القادمين وبطولة شرم الشيخ الشاطئية يوم 30 يوليو. وتعهد نوار بفوز مصر بالبطولات الثلاث وتحقيق العديد من الميداليات الذهبية وذلك بعد الظفرة التى تعيها المصارعة حاليا بعد اكتشاف لاعبي المصارعة دورة ألعاب البحر المتوسط وكذلك دورة الألعاب الأفريقية للشباب بالجزائر.



فرجاني ساسى

#### أحمد كابوريا

جيد للنادى، وإنه لا علاقة له نهائياً بالنواحي الفنية ولن يتواجد فى التدريبات أو المباريات ولن يجلس على دكة البدلاء. وأشار أمير مرتضى إلى أنه سيكون حلقة الوصل بين مجلس الإدارة من جهة و الجهاز الفنى للاعبين من جهة أخرى، والعمل سريعا على تدليل أى صعوبات أو مشاكل. لرغبته فى أن يكون تركيز الجهاز الفنى واللاعبين داخل المستقبل الأخضر فقط وعدم الانشغال نهائيا بأى أمور خارج الملعب تؤثر بالسلب عليهم.

الجارى، بعد التعاقد مع 8 صفقات لتدعيم المراكز التى كانت تعاني من قصور خلال الموسم الماضى. فى الوقت الذى وافقت فيه إدارة النادي على انتقال أحمد كابوريا لاعب الفريق المتواجد على قائمة الانتظار، إلى صفوف طلائع الجيش على سبيل الاعارة لمدة موسم.

فى سياق آخر، كشف أمير مرتضى منصور المشرف العام على فريق الكرة، بأن مهامه تقتصر على الشق الإدارى وانتهاء التعاقدات وتسويق اللاعبين بشكل جيد للحصول على مقابل مادي

نهاى بطولة كأس مصر، ومحمد عبدالسلام للإصابة، ويعد غياب كلا من محمود علاء، محمد عبدالسلام لاعبي خط الدفاع بمثابة أزمة للجهاز الفنى للقائمة البيضاء فى ظل وجود لاعبين فقط هما محمود حمدى «الوش» ومحمد عبدالغنى.

ومن المقرر أن يصل اللاعب التونسى فرجاني ساسى إلى القاهرة اليوم، من أجل الانضمام للقائمة البيضاء، والتوقيع لمدة 3 سنوات ليكون الصفقة الأخيرة لجلس للزمالك خلال الصيف

## طلائع الجيش يواجه طنطا ودياً اليوم

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن

مواجهة نجوم المستقبل في افتتاح البطولة. ويسعى محمد حلمى المدير الفنى للفريق إلى وضع المسامات الأخيرة والاستقرار بشكل كبير على خطة اللقاء والتشكيلة الأساسية التى سيعتمد عليها المدير الفنى للفريق فى ضربة البداية التى يسعى المدير الفنى العسكري أن تكون قوية أمام الفريق الصاعد حديثاً للدورى الممتاز.

ويسعى محمد حلمى إلى تحقيق أفضل استعداد ممكن



محمد حلمى

## مباراة النيجر حائرة بين القاهرة وبرج العرب

# «كيكى» الإسباني يقرب من تدريب المنتخب

كتب - صبري حافظ:

اقترب بقوة الإسباني كيكي فلوريس من تدريب المنتخب الوطنى الكروى خلفاً للأرجنتينى هيكتور كوبر المدير الفنى السابق بعد أن وصلت المفاوضات المكثفة التى أجريت معه فى الساعات الأخيرة لمرحلة متقدمة.

وكان اتحاد الكرة قد أكد فى اجتماعه الأخيرة أول أمس أن دائرة الاختيار تتحصر بين ثلاثة مدربين فقط هم: الكولومبى لويس بينيتو، والصربى وحيد خليلوزيتش، والإسبانى كيكي فلوريس.

وعلمت «الوفد» أن اختيار كيكي جاء لتدنى المقابل المالى الذى سيتقاضاه مقارنة بخيلوزيتش وبينيتو حيث سيحصل على 100 ألف دولار شهريا، بينما كان يتقاضى كوبر 92 ألف دولار شهريا.

وأكّد مصدر مطلع باتحاد الكرة أنه سيتم الانتهاء من حسم ملف مدرب المنتخب قبل بداية أغسطس المقبل مشيراً إلى أن الثلاثى حازم أمام ومجدى عبد الغنى وعصام عبد الفتاح أعضاء المجلس وصلوا لشبه اتفاق مع المدرب الإسباني.

فى المقابل فإن راتب خليلوزيتش وبينيتو



كيكى فلوريس

## فيورنتينا وتورينو يتنافسان على ضم «شعراوى»

أن والتر ماتززارى مدرب الأخير يريد تكوين ثنائى هجومى قوى من شعراوى وبيلوتى.

واختتمت بأن مونيشى المدير الرياضى لروما لا يمانع فى بيع شعراوى مقابل 15 مليون يورو، ولكن يرفض النادي مبدأ الإعارة.

كشفت تقارير صحفية عن رغبة نادى فيورنتينا وتورينو الإيطاليين فى التعاقد مع ستيفان شعراوى جناح أيسر فريق روما خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وذكرت شبكة «سبورت ميدياسات» الإيطالية أن شعراوى يريد الحصول على مساحة أكبر داخل الملعب، وهو ما قد



ستيفان شعراوى

ذكريات قلم معاصر



من أعظم وأهم زعيمين؟! عبد الرحمن فهمي

أكبر وأهم زعيمين.. عاشا مظلومين.. وماتا أشد ظلماً.. مصطفى النحاس الذي حصل على استقلال مصر من أنور السادات الذي استرد سيناء لك مصر من فم إسرائيل.. منذ عام 1919، مصر تقاوض إنجلترا من أجل الاستقلال.. سعد زغلول ومرافقه عبدالعزيز فهمي وعلى شعراوي ثم عدلي ثم إسماعيل صدقي ثم محمد حسين هيكل.. كل ذلك دون جدوى.. ثم وقى مصطفى النحاس معاهدة 1936 لكي يلفها عام 1951.

استولت إسرائيل على سيناء بدءاً من شط القناة الشرقي لأن القناة نفسها كانت خط الدفاع الأول.. مع الخط والسد والجبل والمدفعية.. العالم العسكري أجمع على استحالة عبور القناة مجرد العبور ودخول أرض سيناء.. أنور السادات حقق معجزة عسكرية وسياسية كانت تعمد على أي حسابات عالمية.. لعب بالعصا والجزرة.. بالحرب والسياسة.. بقلب جندي قرر الشهادة في دار العدو.. نزل بطائرته في قلب إسرائيل ليصافح جولدا مائير!! ثم بعشى بعد أيام في جنازتها.. رجل خرافي.. توقع الموت في كل لحظة.. تقاوض مع أذكى سياسيين عالمين في كالم ديفيد حتى قيل إن رجل عسكري النشأة والعلم خدع أمرك وأدهى أذكاه في العالم.. أطلقوا عليه أنه «الوحيد في التاريخ الذي ضحك على إسرائيل».

ثم ماذا كانت نهاية كل منهما مصطفى النحاس.. ما إن انتشر خبر وفاته حتى توافدت جماهير لا حصر لها إلى جازده حتى حيث منزل الزعيم الراحل.. دخل من استطاع في حوش المنزل الواسع والهدوم حيث اجتماعات الحزب، ولكن المنزل أحبط بمنات لا حد لها في الشارع بعضهم أتى بكراسي وبعضهم جلس على الأرض!! وشعر نظام عبدالناصر أن الحنزة ستكون غير عادية لذا كانت الاستعدادات الأمنية غير عادية.. وما إن بدأ السير حتى هاجمت قوات الشرطة المعزين بالضرب بالهراوات.. وكانت فضيحة عالمية أمام مراسلي وكالات الأنباء والصحف.. ولما كان هناك الخوف على رجال الوفد الكبار بقيادة فؤاد سراج الدين.. هنا تحرك مصطفى موسى رئيس شباب الوفد ومع بعض زملائه وأحضرنا بعض البنادق والمسدسات وأعلن مصطفى موسى في الميكروفون أنهم سيضربون بالناز أى..... يهاجم الحنزة، ولما اختبعت الشرطة فوراً خوفاً من معركة يعلم الله مداها بدأ الناس يعودون حتى قال عبدالناصر قولته المشهور عندما رأى الصورة «أحنا لم نقم بثورة.. بعد 13 سنة ما زال الشعب يحب مصطفى النحاس».

أما نهاية السادات الذي استرد لنا كل مصر بمعجزته لم ولن تتكرر.. معجزة سطرها في كتب التاريخ العسكري.. هذا السادات تلقى في جسده أكبر عدد من الطلعات الرصاص حتى لهزيمة جيش كامل!! قلته الاستعمار مع إسرائيل عندما شعر الجميع بأن مصر ستعود كما كانت لتعلميا واقتصادا وصحة قوية عسكرية لا يستهان بها في الشرق الأوسط.. لم يكن الإخوان الخونة إلا أداة تنفيذ ماجرة كعادتهم دائماً وإنما كان كبار القوم يعلمون جيداً ماذا سيحدث بالتفصيل.. فلا يمكن بأي شكل أن تضم سيارة مسلحة بركبها أناس لا علاقة لهم بالجيش ولا يلاحظ ذلك هؤلاء المشرفون على الاستعراض الذي أجريته له كذا بروفة.. لذا أكمل كبار القوم باقي المهزلة بأن حاصروا الحنزة وجعلوها في أضيق الحدود (قيل 80 خضماً بالبند)!! لا إزى لماذا؟! من ماذا تخافون؟! الرجل مات وارتاح.. ارتكوا الناس تعبير عن شعورها ولم لا!! الحقد وصل إلى هذا الحد؟

وبعد... أسوأ نهايتين لأعظم زعيمين.. حتى حياتهما كانت مليئة بالظلم.. مصطفى النحاس ذو الشعبية الطاغية عبده عن الحكم بالعافية وبالنزوير.. حاربه الإنجليز والملك والأحزاب الصغيرة.. السادات كانت حياته تصلع فيلماً يدخل تحت بند (غير المقبول) وصل إلى أن مات في الخلاء لا طعام، وعمل شبلا ليشتري سندوتش فول!! الموضوع طويل لكن أكتب هذا وفي المستقبل من أجلي ونحن نبني عاصمة جديدة لابد من تخليد هذه الأسماء كل بما يستحق حقيقة بعيداً عن الحب والعلاقات الخاصة!! وهذه قصة أخرى.

منتدى الفلسفة يناقش فلسفة المرأة المعاصرة الأتئين المقبل

ينظم منتدى الفلسفة بساقية الصاوي بالتعاون مع المنتدى الاستراتيجي للتنمية والسلام الاجتماعي دراسة مهمة بعنوان «فلسفة المرأة المعاصرة» في نسخته الأولى من 30 يوليو الحالي بقاعة الكلية، يتحدث فيها د. سهير عبدالسلام، أستاذة الفلسفة، وعميد كلية الآداب جامعة حلوان، والكاتبة الصحفية د. سامية أبوالنصر، الأمين العام للمنتدى الاستراتيجي للتنمية، وبيدر اللقاة د. الصاوي الصاوي أحمد، أستاذ الفلسفة والمُشرف على المنتدى، والإعلامي د. علي مبارك، رئيس قناة «النيل للأخبار»، الأسبق، وصرح د. الصاوي الصاوي أحمد بأن معاور الندوة ستتناول الواقع الفلسفي للمرأة المعاصرة، وعلى فلسفة المرأة المعاصرة التي صقلت خلالها العديد من المكاسب تعد في صالحها أم ضدها وهل تختلف فلسفة المرأة المعاصرة عن فلسفتها في العصور السابقة؟

الاحتفال باليوم القومي للسكان في الإسكندرية.. غداً

كتبت: تهاني شعبان

يحفل صندوق الأمم المتحدة للسكان غداً، باليوم القومي للسكان، بتظلم مراثون جرى لمسافة 5 كيلومترات بمدينة الإسكندرية بالتعاون مع وزارة الشباب والاتحاد الأوروبي بالقاهرة. يشارك في المراثون الدكتور محمد سلطان، محافظ الإسكندرية، والدكتور اليكسندر بويروزوا، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، في مصر، والسفير إيفان سوركوش، سفير الاتحاد الأوروبي في مصر.

مبادرة وزير الداخلية.. أول الغيث



سيد عبدالعاطي

مصر.. ومواجهة تجار ومهربي المخدرات وخاصة الرؤوس الكبيرة.. وإحكام القبضة الأمنية لمنع عمليات التهريب في المنافذ الحدودية والمطارات والموانئ.. وضبط المتلاعبين والأسعار من التجار والسماسة.. نريد عودة الانضباط إلى الشارع المصري.

وهنا أتذكر الرجل العظيم اللواء أحمد رشدي، وزير الداخلية الأسبق، الذي نجح وباقتدار في ضبط وانضباط الشارع المصري بعد أن طبق مبدأ واحداً فقط على جميع المصريين، وهو مبدأ العدالة.. فكان يطبق القانون على الكبير قبل الصغير.. وعلى الوزير قبل الغير.. لم يستثن أحداً، حتى ضباط الشرطة.. وهو ما جعل المواطن يثق في الحكومة ويلتزم بتنفيذ القانون دون غمز أو لمز أو تكدير، بل بنفسه وراضية.

لذا فإن مبادرة اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، تصب في اتجاه إعادة الثقة بين المواطن وجهاز الشرطة من جانب.. والمواطن والدولة من جانب آخر.. وهو قادر أيضاً على أن يعيد الانضباط إلى الشارع المصري من جديد.

الشرطة في عهد وزير الداخلية السابق، وهو ما أثر بالسلب وفقدان الثقة.

صحيح أن وزارة الداخلية تخوض حرباً لمواجهة الإرهاب الغيظ.. وصحيح أنها قدمت ومازالت تقدم التضحيات من خيرة ضباط وجنود الشرطة من أجل استقرار وتمتية البلد، هذه التضحيات هي موضع تقدير من المصريين الذين مازالوا يساندون الدولة في معركتها الشرسة ضد الإرهاب، والتي هي معركتهم أيضاً.

ولأن جهاز الشرطة هو دائماً واجهة السلطة، فهو كثيراً ما يدفع ثمن غضب الشارع من سياسات الحكومة.. وقد دفعت بالفعل وزارة الداخلية طوال سنوات مضت، ثمن أخطاء وزارات أخرى.. إما بسبب تقاعس هذه الوزارات عن أداء دورها.. أو أن تلك الوزارات أصدرت قرارات وهوانين ليست في صالح المواطنين.. وكانت النتيجة هي المواجهة مع الشرطة.

إن الأعمال معقودة على وزير الداخلية، اللواء محمود توفيق، لإنهاء حالة فوضى المرور التي تعاني منها كل مدن

إعادة الثقة بين المواطن وحكومته، لا تأتي بالأغاني والشعارات الرنانة أو الخطب العصماء، بقدر ما تحتاج إلى إجراءات عملية وفعلية على أرض الواقع.. وهو أمر مطلوب في هذا التوقيت الصعب الذي تمر به مصر.

وقد أعجبني القرار الإنساني الذي أصدره وزير الداخلية، اللواء محمود توفيق، بفتح مستشفيات الشرطة في المعجزة ومدينة نصر والإسكندرية للكشف بالمجان على المواطنين، وأجده يصب في هذا الاتجاه، رغم أن البعض لم يلتفت إلى دلالة القرار ومغزاه.

فقد اعتقد البعض أن قرار وزير الداخلية جاء للتغطية على فضيحة وزيرة الصحة بعزف السلام الجمهوري في صباح في المستشفيات، بدلاً من أن تقوم هذه البعثات كل صباح لضبط حالة التسبب التي تشهدها المستشفيات التابعة لوزارة الصحة.

لكنني أرى أن المغزى من قرار اللواء محمود توفيق هو فتح صفحة جديدة بين المواطن وجهاز الشرطة لإعادة الثقة بينهما، خاصة بعد عدد من الحوادث التي شهدتها أقسام

أكرم السعدني يكتب:



وجبتين من الطعام لم نستطع أن نحصل على شيء منهم الآن عباس مرافق حمدان كان يقوم بخطف أقداس الغذاء والصحراء، وهي بها الصحراء الشاسعة التي تحيط بالمدرسة.. وكان الطلبة أصحاب السيارات يطاردونه مسافات بعيدة لكي ياكلوا حتى يشبعوا ثم يلقوا بما تبقى في الصحراء، وهو نوع قليل من الهزار لم يتوقف على الإطلاق، وفي أحيان قليلة كان عباس يترك الطعام وتقوم بعمارك الهول على شيء لا تتمكن من رؤيته ينكب عليه الطلبة أولاد الامراء.. وذات يوم أردنا أن نعرف حقيقة ما يحدث.. فما هو هذا الشيء الذي يتعاركون حوله ضرباً بالمقالة واكتشفنا أنهم يتعاركون حول الجراد!! فقد كانت الجرادة أشبه بالفئكة بالنسبة إليهم، وكانوا يفضلون الرأس ويلقون بالأجنحة ويلتهمون الذيل بما فيه، وكانت الجرادة من المكولات المفضلة لأبناء الصحراء، وحدث أن انقلبت معدتي وأفرغت كل ما فيها وأنا أشاهد احد زملائي يتناول الجرادة بلذة شديدة وأصحابه يتابعونه في لذة أشد وهم يسيرون على الصيد الثمين الذي حصل عليه وسكن معدته.. منذ تلك اللحظة لم أعد اصاحب أحدا خارج الفصل الدراسي من الطلبة المواطنين خشيبة ان أشاهد منظر الجراد مرة أخرى.. أما الدراسة فقد كانت شديدة الاختلاف عما عهدناه، فقد تولت منظمة اليونسكو وضع المناهج على أحدث ما توصلت إليه أرقى الدول، وكان مدرس الرياضيات الحديثة من مصر لم تعد الذاكرة تحفظ اسمه وإن كان رسمه لايزال عالقا بها محفوراً داخلها، فقد كان رجلاً قصير القامة ممثلاً الى حد ما أصغر يرتدي نظارة طبية مميكة لا تكاد ترى عينيه منها أو تحدد لهما ملاعب.. وكان يتكلم وكان شيئاً قليلاً جاثم فوق صدره، فلا تعرف إذا كان الصوت يخرج من فمه أو من مكان آخر.. ذات يوم دخل علينا الفصل الدراسي وهو ممسك بعلبة طباشير ملوثة، وقام برسم مستقيم على السبورة ثم حدد نقطة في مركز المستقيم من جهة اليسار باللون الأزرق، ثم استدار ناحيتنا وبطريقة بدت بلهاء تساءل.. أين تقع هذه النقطة بالنسبة للمستقيم؟. ووقفت الطلبة وحدا وراء الأخر وكلهم اتفقتوا على أن النقطة تحتل نهاية المستقيم من الناحية اليسرى، وفي كل مرة كان يشير الى الطلب بأن يجلس بطريقة فيها استهزاء، لكنه لم يكن يفعل الشيء نفسه مع الطلبة من المواطنين الذين كانوا يحاورونه وهم في الوضع الطبيعي.. وعندما فشل الجميع في تحديد موضع النقطة بالنسبة للمستقيم استدار المدرس ناحيتنا بطلعتنا البهية وبصوته الذي يشبه أنين رجل ينازع الموت وقال والبلهاء تبدو علي ناظرية «النقطة دي هي منتصف المستقيم تماما».. وعلى الفور يرد عليه أحد الطلبة المواطنين قائلاً: - أنت حمار.. وسب الولد الأستاذ ذاكراً «بيت الولد» بالعامية الفصحى - وزان صمت طويل.. فقد كانت الشتمية واضحة مسموعة وتطلت أم مسعدة المدرس شخصياً، وقد استمع إليها المدرس بأم أذنيه وأيضاً جميع الطلبة لكنه تدارك الأمر وقال للطلب «والله أنا ما أتهم عليك يا حوى.. أنت أكيد مستغرب الاجابة».. فيعود الطلب ليكرر نفس الشتمية ويزيد قائلاً «امشى اطلع برتة ام ما تفهم اى شيء.. ها دي رياضة حديثة ولا خيل حديث؟». وهيل حديث كيف يا راجل يا مخبول تجول النقطة في نص المستقيم؟. وكان المدرس لم يسمع من كلام الطالب إيه سوى السؤال الأخير.. فقام باستعمال وضع نظارته على عينيه وهو يقول «ده سؤال جميل ومهم فعلاً أنتم يا ولاد ما بتشوفوا مركب مشية في الخليج بتقولوا إيه؟ المركب ماشية في نص البحر.. اهو الرياضة الحديثة كده بالضمحل إنا حنعتبر اى نقطة في المستقيم برضه في نص المستقيم بالضبط».. وفي تلك اللحظة ضرب جرس نهاية الحصص فقام الطلبة وأشاحوا في وجه المدرس وقال بعضهم «والله هذه خرايبم ما هي علم ولا دراسة!! فللمل المدرس أغراضه وقام بمسح النظارة في قميصه وهو يسد أذنيه عن مهممات الطلبة خصوصاً المصريين الذين أخذوا علم أنه لم يرد على الأهانات التي وجهت اليه وبراءة الأطفال في عينيه.

ولكن الأمر الغريب فعلاً أن هذا المدرس بالذات كان أكثر الجميع استقراراً في الامارة وظل يمارس مهنته دون أية منغصات فهو لا يهش ولا يهش ويقوم بشرح مادة الرياضيات الحديثة ويتحمل كل الاهانات والشتمات ويصنع ودنا من طين واخري من عجين ويقوم بفتح منزله في المساء لاستقبال الطلبة الذين يرغبون في حصص اضافية ومببالغ ضخمة وأمضى هذا الرجل في الامارات سنوات طويلة قبل أن يعود الى مصر في صندوق بعد أن صنع ثورة طائلة ولم يستمعني على الاطلاق فقد تركها للورثة وأصحاب الحظ والنصيب.

السادات وрана.. وрана



محمود السعدني

ولم يكن هناك بد من اشراك ادارة المدرسة لوقف الاعتداء الیومی والمتكرر من قبل الطلبة الذين نصبوا أنفسهم قضاة وخصوصاً في ذات الوقت، وكانوا يكيلون لنا الاتهامات كل يوم من أجل ان ينتهي اليوم كسابقة بمعركة طاحنة، لكن مدير المدرسة وكان غزوايواً استقبل الأمر باندهاش.. وحدثه يقول لنا عاطف وأنا إن السادات باع «الكضية» يقصد القضية، فقد كان ينطق القاف كافاً وإن ما يفعله لا يليق ببلد كبير مثل مصر.. وشرح لنا مثلاً أن أخ كبير يتولى زمر وحماية اشقاوته الصغار وكيف انه اتفق مع اعدائه على أن يترك لهم اشقاءه الصغار كفرسية يفعل بهم ما يشاء بشرط الا يطله شيء من الأذى من هذا العدو.. وبعد أن انتهى من ضرب هذا المثل الذي افحننا ضرب المكتب وبعضه وهو يأمرنا بالانصراف قائلاً: «استجوا يا أخى منك له.. على دمكم».. وخرجنا من مكتب هذا الرجل وقد أدركنا أننا ضائعون في هذه المدرسة.. فإذا كان رب البيت يالذف ضارياً.. فما بالك بأهل البيت؟! لقد حاولنا أن نصادق مع التيارات المتصارعة وتحاليل عليها لكن كل محاولاتها باءت كسبئسج لزيارة القاهرة وخرج أحد الطلبة من المكافحين إياهم ليخبر بقية الطلبة ان النظام المصري باع نفسه لليهود، وذهبت اليه الرفاصة «الفلاينة» الشهيرة ورضعت له رقصة «سالومي» عارية كما ولدتها أمها.. وبالطبع لم نتحمل هذه النغمة ودخلنا في معركة لم تنته وكأنه مكتوب علينا أن نغانى من نظام حكم الرئيس السادات داخل مصر وخرجنا أيضاً، ولكن للحق أقول فان بقية الطلبة الطلاب والوطنيين كما يطلقون عليهم وهم أبناء الامارات كانوا في غاية الرقة والظرف، وكان معنا من أبناء الامارات طالب اسمه سلطان العتيبي، وهو ابن شقيق وزير النفط في ذلك اليوم مانع سعيد العتيبي، وكان معنا طالب شديد التواضع هو ناصر السويدي، ابن الرجل القوى في الدولة في ذلك الوقت أحمد خليفة السويدي.. وأما أغرب هؤلاء الطلاب فكان الشيخ حمدان بن مبارك وكان والده وزيراً للداخلية، ومع حمدان كان هناك طالب هو في حقيقة الأمر مرافق له اسمه عباس كان يرافقه كطله، وكنت أشك أن عباس يعلم شيئاً من القراءة والكتابة على الرغم من وصوله الى الصف الأول الثانوي، وكانت المدرسة تمنع الطلبة راتباً شهرياً مغرباً لكي تحفزهم على تلقى العلوم، وتصرف لهم زياً مدرسياً صغيفاً وشوتياً أيضاً وكان الجميع يتسلمون رواتهم بمن فيهم الطلبة شديدا الثراء، وكانوا أيضاً يؤزعون علينا

في أبو ظبي كانت المدارس الثانوية هي آخر المراحل التعليمية وأعلىها، فلم تكن هناك جامعات في عام 1975، وكانت الرمال تغطي معظم امارة أبوظبي لكن حركة البناء كانت قائمة على قدم وساق، فكانت الأرض تشق عن ناطحات سحاب.. وأحياء جديدة كل شهر قيد بدأت الامارات حيث انتهى الاخرون، أما أبوظبي نفسها فكانت مكونة من أربعة شوارع هي اليكترا والكورنيش وحمدان ورايع لا أتذكر اسمه.. ربما ابن خليفة وهناك تولى السعدني ادارة تحرير جريدة اسمها الفجر، وكان الناس يسمعون بها دون أن يقرأوها لتدنى أوضاعها الصحفية، فكانت أشبه بنشور يتم طبعه وتوزيعه في الأسواق وسراعا ما تروى، نفس الاعداد المطبوعة الى أصحابها دون تصمان أو زياد، فيتم التخلص منها بعد ذلك.. خلال أربعة أعداد تولى فيها السعدني منصب مدير التحرير أصبحت الفجر هي حديث الشارع في دولة الامارات كلها.. وللمرة الأولى في تاريخ الامارات يظهر في الشوارع باعة للجراند، وتصدرت الفجر وتوزع جميع الصحف الصادرة في الدولة، ولم يلبث السعدني الى صحفيين محترفين من خارج الامارات لكنه استعان بعدد من كتاب الفجر القدامى، ومنهم شاب كان يعمل في الفجر ويكتب باسم مستعار أبو هاني، وهو شاب مصري يعمل في الجمارك اسمه هندي غيث يقول عنه السعدني انه نزل من بطن أمه لكي يعمل صحفياً، وكان هندي يكتب بطريقة ساخرة عموده الصحفى باسم أبو هاني، لكن السعدني قرر أن يشارك هندي في التحقيقات والتقارير الصحفية على أن يتناولها بنفس أسلوبه، وكان هناك القنان المصري ورسام الكاريكاتير محمد العكش الذي تولى تصميم الماكيت والأخراج الصحفى، وكانت له مساحة الكاريكاتير أذمنها أبناء الامارات فكانوا يظلمون الصحفية أولاً من كاريكاتير محمد العكش.. ورحبت معظم صحف الامارات بالمولود الجديد، خصوصاً الجريدة الرسمية اليومية في تلك الأيام وهي جريدة «الاتحاد» التي كان يرأس تحريرها الكاتب الصحفى الكبير مصطفى شردى رحمه الله، وبعده الأستاذ جمال بدوى رحمه الله وانشل السعدني نشويته في العمل الصحفى حتى يحفظ للفجر موقع الصدارة وسط الصحافة الاماراتية، لكن بعض ابواب الجريدة الثابتة تسببت لى في مشكلات لا حصر لها، خصوصاً مع مدرس التربية الدينية، وكان بالإضافة الى عمله في المدرسة يقدم برامج في تليفزيون أبو ظبي.. هذا الرجل استنكر نشر بعض صور للفنانات بتوع أمريكا وأوروبا على صفحات «الفجر» وكان يعاتبني باعتباري مسؤولاً عن تحرير الجريدة، وبعثت حاولت أن أفهم هذا الرجل أن علاقتي بالجريدة هي علاقة قارئ بمطبوعة لكنه أصر على تعنيفى كل أسبوع، فكتبت أسمع الكلام من أذن وأسمح له بالخروج من الأذن لكن هذا الأمر شجع الطلبة الجاهلين على افعال معارك مع شخصي الضعيف.. فكان السعدني مثلاً اذا كتب عن عبدالناصر قام بعض الطلبة الفلسطينيين الذين يعتبرون أن عبدالناصر هو أصل الفساد في العالم الغربي وأنه الذي خرب الديار وجلب العار على أمة العرب، وداماً ما كانت المسائل تبدأ بالكلام ثم تنتهي بالكلمات والروسيات والشلاييت، والشيء السريغ ان بعض اخواننا من الفلسطينيين كانوا يكرهون ناصر والبعض الآخر يكرهون السادات، وكانوا يحرمون على سب السادات وحرمة وبعثهما بأحط الصفات.. والحق أقول اننى عانيت من حكم الرئيس السادات وأنا صغير بسبب سجنه للولد الشقى، لكن الثبرة التي كان يتحدث عنه بها بعض زملائي من الطلبة الفلسطينيين كانت قاسية وتحمل ما هو أكثر من شخص السادات وتعداه الى كل ما هو مصرى، فهو يشتم السادات بحرقة لا مثيل لها وبحماس منقطع النظير، فتجد الواحد من هؤلاء يكيل السباب ويردد كل ما في قواميس حارة رابعة وما جاورها لشخص السادات والسيدة حرمة، ويتمدد البعض الآخر الذهاب في نوبة ضحك هيبستيرية، وبالطبع كنا مجموعة من الطلبة المصريين نشعر بالعار لأنك عندما تشتم رئيس مصر فانتقى في أمر نسب رمزاً مصرياً سواء اتفقت مع هذا الرمز و اختلفت معه.. وقد كان هناك ما يقرب من الخمسة مصريين في الصف الأول الثانوي، ومنهم ثلاثة لا يفهمون في أمور الحياة شيئاً سوى الدراسة والكتب والمذاكرة وتحصيل أكبر قدر من الدرجات فى الامتحانات.. وكنا - عاطف وأنا- وحدنا نتصدى لهذه الفضائل الفلسطينية المتحاررة المتناقضة التي اتفقت على أمر يتيم هو سب كل ما هو مصرى.. والكتابة الأكبر أن عملية اتفاق فض الاشتباك والكيو «IOI» كانت عواقبها الوحيدة ممثلة في علقه ساخنة كنا نتعرض لها كل يوم.. صديقي العزيز الذى لم أعد أعرف له مكاناً عاطف وأنا..

هجوم مصرية



عباس الطرابيلى

أكد أجزم أن عنصر الوقت هو المعجزة الأكبر فيما حدث من محطات الكهرباء وكان هو التحدي الأكبر.. إذ المعروف عالمياً- في عالم الكهرباء- أن إنشاء محطة توليد بخارية يحتاج من 5 إلى 6 سنوات من بداية تصميم المحطة ثم مراحل تركيبها إلى أن تبدأ في الإنتاج.. وأن إنشاء محطة توليد غازية أي تعتمد على الغاز في تشغيلها يحتاج 4 سنوات، وبالطبع تملون أن المحطة النووية تحتاج إلى 10 سنوات في المتوسط.

طيب، كانت مصر تعاني نقصاً رهيباً في إنتاج الكهرباء، وكانت شبكة نقل وتوزيع الكهرباء تواجه مشاكل عديدة، وكان الظلام يهدد الثورة.. بل واستغل أعداء البلد ذلك لكي يستغلوا الدولة المصرية.. ولم تكن مصر تمتلك التكاليف الباهظة لمعالجة هذه المشاكل.. وكان الأعداء «يلعبون» بعنصري الوقت والتمويل.. هنا حدثت المعجزة.

●● وقررت مصر- وبضربة واحدة- إنشاء ثلاث محطات عملاقة ودفعة واحدة وكان بإمكانها إنشاء محطة واحدة.. أو عدة محطات صغيرة الإنتاج حتى يتم تركيبها بسرعة.. لتعالج جريمة إطلام مصر.. كانت القيادة العليا تريد حلاً شاملاً وكاملاً.. فكانت ضربة إنشاء ثلاث محطات عملاقة في البرلس والعاصمة الإدارية الجديدة وبنى سويف لتوفر لنا ما يقرب من 15 ألف ميغاوات.. ودفعة واحدة.

●● ومحطات بهذه الضخامة كانت تحتاج من الشركة الألمانية أن تصمم ثم تنتج المصانع التي يمكنها صناعة وحدات هذه المحطات.. لأنه لم يسبق لأي دولة في العالم طلب مثل هذه المحطات العملاقة.. ولكنهم تغلبوا على كل ذلك، بينما نحن علي أرض الواقع نواجه مشاكل حتى في تهديد الأرض التي ستقام عليها هذه المحطات، وهي في بنى سويف فوجئ الكل بأرض صحرية مما اقتضى إزالة مليون و600 ألف متر مكعب من الصخور وهي عملية احتاجت إلى أيدي وعضلات 5000 عامل فقط لتصبح الأرض جاهزة لاستقبال الممدات.

●● ولم تنتظر 4 سنوات لكي ترى هذه المحطات الشور.. بل تم تصميم ثم تنفيذ وتوريد ونقل معدات هذه المحطات.. وأيضاً تركيبها وخلال عامين ونصف العام فقط.. وهو ما لم يكن ممكناً حدوثه في أي دولة في العالم كله.. ووسط كل هذه الأعياء الفنية تم التوصل إلى تمويل مالي للمحطات التي تكلفت 6 مليارات يورو.. بينما- عندما تم الاتفاق مع شركة «سيمنز» الألمانية لم يكن في الاحتياطي الدولاري لمصر ما يغطي ذلك.

والأهم- أيضاً- ما قدمته الشركة من استخدام أفضل ما وصل اليه عالم الكهرباء وهو نظام محطات الدورة المركبة العملاقة.. لا يوفر ذلك- في التشغيل- ما بين مليار و1.3 مليار يورو سنوياً من استهلاك الوقود اللازم لتشغيلها.

●● ثم نظام التبريد بالهواء.. وهي عقوبة التبريد بالهواء.. وهي نفس الفلسفة القديمة من أيام السيارة الألمانية الفولكس فاجن «الخنفسة» وطبقتها بإيجاز الشركة الألمانية. وهكذا عبرت مصر وأسقطت مؤامرة إسقاط الدولة المصرية بفرض عملية إظلام.. ما كان الشعب يتحملها.

●● ونجونا.. والحمد لله وعبرنا الأزمة كهرياً!!

«الإفتاء» تقدم 18 نصيحة لحجاج بيت الله الحرام



علاء كتبت: سناء حبشيش

قدمت دار الإفتاء المصرية 18 نصيحة لحجاج بيت الله الحرام، وتشمل مناسك الحج وبيان ما يباح وما يحرم علي الحجاج خلال فترة الإحرام حتى يتسنى للحجاج معرفة أهم الأمور التي يجب أن يفعلها قبل وأثناء هذه الرحلة المباركة. وجاءت هذه النصائح بأن يخلص الحجاج نيته لوجه الله تعالى وأن تكون نقية خالصة، وأن يتبتدع عن كل ما يشغل القلب، وأن يكون القلب سالكاً، مملئاً، مملواً بالذكر، فارغاً من الهوى، وأن يرد الحجاج رحلته المظالم إلى أهلها، ويقضي دينه، ويترك نقفة لكل من تلام نقفته إلى وقت رجوعه، كما جاء في النصائح أن يحرس الحجاج على طيب الكلام، وأطعام الطعام، وأظهار محاسن الأخلاق، وأن يتذكر عندما يلبس ملابس الإحرام في الحج وكل من حوله أنه يرتدي زياً موحداً، لا فرق بين وبين غيره أمام الله إلا بعباطته، وأن يستحضر عظمة الله تعالى، وأن يحذر الرياء والسعنة، وأن يشكر الله عند رؤيته البيت الحرام وتلقيه رتبة الوافدين إليه، كما أوصته الإفتاء بعدم التزاحم والتصارع في أفضل بقاع الأرض، وأن يترفق في أداء المناسك، لكي لا يؤدي أهدا.

وأكدت الإفتاء أنه يُسن الهولة للرجال في الطواف دون النساء، على أن لا يتكلم إلا بخير، وأن يتذكر عند الوقوف بعرفة موقف القيامه وازدحام الخلق، وارتفاع أصواتهم واختلاف لغاتهم، واجتاج الرامي في ذلك الوطن، واستشغالهم، وأن يترفق عند رمي الجمرات لعدم إيذاء الآخرين بتفريق أصغر الحصى.